



كتاب الامالى

فيها

مرات واشعار اخرى واخبار ولغة وغيرها

عن

ابى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك

اليزيدى

(المتوفى سنة ٥٣١٠ هـ)

عن النسخة الفردة المحفوظة بالآستانه

فى خزانه عاشر افندى

باستانبول

(رقم ٩٠٤)

الطبعة الاولى

بمطبعة جمعية دائرة المعارف

بميدروآباد الدكن (الهند)

تعداد الطبع ١٠٠٠
١٣٥٧ هـ

٨١٣٦٧
سنة ١٩٣٨ م

محتويات

كتاب الامالى لليزیدی

* * * * *

صفحة	١-مقدمة
الف	(الف) تمهيد
ب	(ب) في احوال اليزيديين
	(١) ترجمة ابى محمد يحيى بن المبارك جذم البيت العدوى اليزيدى و اولاده و مصنفاتهم
ى	(٢) في احوال مؤلف الكتاب ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى
	(ج) اهمية الامالى و المقارنة بين امالى اليزيدى و غيرها كامالى القالى
يا	(د) وصف نسخة الاصل الوحيدة المحفوظة بخزانة عاشر افندى باستانبول
١	٢- فهرست مواضيع الامالى
١٥	٣- فهرس اسماء الشعراء فى الامالى
١٩	٤- الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الابيات الواردة فى الامالى
١	٥- متن الامالى (عدد المواضيع ١ - ١٢٣)
١٥٩-١٥٥	٦- مزيادات من الكتاب
١٤-١	٧- فهرست اسماء الاعلام و القبائل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

لكتاب الامالى لليزيدى

لابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد اليزيدى حفيد جرثومة العائلة
العدوية اليزيدية ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى
اليزيدى تشتمل على ترجمته وتراجم المشاهير من ابنائه واحفاده ملتقطة من
فهرست ابن النديم (١) وتاريخ بغداد (٢) والاغانى (٣) ومعجم الادبا.
لياقوت الحموى (٤) وانساب السمعانى (٥) ووفيات الاعيان لابن خلكان (٦)
وبغية الوعاة للسيوطى (٧) .

حمداً من جعل الادب و سيلة لنيل المقاصد ، و سبباً قويا لاقتناص
الفرائد والشوارد ، و نزهة للنخوطر عند تراكم الهموم ، و عبرة لمن همه
معرفة المنطوق والمفهوم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المقتعد من
البلاغة اعلاها ، و من الفصاحة متهاها ، و على آله ائمة الهدى ، واصحابه

-
- (١) انظر ص ٧٤ (٢) انظر ج ٣ ص ١١٣ و - ٢٨٣ و ٤١٢ و ج ٦ ص - ٢٠٩
(و ج ١٠ ص ١٩٨) و ج ١٤ ص ١٤٦ (٣) انظر ج ١٨ ص ٧٢ - و ٧٣
(٤) انظر ج ٢ ص ١٧) و ج ٤ ص ١٣٩ و ج ٧ ص ٤٧ (٥) انظر ج ٢
ص ٦٠٠ (٦) انظر (ج ١ ص ٦٣٦) - و ج ٢ ص ٣٠٤ (٧) انظر (ص ١١٤
و ١٦٩ و ١٨٩ و - ٤١٤) .

مصايح الدجى .

أما بعد فإن كتاب الأمالى لإمام العربية وابن أمامها أبى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى من أحسن المصنفات فى بابها ، وانفس الضنائن المختفية برهة من الزمان عن أربابها ، فإنه قد احتوى على كثير من غرر القصائد والمقطوعات فى المراثى والمدائح وغير ذلك ، وقد اشتمل على جمل من القصص والأخبار ونبذ كثيرة من طرائف الآثار ، ونخب من الحكايات الغريبة ، والظرائف العجيبه ، وقد أكثر فيه مؤلفه من الرواية عن عمه الفضل بن محمد بن أبى محمد اليزيدى وربما روى فيه عن عمه عبيد الله بن محمد بن أبى محمد وروى كثيرا عن أبى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر المطبوع بمطبعة دائرة المعارف وغيره وروى فيه عن أبى حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ولم يخله عن النصائح والمواعظ والحكم نظما ونثرا وقد أورد أخباره وحكاياته مسندة غير أنه ربما تساهل فى اسناد بعضها فجاء مخالفا لما هو المحفوظ عند المحققين كما ترى ذلك فى التعليق عليه .

ولما كان أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى دوحة تلك السلالة وأصلها وبه يجتمع شملها ، تفرعت منها فروعهاء وتهدلت أغصانها ، وبه مناط مجدها الشامخ ، وفخرها الباذخ ، كان من اللائق بنا أن لاندع هذه المقدمة من ذكر مناقبه ومناقب المشاهير من ذريته جارين فى ترتيبهم على النسق الذى ساقه ابن النديم فى الفهرست فإن فيه من التفصيل ما يشفى العليل ، ولم يتركه ابن خلكان الاخشية التطويل .

وقد كان اليزيديون غرة فى جين الدولة العباسية وحسنة من حسناتها فيها نبغوا وفيها قضوا نحبهم ، ويجد ربنا أن نلمَّ ببعض ماله وللشاهير من

يه من المزايا المأثورة والفضائل المشهورة .

وهل ينبت الخطيُّ الاوشيجه وتنتب الا في مغارسها النخل
وفي ذريته جماعة كثيرة افاضل مشاهير لهم تصانيف واشعار رائقة
مشهورة مضوا وابقوا بعدهم مآثر لا تخلقها الليالي والايام ، ولا يمحوها
توالي العصور والاعوام .

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار
ولم يمت من خلد بعده صناعة تحي ذكره ، وتجدد أثره .

قال ابو الطيب المتنبى

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ماقاته وفضول العيش اشغال

وقال الآخر

ردت صناعته اليه حياته فكأنه من نشرها منشور
وقد تصدينا لجمع ما تيسر لنا من تراجم اولئك القوم اداء لبعض
ما لذلك البيت من الحقوف على طلاب العلوم العربية ، والمتضلعين من
مناهل تلك العصاة العدوية ، وانه مما لا ريب فيه أن تراثهم العلمى
الذى سارت به الركبان ، وانجد وأتهم فى اقاصى كثير من البلدان ، لا تخلوعنه
المكاتب الغربية والشرقية إن سلم من الجائحة التتارية ، والفتن العالمية
وروعى بالرعاية الربانية ، وعسى ان يكون فيما كتبناه تحريض وتنشيط للباحثين
عن مآثر الاسلاف ، المتعطشين الى نشرها من بين الاخلاف ، فاني ارجو
ان يكون هذا الكتاب هو المجلى فى حلبة مفاخر الاسرة السرية العدوية
اذلم اارولم اسمع حتى الساعة ، شيئا من مصوغات افكارهم نشرته
يد الطباعة ، وبالبحث تظهر المكنونات ، وتبررر المستورات .

ترجمة جذم البيت العدوى اليزيدى ابي محمد يحيى بن المبارك .

بن المغيرة البصرى المقرئ النحوى اللغوى

كان ابو محمد اماما عالما بلغات العرب نحويا وهو احد القراء والفضحاء
 اخذ عن الخليل بن احمد من اللغة امرا عظيما الا ان اعتماده على ابي عمرو
 بن العلاء لسعة علم ابي عمرو بن العلاء باللغة وكان يميل اليه و يدنيه لذكاته
 وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة بعده و خالفه فى حروف يسيرة من
 القراءة اختارها لنفسه سكن بغداد و حدث بها عن ابي عمرو بن العلاء
 و ابن جريج و غيرهما - روى عنه ابنه محمد و ابو عبيد القاسم بن سلام
 و اسحاق بن راهويه و اسحق بن ابراهيم الموصلى و جماعة من اولاده
 و حفدته و ابو عمرو الدورى و ابو حمدون الطيب بن اسماعيل و ابوشعيب
 السوسى و عامر بن عمر الموصلى و ابو خلاد و غيرهم - وكان ثقة، قال
 ابن المنادى ا كثر من السؤال عن ابي محمد اليزيدى و محله من الصدق
 و منزلته من الثقة لعدة من شيوخنا بعضهم اهل عرية و بعضهم اهل قرآن
 و حديث فقالوا هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه فى شىء
 غير ما يتوهم عليه من الميل الى المعتزلة و كانت له اخبار و نوادر، فن
 ذلك ما رواه انه اخذ رجلا ادعى النبوة فأتى به الى المهدي فقال له
 انت نبي، فقال نعم، فقال و الى من بعثت، فقال وهل تركتموني، اذهب
 الى احد ساعة بعثت رضتموني فى الحبس، فضحك المهدي و استأببه،
 وكان يجلس ايام الرشيد مع الكسائي فى مسجد واحد فى بغداد
 يقرئان الناس، و قيل له العدوى نسبة الى عدى بن عبد مناة بن تميم
 و هى قبيلة مشهورة و لم يكن منهم و انما كان من مواليهم كان جده
 المغيرة مولى لامرأة من بنى عدى فنسب اليهم، و انما قيل له اليزيدى
 لانه

لانه كان منقطعا الى يزيدى بن منصور الحميرى خال المهدي يؤدب اولاده فنسب اليه تم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب ابنه المأمون وكان الكسائى مؤدب ابنه محمد الامين .
وبالجملة فاجباره ونوادره ومناظراته كثيرة لا تحتملها هذه المقدمة

وله من التصانيف

- ١- كتاب النوادر فى اللغة على مثال كتاب نوادر الاصمعى الذى صنفه لجعفر بن يحيى البرمكى وفى مثل عدد ورقة .
- ٢- كتاب المقصور والمدود .
- ٣- مختصر فى النحو ألفه لبعض ولد المأمون .
- ٤- كتاب النقط والشكل .

وقد كتب عنه ابن ابى العتاهية قريبا من الف جلد عن ابى عمرو ابن العلاء خاصة فيكون ذلك نحو عشرة الآف ورقة لان تقدير الجلد عشر ورقات توفى سنة ٢٠٢ اثنتين ومأتين رحمه الله .

ابناء ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

انجب ابو محمد من المذكور خمسة على ما فى وفيات الاعيان لابن خلكان وستة على ما فى فهرست ابن النديم وهم ابو عبد الله محمد وابراهيم وابو القاسم اسمعيل وابو عبد الرحمن عبد الله وابو يعقوب اسحاق، هكذا ساقهم صاحب الوفيات وعد فى الفهرست الكنية واحدا فصاروا ستة وهم فى السن على الترتيب المذكور، ثم قال ابن النديم فيعقوب واسحاق زهدا وكانا عالين بالحديث والاربعة برعوا فى اللغة العربية .

فالاختلاف بين ما فى الوفيات والفهرست ظاهر غير ان الاقرب

هو ما في الفهرست فانه مروى عن حفيد ابى محمد ابى عبدالله محمد بن العباس وهو صاحب البيت وصاحب البيت ادرى بما فى البيت .
 قما اولهم ، فهو ابو عبدالله محمد بن ابى محمد كان من اهل البصرة وسكن بغداد وكان من اهل الادب والعلم بالقرآن واللغة كثير الشعر وهو اشعر اخوته متفنن فى الآداب من اهل بيت علم وادب مدح الرشيد وادب المأمون مع ابيه وثقل سمعه فى آخر عمره وبقي الى ايام المعتصم وخرج معه الى مصر فتوفى بها ولم نجد تاريخ وفاته : وقد اورد حفيده فى الامالى ص ١٣١ فيه مرثية لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب :

اولها

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
 سار الى مصر على كرهه فكان منه آخر العهد

وآخرها

مطهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يبدى
 ما لن رآه احد ناطقا بالفحش فى هزل ولا جد
 ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشيد
 سهل قريب هين لين يعرف بالفضة والقصد

واما ثانيهم : فهو ابو اسحاق ابراهيم بن ابى محمد يحيى بن المبارك كان بصريا سكن بغداد وكان ذا قدر وحظ وافر من الادب نادم الخلفاء . وقد دم دمشق صحبة المأمون سمع اياه وابا زيد سعيد بن اوس الانصارى والاصحى روى عنه اخوه ابو على اسمعيل وابنا اخيه احمد وعبيدالله ابنى محمد بن ابى محمد .

وله من المؤلفات

- ١- كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
- ٢- كتاب في بناء الكعبة واخبارها
- ٣- كتاب مصادر القرآن بلغ فيه الى سورة الحديد
- ٤- كتاب النقط والشكل
- ٥- كتاب المقصور والممدود

وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه يفتخر به اليزيد يون وهو نحو سبعمائة ورقة بدأ بتأليفه وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمله الى أن اتت عليه ستون سنة رواه عنه ابن اخيه عبيد الله بن محمد بن ابي محمد توفي فيما ذكره ابن الجوزي في كتاب المنتظم ٢٢٥ هـ خمس وعشرين ومأتين نقلا عن معجم الادباء لياقوت .

واما ثالثهم : فهو ابو علي اسمعيل بن ابي محمد كناه بذلك في تاريخ بغداد ومعجم الادباء لياقوت وكناه ابن خلكان بابي القاسم في ترجمة ابيه ابي محمد : وهو احد الادباء الرواة الفضلاء من ولدايه وكان شاعرا مصنفا صنف كتاب طبقات الشعراء .

وفي معجم الادباء لياقوت : وقال يرثي علي بن يحيى المنجم ومات علي في سنة ٣٧٥ هـ خمس وسبعين وثلاث مائة .
فعلم ان موته كان بعد التاريخ المذكور .

واما رابعهم ، فهو ابو عبدالرحمن عبد الله بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي : كان ادبيا عالما عارفا بالنحو واللغة اخذ عن ابي زكرياء يحيى بن زياد الفراء وغيره .

وله من المؤلفات

١- كتاب فى غريب القرآن.

٢- كتاب فى النحو مختصر.

٣- كتاب الوقف والابتداء.

٤- كتاب اقامة اللسان على صواب المنطق.

روى عنه ابن اخيه الفضل بن محمد اليزيدى، قرأت على الحسن ابن على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى قال اخبرنى محمد بن يحيى حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنى احمد بن يحيى النحوى قال ما رأيت فى اصحاب الهراء اعلم من عبدالله بن ابى محمد اليزيدى وخاصة فى القرآن ومسائله.

واما خامسهم: فهو ابو يعقوب اسحاق وهو آخرهم على ما فى وفيات ابن خلكان، او يعقوب واسحاق اثنان على ما فى الفهرست فيكونون ستة ولم اقف لمن ذكر على أثر ولا خبر فاترك البحث عنهما لمن له الاطلاع الواسع، والنظر الشاسع، فى علم الرجال فان وصف ابن النديم لهما بالزهد وانهما كان عالين بالحديث يقوى الامل، ويبحث على الجد فى العمل. وقد انقضى فهرست ابناء ابى محمد بن المبارك اليزيدى

احفاد ابى محمد من ابنه ابى عبدالله محمد بن ابى محمد

وهم اثنا عشر احمد وعبدالله والعباس، وهو لاء الثلاثة او صياء ايهم، وجعفر وعلى والحسن والفضل والحسين وهما توامان، وعيسى وسليمان وعبيدالله ويوسف، والبارع منهم احمد والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيدالله.

ولم اطلع من تراجم البارعين الاعلى ترجمة احمد والفضل وعبيدالله
وبسأترجم لهم على هذا لترتيب واختم التراجم بترجمة مؤلف الالامالى
ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى .

فالولهم ، واسنهم ، ابوجعفر احمد بن محمد بن ابى محمد ، قال اليزيدى
هو مثل اهل بيته فى العلم كان راوية شاعرا متفتنا فى العلوم وكان
من ندماء المأمون قدم معه دمشق وتوجه منها غازيا للروم سمع اياه
وجده يحيى ابن المبارك و ابا زيد سعيد بن اوس الانصارى وكان
مقرنا روى عنه اخواه عبيدالله والفضل وعون بن محمد الكندى وكان
اديبا كاملا عالما بالنحو شاعرا مدح المأمون والمعتمد وغيرهما
وله بيت يجمع حروف المعجم :

ولقد شجنتى طفلة برزت ضحى كالشمس خيما العظام بذي الغضا
مات قبل سنة ستين ومأتين بمدة طويلة .

وثانهم ، ابوالعباس الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى كان
احد الرواة العلماء والنحاة الفضلاء اخذ عنه العلم الكثير ورواه الجسم
الغفير ، وكان اديبا نحويا عالما فاضلا ، حدث عن ابيه وعن اسحاق بن
ابراهيم الموصلى ومحمد بن سلام الجهمى و ابي عثمان المازنى ومحمد بن صالح
بن النطاح ، روى عنه محمد بن العباس اليزيدى ومحمد بن موسى بن
حماد البربرى ومحمد بن عبدالملك التاريخى وعلى بن سليمان الاخفش
وابوعبدالله الحكيمى وابوعلى التومارى مات سنة ٢٧٨ هـ ثمان وسبعين
ومأتين .

وثالثهم ، ابوالقاسم عبيدالله بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك
سمع محمد بن منصور الطوسى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى روى عن

عمه ابراهيم بن يحيى واخيه احمد بن محمد عن جده ابي محمد اليزيدى عن ابي عمرو بن العلاء حروفه فى القرآن، حدث عنه ابن اخيه محمد بن العباس اليزيدى واحمد بن عثمان بن الأديب وغيرهما وكان ثقة مات فى المحرم سنة ٢٨٤ هـ اربع وثمانين ومأتين .

ترجمة ابي عبدالله محمد بن العباس بن محمد

بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

مؤلف الأمالى

كان اماما فاضلا عالما بالنحو والادب ونقل النوادر وكلام العرب وكان راوية للاخبار والآداب مصدقا فى حديثه ثقة فيما يرويه وكان منقطع القرين فى الصدق وشدة التوقى فيما ينقله ، قال ابو الفرج فى الاغانى وقد حملنا نحن عنه وكثير من طلبة العلم ورواته علما كثيرا فسمعنا منه سماعا جما وهو آخر من بقى من علماء اهل هذا البيت ، روى عن عميه الفضل و ابي القاسم عبيد الله بن محمد بن ابي محمد وعن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب وعن ابي الفضل الرياشى وعن ابي جعفر محمد بن حبيب و ابي حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ، روى عنه ابو بكر الصولى و ابو طاهر بن ابي هاشم وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب و ابو عبدالله بن العسكرى وعمر ابن محمد بن سيف و ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى صاحب كتاب الامالى و ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغانى وغيرهم ، وقد استدعى فى آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة فلقبه بعض اصحابه فسأله ان يقرئه فقال (تجاوزت الاحص) انى فى شغل عن ذلك توفى ليلة الاحد لاثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ٣١٠ هـ عشر وثلاثمائة و ارخ المرزبانى وفاته فى سنة ٣١٣ هـ ثلاث عشرة وثلاثمائة وكان

قد بلغ اثنتي عشرة شهراً وثماناً من شهر . ١٩٥٤ سنة
وله من التصانيف المفيدة

١ - كتاب الخيل

٢ - كتاب مناقب نبي العباس

٣ - كتاب اخبار الزيديين

٤ - مختصر في النحو

وأما الكتاب المترجم له فلم تذكره الكتب التي مرت آنفاً لا بعنوان

الأمالى ولا بغيره .

الأمالى

الأمالى جمع املية كالأغاني جمع اغنية والاحاجى جمع احجية والاداحى جمع ادحية وغير ذلك مما جاء على هذه الوتيرة، قال فى اقرب الموارد (م ل و) والأمالى الاقوال والملخصات ومايملى وكأنه جمع املية كالأحجية والاحاجى اه وقال ملاچلبى فى كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون (ج ١ ص ١٤٧) الامالى جمع املاء وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويسمونه الاملاء والأمالى، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرهم فى علومهم فاندروست لذهاب العلم والعلماء الى الله المصير، اه .

وقد ساق الجملة الاولى البستاني فى دائرة المعارف (ج ٤ ص ٢٥٢) ثم قال هكذا حده بعض علماء العربية واما الآن فهوان يتكلم المعلم فى المدرسة او يقرأ شيئاً من كتاب فيكتبه التلامذة اما لجمع بعض قواعد او لتعليمهم ضبط الكتابة والتهجىة وقد صار الآن فى المدارس فرعا من فروع التعليم اه .

فلم من ذلك ان الامالى اسم لكل ما يملى فى اى فن كان له من الفنون .

واسترواح ملا جلي ومن تبعه فى جمع الاملاء على الامالى الى قوله ويسمونه الاملاء والامالى غير كاف حتى يثبتوا ذلك بالسمع فانه هو الحجة ، قال الفيومى فى المصباح المنير (قصد) ولا يطرده جمع المصدر الا تراهم لا يقولون فى قتل وسلب ونهب قتل وسلوب ونهوب فدل كلامهم على ان جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع عللوا باختلاف الانواع وان لم يسمع عللوا بانه باق على مصدريته اه المناسبة بين هذا الكتاب وبين ما شاركه فى اسمه

وفنه من الكتب المطبوعة المتداولة بين الناس

اما المناسبة بينه وبين امالى تليذه الزجاجى ابى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق فهى قرينة جدا موضوعا وحججا وقد اقل فيه من الرواية عنه .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى على القالى فشاوها بطين ضخامة وحججا ولغة وشعرا وغير ذلك ، قال ابو محمد بن حزم نوادر ابى على القالى مبار لكتاب الكامل الذى جمعه المبرد ولئن كان كتاب ابى العباس اكثر نحوا فان كتاب ابى على اكثر لغة وشعرا انظر ترجمة القالى فى مقدمة كتابه لعبد الجواد الاصمعى .

واما المناسبة بينه وبين امالى الشريف المرتضى فهى بعيدة ايضا من وجوه كثيرة فانه رتب على اربعة اجزاء مرتبة على المجالس وقد ضمنها المسائل الكثيرة والفوائد الغزيرة .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى السعادات ابن الشجرى فهى ابعد فانه رتب على اربعة وثمانين مجلسا وختمه بمجلس قصره على ايات

آيات من شعر المتنبي تكلم عليها بما قاله الشراح فيها وما فتح الله به عليه .
نعم لليزیدی فضيلة السبق على هؤلاء كلهم وهي فضيلة لا تنكر
والفضل للتقدم . .

نسخة الاصل

بعث المستشرق الدكتور العلامة البحاتة سالم كرنكو معين
دائرة المعارف العثمانية المقيم بكمبرج من البلاد الانكليزية نسخة من
هذا الكتاب مخطوطة بخطه فقوضها ناظم دائرة المعارف العثمانية
وحامل لوائها والساھر في اعلاء شأنها وتشيد بنائها حضرة العالم النبيل
والفاضل الجليل مولانا الدكتور محمد نظام الدين الى لا نظرها فطالعتها
فرايتها تعوز الى مراجعة الاصل فطلب الاصل من الدكتور المذكور
فارسل عكسه الشمسي من النسخة الفردة في خزانة عاشرافدى بالآستانه
رقم (٩٠٤) .

وهذه عبارة العكس التي على الديباجة

« مرآة و اشعار في غير ذلك و اخبار و لغة عن ابي عبدالله
محمد بن العباس اليزيدي عن ابن حبيب و عن عمه الفضل
عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي و غيره - و قد سمعت ذلك
اجمع من ابي عبدالله و صححته و الحمد لله و فيه جميع ما سمعه
ابو عبدالله من ابي حرب المهلبى و عدة قصائد من اختيار
المفضل و الاصمعي ذكر ذلك ابو عبدالله بن مقله و نقلته من
أصله بخطه و كتب محمد بن اسد بن علي القارثي سنة ثمان و ستين و ثلثمائة
و تحته بخط آخر « بخط بن اسد شيخ بن البواب » .

فاذا هي مع عناقها لا تخلو عن الاخطاء و التصحيحات ، فبذلت

في تصحيحها و تهذيبها جهد المقل وعلقت عليها تعليقات، ارجو ان
تنحل بها كثير من المشكلات، و تقر بها عين ذوي الحاجات، يرجع بعضها
الى تصحيقات في الاصل، وبعضها الى ايضاح مبهم ومشكل، وبعضها تنبيه
على تساهل من المؤلف كما سترى ذلك في الهوامش .

ثم عرضتها على حضرة الدكتور ناظم الدائرة فاستحسنها وعرضها
على مجلس دائرة المعارف ادام الله اياديهِ البيضاء في خدمة العلوم
واشاعتها، ونشر ما اثر الاسلاف واذاعتها، فانه صرف نفيس اوقاته
في احياء تلك المآثر ملتصا منه اجازة الطبع فامر المجلس بطبعه وترصيف
وضعه فجزاه الله خير الجزاء - فشرعنا في طبعه بمساعدة العلامة المحقق
الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني مصحح دائرة المعارف، وقد آثرنا تسميته
بالامالي لانها جاءت في النسخة المخطوطة بخط الدكتور كركو وهي تسمية
مناسبة لموضوع الكتاب - واما الاصل فليس على ديباجته سوى قوله
(مراث واشعار في غير ذلك) وقد سماه الاستاذ عبدالعزيز الميمنى
في تعليقاته على لآلى البكرى نوادر اليزيدى في ص ٧ من الجزء الثالث
وفي مواضع كثيرة من التعليقات، و الاسامى امرها هين فقد تقدم قريبا
تسمية ابن حزم لامالي القالى بالنوادر .

هذا وقد نجز طبعه عام ١٣٦٨ هـ في عهد من تفجرت بحار العلوم
في عصره، و فاض على القاصى والدانى وفره، الملك المعانى، سلطان
العلوم مير عثمان على خان مد الله في ايامه وبارك في اعماله ووفقه
الله تعالى لمراضيه، واصلح ظاهره وخافيه، ووفق وزراءه واعوانه لما فيه
الصلاح والسداد، وسلك بناوبهم سبيل الرشاد .

وفي عهد رئاسة حضرة النواب على ياور جنك بهادر سبط
النواب المرحوم عماد الملك رئيس دائرتنا الاول وابن اخت النواب
المأسوف

المأسوف عليه المرحوم النواب مهدي يارجنك بهادر رئيسها الثاني الذين لم يألوا جهداً في توطيد قواعد هذه الدائرة ورفعها إلى المستوى اللائق بها فجزاهم الله خير الجزاء ولقاهم الحسنى وغفر لمن سلف وإطال عمر من خلف في أحسن الحالات .

وفي عهد إدارة ذي الفضائل المأثورة والمساعد المشكورة حضرة مولانا الدكتور محمد نظام الدين، جعلنا الله وإياهم من عباده الصالحين وأوليائه المفلحين، ووفق الله الجميع لكل خير، وكفاهم كل بؤس وضير أنه بعباده خير بصير وبالاجابة جدير، والحمد لله رب العالمين .

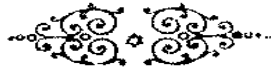
• خادم العلم

الحبيب عبدالله بن احمد العلوي الحسيني الحضرمي

مصصح دائرة المعارف العثمانية

بميدان آباد الدكن (الهند)

في شهر صفر المظفر سنة ١٣٦٩ هجرى



فهرست مواضع امالى ابى عبدالله محمد بن العباس الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
١	مرثية زياد بن سليمان الاعمى فى المغيرة بن المهلب بن ابى صفرة
٢	مرثية ابى زيد الطائى فى ابن اخته اللجلاج
٣	مرثية اعشى باهلة وهو عامر بن الحارث يرثى المنتشر بن وهب الوائلى
٤	مرثية متمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالكا قتل فى الردة
٥	مرثية للابيرد بن المعذر الرياحى يرثى اخاه بريدا
٦	مرثية للشمردل بن شريك يرثى اخاه واثلا
٧	مرثية لدريد بن الصمة الجشمى يرثى اخاه عبدالله
٨	مرثية مالك بن الريب يرثى نفسه
٩	ايات لبرثن الصموتى يرد بها على ابى البويب فى طعنه على حليلته
١٠	مرثية ليحيى بن منصور الذهلى يرثى بها من هلك من بنى مطروىثى عليهم
١١	مرثية لطريف بن المخارق العيسى يرثى رجلا اسمه طويل
١٢	مرثية للشمردل يرثى اخاه
١٣	مرثية ليربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم
١٤	مرثية للنصيب يرثى بها ابن لى وابنه (عبدالعزیز بن مروان

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
وابنه عمر بن عبدالعزيز	٤٧
١٥ مرثية لرجل من بنى نهشل يرثى بها يزيد بن نهشل النهشلى	«
١٦ مرثية لمضرس بن سليط يرثى بها زفرا وصاحبه	«
قصة ابي سعد احد وفد عاد الذين قدموا مكة يستسقون ونشو السحاب الثلاث	«
١٧ قول ابن حبيب الشنشنة والنشيشة والجلليقة والضرية والطبيعة والنحاس والحيم والشائل والتوس والتوز والسوس واحد، ورجز لحكيم بن معية	٤٨
١٨ قول عقيل بن علفة المرى ابن اخى النابغة الذيبانى « ان بنى ضرجونى بالدم » البيتان والقصة	«
٤٩ قول ابن حبيب فى قصة « شنشنة اعرفها من اخزم »	«
١٩ رثاء الخنساء لاختها صخر	«
٢٠ رثاء لنهشل بن حرى يرثى اخاه مالكا وكان معه لواء بنى حنظلة مع على رضى الله عنه يوم صفين	«
٢١ مرثية فى ليلى قرأها الفضل بن محمد الزيدى على ابن حبيب والمؤلف يسمع	٥٠
٢٢ مرثية فى معاوية قرأها عم المؤلف على ابن حبيب والمؤلف يسمع	٥١
٢٣ مرثية لبعض طيبى قرأها الفضل بن محمد على ابي جعفر ابن حبيب والمؤلف يسمع فى رجل اسمه نفف	«

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
	كلام لابي جعفر بن حبيب فى الذراريج وبيت الادم والجاز
٥٢	
٢٤	مرثية لسمعان بن مسيكة فى رجل من بنى كعب بن عوف اسمه عطا.
٥٣	
٢٥	بيتان لزبان بن سيار الفزارى يفتخر فيها بقومه بنى ذيبان على قوم آخر .
٥٤	
٢٦	ايات انشدها ابن حبيب فى الخمر من المعنى
٢٧	ايات له ايضا انشدها فى المعنى
٥٥	
٢٨	بيتان آخران له ايضا
٥٦	
٢٩	قول ابن حبيب ان العرب تقول فلان خليفة فلان اذا قام مقامه و فعل فعله وان لم يستخلفه و ايات لاوس بن حجر
٣٠	قصة الفرزدق مع اسد بن عبدالله القسرى و الى العراف وانشاده اشعارا يفتخر فيها بقومه واسوداد وجه اسد من تلك الاشعار
٥٦	
٥٧	الفرق بين أموى وأموى والفاظ فى التخمّة ودعاء اعرابى كلام ابن الاعرابى فى كلمات لغوية تدل على مدلولات واحدة مع اختلافها فى الشكل فقط
٥٨	
٥٩	قصة تزويج اسدى ابته لكوزى فى الجاهلية حينما بشرها وهما يشربان فلما اسلبا طلبها منه الكوزى فابى وانشد فى ذلك اياتا

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٣١	بيتان انشدهما ابن حبيب في ان من لاجدله يحرم الخيرا اذا رامه وينزل به الشر اذا حذره
٥٩	
٦٠	تفسير الكلبى لقولهم (وافق شن طبقه)
٣٢	شعر في وصف التمر
«	
٦١	خطبة على بن ابى طالب عليه السلام عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نضيل وقولها له انى استبقيك يا امير المؤمنين للمسلمين
•	قول ابن حبيب في الالهاب واسمائه بحسب تغيراته وفوائد اخرى
٦٢	
٣٣	فوائد لغوية ورجز لرؤية
٦٣	
٣٤	ابيات لمسعود اخى ذى الرمة فى سمرام معشوقته
«	
٦٤	بيتان للشماخ ، ومعنى اللعين
٣٦	تصريف حب وقول ابن الاعرابى ان العرب تقول فى تانيث الثور ثورة والعصفور عصفورة الى غير ذلك وعدة فوائد لغوية
٦٥	
٣٧	قصيدة انشدها ابن الاعرابى فى رعاية حق الصديق والعطف عليه
٧٢	
٧٣	قول عبدالملك لبيه اياكم ودماء آل ابى طالب ، وكتابة اعجمية فى حجر فيها موعظة ، وانه يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان هاشميا
٧٤	فوائد لغوية عن ابن حبيب وبيت لرؤية
بيتان	٤

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٣٨	بيتان و شرحهما
٣٩	شواهد و شرح غريبها
٧٦	قصة الفحل الذى ضرب فى ابل دعيميص الرمل
٧٧	تعريف الفتك
٧٨	الحى حول قبر عامر بن الطفيل وتأينه لطيفة
٧٩	عطسة عبدالملك وتمنى الحجاج ان يكون حاضرا
٨٠	ابيات لقيس بن الخطيم واعجاب معاوية بشعره تفضيل الاخطل فى الشعر
٨١	جودة شعر النصيب
٨١	تفضيل الاصمعى لجرير
٤١	بيتان فى الحذر من الناس
٤٢	بيتان فى العدو المداجى
٤٣	رثاء الجن للحصين بن الحمام
٤٤	ابيات لحماس بن ثامل فى اعتماده على نفسه
٤٥	ابيات لاسحاق الموصلى
٨٣	لبس فرقد الصوف ولبس النخعى المصفر
٨٣	حديث يتعلق بغزوة ذات السلاسل وفيه ذكر رايات سود
٨٣	كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم برد احمر للعيد والجمعة
٨٣	دخول ابى مسلم الخولانى على معاوية وموعظته له

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٤٥	العلماء كالنجوم
٤٦	ابيات للنخل بن سبيع العنبرى جاهلى اسلامى كان يتمثل بها « على بن ابى طالب عليه السلام
٤٧	ابيات لاسحاق الموصلى فى افتراق الاخلاق مع اتفاق الاعراق ٨٥ « ابيات لاسحاق الموصلى يهجو بها ابا سالم
٤٨	ابيات للغيرة بن حبناء فى ان ذا القربى من يواسيك و يغضب لغضبك
٤٩	بيتان لاسحاق الموصلى فى ان النجاح فى الاقدام وان الخيبة فى الكسل « بيتان له يتشوق
٥١	بيتان لاسحاق يخاطب معشوقته بان اليوم كالحول اذا لم يات رسولها وان اتى قصر و هو طويل
٥٢	بيتان له فى كتمان السر
٥٣	ابيات لسعيد بن حسان الانصارى فى ان الرزق حظوظ « مقسومة لا يزيد الكد ولا ينقصه العجز
٥٤	قصة عتق ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « تقشف الاعمش فى الملبس والمطعم
٥٩	عرض ابى جعفر المنصور على الاعمش قضاء حاجته و اباؤه « ذلك و رغبته اليه فى الاتفاق على الناس
٩٠	شكل ابى جعفر المنصور الخليفة « نسبة اللحن الى ابى جعفر المنصور الخليفة فى القرآن

فهرست مواضع اهل الی الزیدی

رقم الموضوع	الصفحة
٥٤	من كثرة نسيان المنصور انه كان اذا اراد شيئا كتبه ووضع تحت مصلاه
٩٠	
٩١	شدة بخل ابي جعفر المنصور قول عبد الله بن مسعود « الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ويسعى لها من لا عقل له » « قول الثوري « ما انفقتم درهما قط في بناء » « قول الثوري « لولا الحق لخربت الدنيا » اجتماع علي والعباس و عقيل و ذهابهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسؤالهم اياه عن هو الاحب منهم وجوابه لهم « اتيان رجال من قريش العباس ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يطرد عنه العبيد والسفلة من اصحابه ونزول قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم) حضور جماعة ممن شهد بدرا من ضعفاء المؤمنين كبلال وصهيب و جماعة من صناديد قريش كابي سفيان بن حرب باب عمر بن الخطاب رضى الله عنه واذنه للاولين وعدم التفاته للآخرين
٩٤	
٥٥	قصة اتيهاب ابل ابن جدعان وهجو خداش بن زهير ابن جدعان
٩٥	
٩٦	قول علي عليه السلام حاربت خمسة ، القصة
٩٧	القتلى من اهل البصرة يوم الجمل الفان وخمسة

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٥	قصة وفاة عبدالرحمن بن عوف عن اربع نسوة واخذ واحدة منهن ثمانين الف درهم صلحا من تركته
٩٧	قصة طواف عمر بن الخطاب ليلا وسماعه صوت امرأة مغنية حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه القربة حينما اتته الوفود مطيعين فدخلت نفسه نخوة فكسرها بذلك
٩٩	« كتابة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة ان يستنشد من قبله من الشعراء عما قالوه في الاسلام
١٠٠	٥٦ الترخص في الغناء في السفر « اعتناق عمران بن حطان لمذهب الحرورية بعد ان لقي اعرابيا فجاد له وقد كان من اشد الناس خصومة لهم
١٠١	قصة قوله صلى الله عليه وسلم « ان من البيان لسحرا » ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الازد
١٠٢	٥٧ قصة انشاد عبدالله بن رواحة « شهدت بان وعد الله حق » « وان النار مثوى الكافرينا »
١٠٣	سؤال عبدالرحمن بن اذينة العبدى الوائلى محمد بن طلحة بن عبيدالله عن دم عثمان وجوابه له خروج عثمان الى الركب الذين نزلوا ذا الحليفة وقصة مقتله رضى الله عنه
١٠٤	جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض رجل من

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٧	١٠٥
ربيعة على نكته البيعة	
تحذير كعب بن سور الأزدي عن القتال يوم الجمل وخلاف	
١٠٦	
صبرة بن شيان له	
جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض عبد الله بن حكيم	
المجاشعي عليه بالكتب التي كتبها اليهم يؤلبهم على عثمان	
١٠٧	
بالامس والطلب بدمه اليوم	
اجتماع الناس على عائشة رضى الله عنها وسؤالهم لها عن	
مقتل عثمان رضى الله عنه وحوابها لهم	
حديث من أكل بمسلم اكله اطعمه الله مثلها من نار جهنم	
١٠٩	
ومن قام بمسلم مقام سمعة اقامه الله مقام سمعة ورياء	
حديث من رمى مسلما بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله في	
نار جهنم حتى يأتي بمقادما قال فيه	
١١٠	
حديث من قال في رجل ما فيه فقد اغتابه ومن قال	
ماليس فيه فقد بهته	
٥٨	
ايات لجعفر بن عتبة الحارثي في فراق الاحبة	
٥٩	
قصيدة المثقب العبدى التي قال فيها ابو عمرو بن العلاء لو كان	
الشعر كله على هذه القصيدة لوجب على الناس ان يتعلموه	
١١١	
مرثية مهلهل بن ربيعة التغلبي يرثي اخاه كليا وقتله جساس	
١١٦	
مقطوعة لاسحاق الموصلي في عدم مبالاته الا بنفسه	
١٢٢	
مقطوعة لاصرم بن حميد الطوسي في ذكرى الموت	
١٢٣	

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٦٣	مقطوعة لعمر بن المبارك مولى خزاعة فيما جناه عليه كبر السن ١٢٣
٦٤	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى كتمان السر «
٦٥	مقطوعة لبعض البصريين فى تصوير النفس عما تشد الحاجة اليه ١٢٤
٦٦	مقطوعة لابي الحويرث العبدى فى تقرير الممدوح بكثرة العطاء «
٦٧	قصيده لاسحاق بن ابراهيم الموصلى فى عمرو بن بانه ١٢٥
٦٨	مقطوعة لضرار المتكلم فى ان الكمال فى الرجال برجاجة
١٢٦	العقول لبعظم الاجسام
٦٩	بيتان فى الاعتذار والاستعطاف «
٧٠	بيتان فى اخلاف الوعد ١٢٧
٧١	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى ان السوود فى معالى الامور
«	لا فى سفاسفها
٧٢	بيتان لابي العتاهية فى ان من ادمن شيئامه «
٧٣	رجز فى سوق الابل «
٧٤	هجو بنى الطماح «
٧٥	رجز لابي نخيلة فى كبر السن ١٢٨
٧٦	رجز للعجاج فى الدعاء «
٧٧	رجز لدكين يتمنى اخافا لجا «
٧٨	ابيات لرؤبة بن العجاج فى اناطه اما لا طويله بانه ١٢٩
٧٩	رجز للرار فى اخلاف الوعد «
٨٠	رجز لعينة بن المنهال فى ذم القحيف «
١٠	بيتان

فهرست مواضع امالى الزيدى

الصفحة	رقم الموضوع	
	٨١	بيتان لرجل من بنى الاضبط فى مدح القصار و ذم الطوال
١٢٩		من الرجال
١٣٠	٨٢	ايات لمضرس بن ربيع الفقعسى فى معنى ما قبلها
	٨٣	مرثية لابراهيم بن اسماعيل الكاتب فى محمد بن ابى محمد الزيدى (جد المؤلف)
	٨٤	مقطوعة لابى الجويرية يمدح بها محمد بن القاسم الثقفى (فاتح السند)
١٣١		
١٣٢	٨٥	بيتان فى عدم الوفاء
	٨٦	قصة لعمر بن هبيرة تتضمن الامر بتقليل النوم
	٨٦	ايات لابن قبيع النصرى يهجو موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق
	٨٧	بيتان فى هجو رجل بالفجور
١٣٣	٨٨	بيتان من منحول شعر زهير
	٨٩	ايات لابى تميلة يهجو بها نصر بن سيار اللثى حين قتل يحيى بن زيد بن على بن الحسين
	٩٠	بيتان لابى الشدائد يهجو محمد بن عمران التيمى
١٣٣	٩١	ايات للفضل بن محمد الزيدى فى الاعتذار والالتجاء
١٣٤	٩٢	ايات له ايضا فى مطل حبيب
	٩٣	بيتان لابن ابى عينة
	٩٤	ايات للفضل ايضا فى تقاطع الاحبة

فهرست مواضع امالی الزیدی

رقم الموضوع	الصفحة
٩٥	بيتان لابي العتاهية في ذكر الموت ووصيته ابنه بتجنب ابواب السلاطين
١٣٥	لعدم صلاحه لها
«	ايات متفرقة
٩٦	ايات للفضل بن محمد الزيدي يمدح ابن منصور
٩٧	بيتان له يتبرم بالفراق
٩٨	ايات له ايضا يمدح فتاة نشوى
٩٩	مرثية للعنقل في صديق له صلب في الزندقة
١٠٠	ايات لابن ابي عينة في حبيب له ياتيه منه خلاف
١٣٧	مأموه
١٠١	ايات من (المهمي) في رجل اصابه الضريب
«	(ايات لمطروود بن كعب الخزاعي) يمدح بها المغيرات وهم
ح	هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس بنو عبدمناف ١٣٨ - ح
١٣٩	رجز لابن احمر وبيتان لعلقمة بن عبدة
١٤٠	صرف معاوية بن عمر وجه دابته عن باب خالد القسري
«	لما ابطأ عليه الأذن
«	انزعاج سليمان بن عبد الملك عند سماعه من متظلم قوله
«	تعالى (واذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين)
«	فاعطاه ما ادعى وزيادة
«	قول الوليد بن عبد الملك لولا ان الله ذكر آل لوط في
«	القرآن ما ظننت ان احدا يفعل ذلك
«	تناء

فهرست مواضع امالی الزیدی

رقم الموضوع	الصفحة
ثناء عبدالله بن مصعب الزبیری علی سعید بن عبدالرحمن الجمحی	
بکمال حسن الظن	۱۴۰
۱۰۳ استعطاف حبيب لعمر بن ابی ربيعة	۱۴۱
۱۰۴ دواء الملالة الهجران	«
۱۰۵ رجز فی الشکوی من السری	«
قول علی علیه السلام اربع لوضربت فیهن آباط الابل	
کان سیرا	«
۱۴۲ وصية رجل من الانصار ابنه بست خصال	
أخذ ابن الاعرابی الف درهم من ابن ابی الولید علی اجرة	
تعلیمه و صرفها الی الاعراب للا استفادة منهم	۱۴۳
۱۰۶ ایات فی تذکر الموصل	«
مرور المداینی فی ذهابه الی اسحاق الموصلی علی تفریهم	
یحیی بن معین و ثناء یحیی علیه	«
۱۰۷ منادمة الفضل بن محمد الزیدی لاسحاق الموصلی و بیتان لاسحاق	۱۴۴
۱۰۸ قصيدة لجزة بن بیض فی یزید بن المهلب	«
۱۰۹ قصيدة لنافع بن لقیط الفقعسی فی ابنة عم له	۱۴۵
۱۱۰ ابیات لیزید بن الطثرية فی فراق الاحبة	۱۴۶
۱۱۱ ابیات فی حسن التوصل	«
۱۱۲ التداوی من العشق	«
۱۱۳ قصيدة للرار بن سعید الفقعسی فی الفراق	۱۴۷

فهرست مواضع امالى الزيدى

الصفحة	رقم الموضوع
١٧٤	١١٤ بيتان فى شكوى المهجر
«	١١٥ بيتان فى البكاء من الصباية
«	١١٦ بيتان فى عدم الوصول الى الحبيب مع قربه
«	١١٧ بيتان فى الامر باتخاذ الصديق
«	١١٨ ابيات لعبدالله بن الصمة القشيرى
١٥٠	١١٩ ابيات فى الشكوى من الفراق
	١٢٠ قصيدة لعينيه بن المنهال فى ان ليلى اذا آثرت اهل بلادها
«	عليه بالود فلا لوم عليها
	١٢١ ابيات للفضل بن محمد الزيدى فى ان الكريم الفقير ترى
«	عليه الكآبة وان سمت اخلاقه
١٥١	١٢٢ ابيات لبعض المتقدمين يفخر فيها بنفسه وبيته
	دخول خلف بن خليفة على سليمان بن عبد الملك وعلى
«	راسه جارية تسمى بدرا وسماحه له بها وشعره فى ذلك
١٥٢	نصيحة من انفس النصائح
«	وصية عبدالله بن الحسن بن الحسن لابنه وهى كالتى قبلها
	١٢٣ قصيدة لقيس بن منقذ بن الحدادية منها عشرة ابيات مختارة قالت فيها
١٥٣	عائشة بنت طلحة من زادنى على هذه الابيات بيتا فله بدنة

زيادات من الكاتب فيها فوائد و شواهد و قصيدة لابي الشعر
الهلالى ورجز فى وصف ثور وحش ارسلت عليه كلاب الصيد

تم فهرست مواضع امالى الزيدى

فهرس اسماء الشعراء في امالي ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى

الصفحة	الصفحة
(ت)	(ا)
٧٥٠ ٦٥٠ ٦٠ حفص	١٣١ ابراهيم بن اسماعيل الكاتب
١٣٣ ابوتوبة ميمون بن حفص	٢٦ الايرد بن المعذر الرياحى
(ج)	١٣٩ ابن احمر (عمرو)
١١٠ جعفر بن علبة الحارثى	٦٥ الاخطل
ابو الجويرية العبدى العنزى	٧٢ ارطاة بن سهية المرى
١٣١ ، ٢ / ١٢٤	٨١ ، ٧٩ اسحاق بن ابراهيم الموصلى
(ح)	١٢٢ ، ٨٧ ، ٣٨٦ ، ٢ / ٨٥ ، ٨٢
١٤١ ابو حزابة التميمى	١٤٤ ، ١٢٧ ، ١٢٥ ، ١٢٣
٤٨ حكيم بن معية	٢ / ١٤٨ اسد (بعض بنى)
٨٢ حماس بن ثامل الاسدى	١٢٣ اصرم بن حميد الطوسى
١٤٤ حمزة بن بيض	١٢٩ الاضبط (رجل من بنى)
٦١ حميد بن ثور	١٣٠ أعشى باهلة (عامر بن الحارث)
٦٧ حمير (رجل من)	٥٦ الأعشى (ميمون)
(خ)	٢ / ١٠٠ لا غلب العجلى
٥٣ ابو خالد النميرى	٥٥ اوس بن حجر
٩٥ خدش بن زهير	(ب)
١٥١ خلف بن خليفة الحنفى	٤٤ برثن الصموتى
٤٩ الخنساء	٥٩ بغير بن لقيط
(د)	٨٩ البهى بن عثمان بن ابى رافع
٣٤ دريد بن الصمة	

فهرس اسماء الشعراء في امالي اليزيدي

الصفحة		الصفحة	
	(ض)	٧٦	دعيميص الرمل
١٢٦	ضرار المتكلم	١٢٨	دكين بن رجاء
	(ط)		(ر)
٥٨	طرفة	١٢٧	الراجز
٤٥	طريف بن المخارق العيسى	٦٣، ٥٣	رؤبة (بن العجاج)
	(ظ)		١٢٩، ٧٤، ٦٨
٥١	طيئى (بعض)		(ز)
	(ع)	٥٤	زبان بن سيار الفزارى
٨٧	عباد بن عباد المهلبى	٧	ابوزيد الطائى
١٠٢	عبدالله بن رواحة	١٣٣	زهير (بن ابى سلمى)
	عبدالله بن سوار ابوسوار	١	زياد الاعجم
١٣٢	القاضى		(س)
١٤٨	عبدالله بن الصمة القشيرى	٨٧	سعيد بن حسان الانصارى
٦٧	عديغوث الحارثى	٥٣	سمعان بن مسيكة
"	عبيد بن الابرص	١٤١	سوار بن عبدالله القاضى
١٣٥ - ١٢٧	ابوالعتاهية		(ش)
١٢٨	العجاج	١٣٣	ابوالشداند
١٤٧	عقبة بن نصيح الاسدى	١٥٧	ابوالشعر الهلالى
٤٨	عقيل بن علفة المرى	٦٤	الشماخ
١٣٩	علقمة بن عبدة	٤٥، ٣١	الشمردل
١٤١	عمر بن ابى ربيعة		(ص)
عمرو	(٢)	١	السلطان العبدى

فهرس اسما الشعراء فى امالى اليزيدى

الصفحة		الصفحة	
١٣٥	كلب (رجل من)	١٢٣	عمرو بن المبارك مولى خزاعة
٧٥	الكيميت (بن زيد)	١٥٨	ابو عمرو الشيبانى
	(م)	١٣٦	العنقلى
٣٨	مالك بن الريب	١٣٧، ١٣٤	ابن ابى عينة
١٨	متمم بن نويرة	١٢٩، ٨١	عينة بن المنهال المهلبى
١١١	المثقب العبدى (عائذ بن محصن)	٢/١٥٠، ٣/١٤٦	
١٣٣	محمد بن عمران التيمى	(غ)	
١٢٩	المرار الاسدى	٦٦	ابن غلغلاء الهجيمى
١٤٧	مرار بن سعيد الفقعسى	(ف)	
٦٣	مسعود اخوذى الرمة	٦٩، ٦٣، ٥٧	ابو فراس (الفرزدق)
١٣٠	مضرس بن ربيعى الفقعسى	١٣١	الفضل بن محمد اليزيدى
٤٧	مضرس بن سليط	١٥٠، ٣/١٣٦، ٣/١٣٥، ٢/١٣٤	
ح ١٣٨	مطروود بن كعب الخزاعى	١٤٦	فقعس (بعض بنى)
٨٥	المغيرة بن حبناء	٢/١٥٦	ابن ابى فتن
٦٦	مغيرة بن طارق اليربوعى	(ق)	
٨٤	المنخل بن سبيع العنبرى	ح ١٢١	قريط ابن أنيف العنبرى
١١٦	مهلهل	١٣٢	ابن قنيع النصرى الطائى
١٤٣	مورج	١٠١، ٧٩	قيس بن الخطيم
	(ن)	١٥٣	قيس بن منقذ بن الحدادية
٦٦	النابعة الجعدى	(ك)	
١٤٦، ١٤٥	نافع بن لقيط	٨١	هاتف من الجن
		٦٠	كاهنة إباد

فهرس اسماء الشعراء فى امالى اليزبى

الصفحة		الصفحة	
	(هـ)	٢٨	ابو نخبلة
٥٨	الهذلى	٨٠ ، ٤٧	نصيب
	(ى)	٤٩	نهشل بن حرى
٤٤	يحيى بن منصور الذهلى		(و)
٤٦	يربوع بن حنظلة		
١٤٦	يزيد بن الطثرية	١١٧	الوليد بن يزيد

تم فهرست اسماء الشعراء فى امالى اليزبى

الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى ابى عبدالله
محمد بن العباس اليزيدى

صفحة		صفحة	
٧٩	قريب كامل	(أ)	
١٣٥	عجيب سريع مشطور ١٠٠-ح	شفاء وافر	
٦٣	من خضابى	اللهاى سريع مشطور	
٦٨	الناب	(ب)	
١٣٦	نعبا منسرح	القلب طويل	
١٤٤	المرحّب متقارب	قلب	
٧٢	جانبا	طيب	
	(ت)	و غاربه	
٥١	فتولت طويل	الاعبه	
١٢٤	ذلة	راكب	
١٥٧	الملهمات بسيط	الكواكب	
١٣٦	الصفات وافر	الركب بسيط	
١٣٨	واموات سريع	رقوب	
١٥٥-ح	تمانى سريع مشطور	لم تشب	
	(ج)	بعب وافر	
١٢٨	فرجه رجز	الكتاب	
١٥٠	وابتهاج خفيف	لم تلعب كامل	

الفهرست الابدعى لاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

صفحة			صفحة		
١٥٥	بسيط	بردا		(ح)	
١٤٣	»	الى السند	١٤٧	طويل	منجح
٥٥	»	والجود	٤٧	»	الروائح
١٣٤	وافر	مزيد	٨٧	»	بانح
٨١	»	وادى	١٣١	كامل	تنجح
١٣٥	»	الجدود	١	»	الرائح
١٣٣	كامل	بعيد	١٣٤	سريع	نصيح
١٢٧	»	وعيدا	١٢٧	سريع مشطور	الصباح
١٤٦	»	صعودا	»	»	التمساح
١٣٩	»	وقد		(د)	
٥٦	رجز	الباؤها	١٢٤	طويل	واحسد
١٢٩	»	تولد	٥٤	»	ولا حمدا
١٢٨	»	تشددى	١٢٥	»	الوجد
١٢٩	»	المسرهد	٣٥	»	موعد
١٣٥	»	المفسد	٦١	»	واحمد
١٢٢	رمل	احد	١٢٧	»	المسرهد
١٠٠	سريع مشطور	قصيدا	٨٩	»	ابن سعيد
١٣١	»	الحمد	١٣٢	بسيط	فسدا
١٢٦	منسرح	معتمد			

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة			صفحة		
۷۵	وافر	متأر	۷	خفيف	الخلود
۱۳۲	»	عقور	۵۶	متقارب	و مستادها
۱۳۰	»	قصيرا	(ر)		
۱۱۷	»	تخوری	۲۶	طویل	الجمر
۶۲	کامل	الفقر	۴۴	»	قبر
۱۳۵	»	الخبر	۶۳	»	تمر
۱۲۹	رجز	مشافره	۱۴۸	»	انظر
۵۸	رمل	ينتقر	۱۲۹	»	أقاصره
۱۲۳	»	سر	۷۵	»	تبورها
۱۳۶	سريع	الى قصر	۷۸	»	القشر
	(ز)		۱۳۵	»	تجرى
۵۳	سريع مشطور	الجاز	۱۳۶	»	مع القطر
۴۸	»	غميز	۷۶-ح	»	لوبار
	(س)		۱۳	بسيط	ولا سخر
۱۳۵	بسيط	النفس	۵۷	»	مضر
۶۲	سريع مشطور	احلاسا	۱۵۰	»	اليسر
۶۲	»	امس	۷۵	بسيط	اتارى
	(ش)		۱۵۲	»	الطوامير
۱۲۶	سريع مشطور	النش			

الفهرست الابجدى لاسماء قوا فى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

صفحة		صفحة	
٥١	تغرفُ	(ص)	تستينصُ
	متقارب (ق)	٨٧	وافر
٦٥	ارفقُ	(ع)	
٦٥	مشرق	١٥٣	طويل
٥٠	خافقُ	٤٩	»
١٢٤ ح	الشقاشق	٦٣	»
٨١	الغبوقِ	١٨	»
١٢٨	ملقى	١٤٩	»
٧١	الابقُ	١٥٠	»
٧٤	لم تفقُ	٤٧	بسيط
١٣٩، ١٣٨	ابن الصعق	١٢٣	سريع
٦٠	فاعتقه	٨٢	متقارب
٦٠	طبقه	(ف)	
٥٥	العلوقُ	٧٥	بسيط
	خفيف (ك)	٧٤	»
١٤١	فداكا	١٣٧، ٥٥	الى الطرف وافر
	خفيف (ل)	١٥٨	الاعراف سريع مشطور
٧٢	الاناملُ	٤٩	الصفوف خفيف
٨١	ونائل		

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة			صفحة		
۱۳۷	رمل	تفعلی	۴۵	طویل	دحوُلُ
۵۹	»	الموُلُ	۱۳۷،۵۵	»	قتوُلُ
۶۶	»	جبله	۸۶	»	سیلُ
۶۷	»	الرُجله	۸۶	»	رسوُلُ
۱۴۱	سریع مشطور (م)	مخضَلُ	۳۲	»	حماثُه
۶۶	طویل	المتضاجمُ	۶۹	»	حامله
۹۵	»	عالمُ	۵۴	»	فعا لها
۱۳۲	»	للأثمُ	۶۶	»	ایلا
۱۱۰	»	سلامها	۸۴	»	اهلی
۵۳	»	یضیمها	۸۴ ح	»	فعلی
۱۵۰	»	کریمها	۱۳۳	»	البخلِ
۶۶	»	وَأزنا	۸۲	»	القبائلِ
۸۶	»	احزما	۱۳۳	»	المتطاولِ
۱۴۷	»	ولادما	۷۰	بسیط	الی قلی
۴۷	»	یکاهما	۵۰	»	مفلولِ
۶۷	»	وغلامه	۱۲۶	وافر	الجمیلُ
۸۶	»	فی الغرم	۱۳۳	»	التقالی
۱۵۱	بسیط	أقوام	۱۱۷	کامل	صنبلا

الفهرست لاجدى الاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

صفحة		صفحة	
٤٥	دعائى وافر	٦٦	والغلام وافر
٧١	بليان	١٤٤	الحليما كامل مرفل
١٥٦	الزمان	٤٨	يكلم رجز
٦٤	اللجين	٦١ ح	الحمى
١١١	تبني	٥٣	الادم
١٤١	مكان كامل	١٢٣	بمدام رمل
٧٨	حسن رجز	٦٣	الملم سريع مشطور
١٢٧	متقارب يدمنه (و)	٨٥	ابوسالم متقارب (ن)
١٤٨	متقارب عدوا	١٢١ ح	شيانا طويل
٧٠	رجز الطوى (ى)	٤٦	كالمحاجن
٣٩	النواجيا طويل	١٤٦	ملتقيان
٥٩	ليا ليا	١٤٨	يلتقيان
٦٧	يما نيا	١٤٩	من الحدان
١٣٤	ولا ليا	١٤٥	بيميني
١٤٦	وما ليا	١٥١	سليمان بسيط
٧٩	فقر الى رجز	٥٤	فى الصين
		١٠٢	الكافريتا وافر

تم الفهرس الاجدى لاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

انشدني ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي (١) قال انشدني ابو العباس محمد بن الحسن الاحول لزياد بن سليمان الأعجم ويكنى ابا امامة وهو رجل من عبد القيس احد بنى عامر بن الحارث ثم احد بنى مالك بن عامر ثم احد بنى الخارجية — يرثى المغيرة بن المهلب، وقال قال لي: الاصمعي يرويها للصلتان العبدى (٢) .

قل للقوافل والغزى (٣) اذاغزوا والبكرين وللمجد الرائح
إن السباحة والشجاعة ضُمَّنا قبرا بمرو على الطريق الواضح (٤)

- (١) بها مش الاصل « قال سمعته سنة احدى وثلاثمائة » وبها مشه ايضا « قال ابو عبد الله حضرت عمى عبيد الله وهو يقرؤه على ابن حبيب وانا اسمع »
(٢) في خزانة الادب للبغدادى (٣٠٨/١) « اسمه قم بضم القاف وفتح المثناة » ابن خبيرة بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة وتشديد المشاة التحتية وهو احد بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن عبد القيس وينسب اليه فيقال العبدى « ح (٣) في التاج (غ زو) « الغزى كغنى اسم جمع او جمع لغاز » ويروى « الغزاة » كما في وفيات الاعيان لابن خلكان (١٩٣ / ٢) =
(٤) في ابن خلكان (١٩٣ / ٢) « البيت الثانى من القصيدة تستشهد به =

فاذا مررت بقبره فاعقر به كُوم (١) الهجان وكل طرف ساج
 قال فلما انشد زياد الاعجم المهلب هذا الموضع من القصيدة قال
 أعقرت يا ابا أمامة؟ قال لا والله اصلحك الله / قال ولم؟ قال لاني كنت على
 ابنة الآتان، قال أما انك لو عقرت ما بقى بالبصرة طرف عتيق ولا جل
 نجيب الا شد بمر بطك أو نبيخ (٢) بفنائك .

ص ٢

وانضح جوانب قبره بد ما لها فلقد يكون أخادم وذبايح
 واظهر بيزته وعقد لوائه واهتف بد عوة مصلتين شرامح
 اظهر اى اعل بها وفاخر، و شرامح طوال .

آب الجنود معقبا او قافلا وأقام رهن خفيرة وضرائح
 المعقب الراجع ليغزو ثانية .

وأرى المكارم يوم زيل بعنه زالت بفضل فضائل (٣) ومدائح (٤)
 وخلت منا بره وحطَّ سوجه عن كل سلهبة وطرف طامح (٥)
 السلهبة الطويلة، والطرف الفرس الكريم، ويروى: عن كل ساجحة
 وطرف ساج .

/ وكفى لنا حزنا ببيت حله أخرى المنون فليس عنه يبارح
 رجفت باصره البلاد فاصبحت منا القلوب لذاك غير صحائح

ص ٣

== النحاة على حواز تد كبر المؤنث اذ الم يكن له مرج حقيقى (وكان القياس ان
 يقول صممتا) وهو اشتهر بيت في هذه القصيدة لكثرة استعمالهم له « ح (١) بهامشه
 « آدم » (٢) بالها مش « الصواب أنبيخ » (٣) في التعليق على امالى الشريف
 المرتضى (٤ / ٩) وامالى العالى (٤ / ١٠٩) وابن حلكان - « فواضل » ح
 (٤) بها مش الاصل « مباح » (٤) في الاصل بين السطور « مشرف » .

واذا

واذا يُنَاح على امرئ فتعلمن أن المغيرة فوق نوح النائح
 يبكي المغيرة ديننا وزماننا (١) والمعولات برنة وتصايح
 يامن بمغدى الشمس من حى الى (٢) ما بين مسقط قرنها المتنازح
 مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل ليس الى القتال ولا أرى
 حيا (٤) يؤخر للشفيق الناصح لله در منية فاتت به
 فلقد أراه يرد غرب الجامح هلا ليالى فوقه بزاته
 يغشى الاسنة فوق نهسد قارح فى جحفل لجب ترى أعلامه
 منه تعضل بالفضاء الفاسح

الجحفل الجيش الضخم، واللجب الكثير الاصوات، واصل التعضل

التضييق فى المسلك ونشوب / الشىء فى الشىء يقال عضل بهم الامر واعضل ص ٤
 وهو مأخوذ من المرأة المعضل وهى التى نشب ولدها فى اذانى
 الرحم فلم يخرج (٥) .

يقص السهولة والحزون اذا غدا بزهاء أرعن مثل ليل جانح
 يقص السهولة يكسرها ويدقها، وزهاء الشىء قدره ومحزره، والأرعن
 الجيش العظيم شبه بالرعن من الجبل وهو أنف يندر منه، وجانح اقام
 ومال بظلمته الى الارض .

ولقد أراه مجففا (٦) أفراسه يغشى مراجح فى الوغا (٧) بمراجح
 (١) فى ابن خلكان والتعليق على امالى المرتضى « خيلما ورماحا » ح
 (٢) فى امالى القالى « او بمراجحها » ح (٣) هامش الاضل « اللوت » (٤) فى
 امالى القالى « سببا » ح (٥) فى امالى القالى « اعضلت القطة اذا نشب بيضها
 فلم يخرج » ح (٦) اى ملبسا افراسه التجفاف بالكسر آفة للحرب من حديد
 وغيره يلبسه الفرس كما فى القاموس والتاج « ح (٧) كذا بالاصل وفى =

مجفف لها تجافيف ، مراجح رزان فى الحرب .
فتيان عاديه لهم مرس (١) الوغى سنوا بسنة معلين جما جح
معلين قد اعلوا انفسهم بشهرة فى الحرب .

لبسوا سوابغ فى الحروب كأنها غدر تحير فى متون ابا طح
/ واذا الضراب عن الطعان بداهم ضربوا برهفة الصدور جوارح

ص ٥

عن فى معنى بعد .

لو عند ذلك قارعه منية لمحى الحواء وضم سرح السارح
الحواء بيت من بيوت الاعراب وجمعه احوية .

كنت الغياث لأرضنا فتركتنا فاليوم نصبر للزمان الكالـح
الآن لما كنت أكمل من مشى واقترنا بك عن شباة القارح

شباة كل شىء حده .

وتكاملت فيك المروءة كلها وأعت ذلك بالفعال الصالح
فانع المغيرة للمغيرة اذغدت شعواء مجحرة لنبح النابح
شعواء كتيبة متفرقة .

صفان مختلفان حين تلاقيا آبوا بوجه مطلق اونا كح
ومد جج كره الكماة نزاله شاكى السلاح مسايـف أوراـمـح
المد جج الداخـل فى السلاح / ويقال بكسر الجيم وبفتحها .

ص ٦

قد زاركش كتيبة بكتيبة يردى لكوكبها برأس ناطح (٢)

= التاج « الوغى كالفقى قال شيخنا الوغى انما يكتب بالياء لان الالف
تؤذن انها عن واو وليس فى الاسماء اسم آخره واوو اوله واوا الالواو
وبها مش الاصل « يدنى مراجح فى الوغا لمراجح » ح (١) كذا فى الاصل ،
وفى امالى القالى « لدى مرسى الوغى » ح (٢) فى امالى القالى والتعليق =

كـبـش

كيش الكتيبة رئيسها والكتيبة الجيش الضخم .

غير ان دون حريمه وتلاده
سبقت يدك (٢) له بعاجل طعنة
وحيل تعثر في الدماء وقد جرى
سرايح طرائق شبهها بالنعال .

فتلهفى (٣) لهفى عليه كلما
خيف الغرار على المدر (٤) الماسح
الغرار قلة اللبن .

تشقى بملك لابن عمك جهاه
واذا يصول بك ابن عمك لم يصل
المواكل والوكل الذى يتكل على غيره ونجايح يحتاج بعضهم بعضا
/ صل يموت سليمة قبل الرقى ومخاتل لعدوه بتصافح

ص ٧

شبهه بالصل وهى الحية التى قد صغرت من الكبر .

واذا الامور على الرجال تشابهت
فتوزعت (٦) بمغالق ومفاتح
قتل السحيل بمبرم ذى مرة
دون الرجال بفضل عقل راجح
وأرى الصعالك بالمغيرة (٧) أصبحت
تبكى على طلق اليدى مسامح
كان الربيع لهم اذا اتجعوا الندى
وخبث لوا مع كل برق لامح

= على امالى المرتضى « طامح » ح .

(١) فى امالى القالى « مكايح » ح (٢) بها مشه « يداه » (٣) بها مشه « يالهفتا
يالهفتا لك كلما - خيف الغرار . . . » (٤) بالها مش « المدل » وفى حاشيته
« الميس » (٥) فى امالى القالى « تجاليح » والكل سائح (٦) فى امالى القالى
« وتنوزعت » ح (٧) فى امالى القالى « للمغيرة » .

ملك أغر متوج يسموله طرف الصديق و غرض طرف الكاشح
 دفاع (١) الوية الحروب الى العدى بسعود طير سوانح و بوارح
 كان المهلب بالمغيرة كالذى القى الدلاء الى كفيت مائح (٢)
 الكفيت المنكمش .

فأصاب جمّة مستقى فسقى له فى حوضه بنسوازع و موائح
 المائح الذى يجذب الدلو و المائح الذى ينزل الى اسفل البئر فيملا
 الدلو .

ص ٨ / أيام لو يحتل وسط مفازة فاضت معاطشها بشرب سائح
 ان المهالب لا يزال لهم فتى يمرى قوادم كل حرب لاقح
 بالمقربات لو احقا اقرباها تجتأب عرض سباسب و صحاصح
 المقربات المكرمات من الحيل المدنه من البيوت و الأقرب الخواصر
 تردى بكل مدجج ذى نجدة كالأسد بين عرينها المتناوح
 المتناوح المقابل بعضه بعضا .

متلبيا تهفو الكتائب حوله ملح البطون (٣) من النضيج الراشح
 متلب متحزم فى سلاحه، والنضيج العرق، وملح بيض .

يا عين فابكى ذا الفعال وذا الندى بمدامع سكب تيجىء سوافح
 وابكبه فى الزمن العثور لكلا ولكل أرمله ورهب رازح
 رهب كبير لا يطيق الحركة، ورازح مهزول لا نهوض به .

(١) بها مش امالى القالى وفى تاريخ ابن خلكان « رفاع » . (٢) بالهامش
 « قليب » وفى امالى القالى « الى تليب المائح » (٣) بالهامش وكذا فى الامالى
 للقالى « المتون » ح

/ فلقد فقدت (١) مسود اذا نجدة كالبدر ازهر ذا (٢) جدا ونوافح ص ٩
 كان الملاك لديتنا ورجائنا وملا ذنا فى كل خطب فادح
 فضى وخلصنا لكل عظمة ولكل امر ذى زلازل جامع
 ما قلت فيك فأنت اهل مقالنى بل قد يقصر عنك مدح المادح

٢

وانشدنى ابو عبدالله قال انشدنى ابو العباس الاحول لأبى زيد الطائى

واسمه حرملة بن المنذر (٣) وكان نصرانيا يثرى ابن اخته اللجلج (٤) .
 إن طول الحياة غير سعوء وضلال تأميل نيل الخلود
 علل المرء بالرجاء ويضحى غرضا للمنون نصب العود
 اى منصوبا مثل الهدف .

كل يوم ترميه مها برشق فمصيب أوصاف (٥) غير بعيد
 من حميم ينسى الحياء جليد القوم حتى تراه كالمبلود (٦)
 كل ميت قد اغتفرت فلا أو جمع (٧) من والدومن مولود
 غير أن اللجلج هد جناحى يوم فارقه بأعلى الصعيد

(١) بها مش الاصل « فقدت » بضم تاء الضمير « (٢) وبها مشه « دى » .
 (٣) وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة وخزانة الادب (٢ / ١٥٥)
 « المنذر بن حرملة » وكلاهما فد قيل - ح (٤) وبها مش الاصل « قال وقرئت
 على ابن حبيب وانا اسمع » (٥) بها مش الاصل « صاف عدل » وفيه ايضا
 « فمصيب » بالرفع - وكذا فى اللسان (ر ش ق) وفيه « رموا على رشق
 واحد اى وجها واحدا بجميع سها مهم » وانشد البيت - ح (٦) قال فى اللسان
 بعد أن ذكر البيت « المبلود الذى ذهب حياؤه او عقله وهو البليد يقال للرجل
 يصاب فى جسمه فيجزع لموته وتنسيه مصيبته الحباء حتى تراه كالذاهب
 العقل » ح (٧) فى جمهرة الاشعار - الخامسة من المراثى « اجزع » ح

/ فى ضريح عليه عبء ثقيل من تراب وجندل منضود
 عن يمين الطريق عند صدى حر ان يدعو بالليل (١) غير معود
 صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود (٢)
 رب مستلحم عليه ظلال السموت لهفان جاهد مجهود
 خارج ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه أى برود (٣)
 غاب عنه الأذى وقد وردت سمر العو الى عليه أى ورود
 فدعا دعوة المخنق والتليب منه فى عامل مقصود
 ثم أنقذته وفرجت عنه بغموس أو ضربة أخذود
 اى بطعنة غموس .

بحسام اوزرة من نحىض ذات ريب (٤) على الشجاع النجيد
 الزر العىض اى أنحضه (٥) الصيقل اى ارقه .

- (١) فى جمهرة الاشعار وشرح شواهد الالفية للعبنى (٤ / ٢٢٢) « بالويل ح
 (٢) فى اللسان قال (ن ج د) « ابوزبيد يرثى ابن اخته وكان مات عطشا فى
 طريق مكة فذكر البيت يريد المغلوب المعيا والمنجود الهالك» .
 (٣) نسبة اللسان (ب ر د) لابي زبيد وقال « وبرد الموت على مصطلاه اى ثبت
 عليه وبردلى عليه من الحق كذا اى ثبت ومصطلاه يدها ورحلاه ووجهه وكل
 ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه بارد افاصلى النار لتسخنه
 وناجذاه الستان اللتان تليان البابين - وقولهم ضرب حتى برده عماه مات»
 (٤) فى حماسة البحرى ص ٩٥ « ريب (٥) كذا ضبطه فى الاصل والصواب
 « نحضه » من المجرى وفى اللسان (ن ح ض) « ونحضت اللسان والنصل فهو
 منحوض ونحض اذا رققته واحده ته» وكذلك فى التاج ولم يذكر « انحض»
 المزيد - ح

يشتكيها بقْدك اذ باشر الموت جديد او الموت شر جديد
بقْدك اى حسبك قتلنى .

فلوت خيله عليه وهابوا ليث غاب مقنعا في الحديد /
غير مانا كل سير وويدا سيرا مرهق ولا مهدود
مستعدا لمثلها ان دنوا منه في صدر مهرة كالصفود (١)
شاحيا (٢) باللجام يقصر منه (٣) عركا بالمضيّق غير شرود
وبعنيه اذ ينوء بايديهم ويكبون في صائك كالقصيد
الصائك الدم المتغير .

نظر الليث همه في فريس اقصدته يدا نجد معيد
ساندوه حتى اذا لم يروه شدّ اجلاّده على التسنيد (٤)
يشوا ثم غادروه لطير عكف حوله عكوف الوفود
وهم ينظرون لو طلبوا الوتر الى واطر شمس حقود
لمحة لودنوا لثار اخيهم حسروا قد ثناهم بعديد (٥)
يا بن حسناء شق نفسى يا جلاج خيلتى لدهر شديد (٦)
يلغ الجهدُ ذا الحصاة من القوم ومن يلف واهيا فهو مود (٧)

(١) كذا وفي جمهرة الاشعار كالصديد (٢) اى فاتحافاه (٣) بالها مش
ويروى يقصر عنه (٤) في جمهرة الاشعار وجمهرة النحاس - اى اجلسوه فلما لم يروه
يقوى على الاستناد « (٥) في الجمهرتين قحمة لودنوا لثار اخيهم - ح شرف
قد ثناهم لعديد » ح (٦) كذا اورده الزيدى وفي اللسان (شق ق) وشواهد
شروح الالفية بها مش خزاة الادب « يا بن امى ويا شقيق نفسى » انت
خيلتى لامر شديد « وعلماء الحو بوردونه شاهدان في باب المنادى - ح
(٧) كذا وفي اللسان (ح ص ي) ومن يلف « بالمجهول وقوله « واهيا » =

ص ١٢ / كل عام أُرْمى ويُرمى اِمامى بنبال من مخطى اوسديد
ثم اوحدتى واخلفت (١) عرشى بعد فقدان سيد ومسود
وثلثت عرشى .

من رجال كانوا اجبا لا بحورا فهم اليوم صحب آل ثمود
خان دهر بهم وكانوا هم اهل عظيم الفعّال والتمجيد
مانعى بابة (٢) العراق من اللاس بجرد تعدو بمثل الأسود
كل عام يلثمن قوما بكف الدهر حُقا (٣) وأخذ حى حريد
وأخذ حى - وخد حى .

جازعات اليهم خشع الأو داة تسقى قوتا ضياح المديد (٤)
الاوداة (٥) جمع واد - ضياح تضيح لها بالماء .

مسنفات كأنهن قنا الهندونسى الوجيف شغب المرود (٥)
مسنفات متقدمات، والمسنفات التى قد قلقت سروجها فسنفت الى
صدورها لضمربطونها حتى لا تعلق حزمها، والمرود المارد، مسنفات ضوامر
ص ١٣ / مستقيم (٦) بها الهداة اذا يقطن نجدا وصلته بنجود

= فى اللسان « واهما » والكل سائغ « ح (١) فى جمهرة الصحاس واثلثت (٢) كذا
وفى الجهرتين « باحة » ح (٣) كذا - وفى الجهرتين جمعا « بضم الجيم - ح
(٤) اوردده اللسان مستد لابه على قول العرب للجثمة اللاطئة بالارض
هى الخشعة وجمعها خشع ورواه « قوتا تسقى ضياح المديد » وقوله الاوداة
يريد الاودية جمع واد وهى لغة طيبى والشاعر منهم - ح (٥) اوردده اللسان
(م رد) ثم قال « الشغب المرح والمرود المارد الذى يجىء ويذهب نشاطا
يقول نسي الوجيف المارد شغبه » ح (٦) كذا وفى الجهرتين « مستحيرا » =

فانا اليوم قرن اعضب منهم لا ارى غير كائد ومكيد
غير ما واضع جناحى لقوم حين لاح الوجوه سفع الوقود
قال خاضع جناحى اجود .

كان غنى يردد رؤك بعد الله شغب المستعصب المريد (١)
من يردنى بسى كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد
أسد غير حيدر ومبّد (٢) يطلع النخيم عنوة فى كؤود
وخطيب اذا تمعرت الأو جه يوم ما فى ما قط مشهود
ومطير اليدى بالخير للحمد اذا ضن كل جس صلود
اصلتى سمو العيون اليه مستنير كالبدر عام العهود (٣)
معمل القدرنا به النار بالليل اذا هم بعضهم بخمود
يعتلى الدهر اذا علا جز القوم وينمى للمستتم الحميد
يعنى أن الدهر يعا جز القوم وينمى للحازم وهو المستتم .
واذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد
و: قصيد منه وغير قصيد

/وسما بالمطى والذبل الصم لعيماء فى مفارط بيد (٤) ص ١٤

= وبهامشهما . ستحيرا من الحيرة ، والنجد المكان المرتفع والهداة الادلاء - ح
(١) اورده اللسان (درأ) وفسر الدرء بالدفع - ح (٢) فى الجهرتين « وملث »
وفسراه بالمقيم الملازم - ح (٣) استدل به اللسان على ان الارض المعهدة
تعهدا هي التى تصيبها الفضة من المطر ، والنفضة المطرة تصيب القطعة
من الارض وتخطىء القطعة - قال ابو زيد - فذكره - ثم قال ومطر العهود
احسن ما يكون لقلعة غبار الآفاق - قيل عام العهود عام دابة الاطار - ح
(٤) فى الجهرتين « وسعوا » وفى اللسان - (ف ر ط) - « وسعوا » - ح

مفارطها أو اثلها وما تقدم منها .

مستحن بها الرياح فما يجتأ بها بالظلام غير هجود (١)
الهجود هاهنا اليقظان وهو من الاضداد والهجود النائم واليقظان
وتخال العزيز فيها غناء للتداعى من شارب مشهود
العزيز صوت الجن، مشهود محضور .

قال سيرا وان السرى نهزة الاكياس والغزو ليس بالتمهيد
واذا ما اللبون سافت رماد النار قصر بالاسملىق الامليد (٢)
قصر ا عشيا، والامليد والامليس ما اتسع من الارض، وسافت
شمت .

بدل الغزو أوجه القوم سودا ولقد أبدأوا ولسن بسود
ويروى - وغزوا حين أبدأوا غير سود .
ناط أمر الضعاف واجتعل الليل كجبل العادية الممدود
في ثياب عماد هن رماح عند جرد تسمو سمو الصيد

(١) اورده اللسان على ان الحنون من الرياح هي التي لها حنين كحنين
الابل اى صوت يشبه صوتها عند الحنين وقد اُحنت واستحنت وانشد سيويه
البيت ورواية اللسان - فى الظلام كل هجود - ح .

(٢) اورده اللسان شاهدا على ان الامليد من الصحارى والامليس واحد وهو
الذى لاشى فيه وقد فسر اللسان الامليس فى (م ل س) فقال «الامليس الارض التي
ليس بها شجر ولا يبيس ولا كلاً ولا نبات ولا يكون فيها وحش الواحد امليس
وكأنه من الملاسة اى ان الارض ملساء لاشى بها قال ابوزيد فساها مليسا
فاياكم وهذا المرق واسموا لموماة ما خذها مليس»

فظهر مما ذكر ان بين تفسير اليزيدى الامليد والامليس وبين ما فى اللسان فرقا
فانه فسر به ما اتسع من الارض واطلق واما اللسان فقد قيده كما لا يخفى - ح
كالبلايا

كالبلايا رؤوسها فى الولايا مانحات السموم حُر الحدود (١). ص ١٥
ان تفتنى فلم أطب عنك نفسا غير أنى أُمى بدهر كنود
كل عام كأنه طالب ذحلا الينا كالثائر المستفيد

٣

انشدنا ابن حبيب وابو العباس الاحول واحمد بن يحيى لأعشى
باهلة وهو عامر بن الحارث ويكنى ابا قحطان يرثى المنتشر بن وهب
الوائلى (٢). ويقال لها للذ عجا. اخت المنتشر ترثى أخاها .

إنى أتيت بشيء لاأسرُّبه من علولا عجب فيه ولاسخر (٣)
ويروى من علو، ومن عل، ويقال أتيتك من علا، ومن مُعال، ومن
عَلِي، وقوله لا عجب اى ليس بيد يع لأن الناس يموتون ويقتلون فلاسخر
من ذلك اى لا عجب فيه ولاهزم منه، وروى الاصمعى .

(١) اورده اللسان (ب ل ي) وجمع البلية بلايا قال «وكان اهل الجاهلية
اذا مات لهم من يعز عليهم اخذ واناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلق ولا تسقى الى
ان تموت» وفى اللسان (ول ي) «والولية البرذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك
اذا كانت على طهر البعير لانها حيثئذ تليه وقيل الولية التى تحت البرذعة
وقيل كل ماولى الظهر من كساء او غيره فهو ولية - وقال ابو منصور الولايا
اذا جعلتها جمع الولية وهى البرذعة التى تكوّن تحت الرحل فهى اعرف
واكثر قال الجوهري قوله كالبلايا رؤوسها فى الولايا - يعنى الناقة
التي تعكس على قبر صاحبها تم تطرح الولية على رأسها الى ان تموت» ح
(٢) كذا وفى سمط اللآلى ص ٧٥ «الباهلى ويكنى ابا قحافة» ح (٣) فى اللسان
(ع ل و) «انى اتنى لسان لاأسر بها، من علولا عجب منها ولاسخر» قال «اى
اتانى خبر من اعلى» ح .

«قد جاء من عل أنباء أنبؤها» .

وكنت أحذره لو ينفع الحذر

فظلت مكتبا حران أند به

وراكب جاء من تثليث معتمر (١)

/فهاجت النفس لما جاء جمعهم

ص ١٦

معتمر معتمداً .

حتى التقينا وكانت دوننا مضر

يأتى على الناس لا يلوى على احد

منه السماح ومنه النهى والغير

ان الذى جئت من تثليث تند به

اذا الكواكب خوى نوءها المطر

تنعى امرءا لا تغب الحى جفنته

اذا ناء النجم فلم يكن فى نوءه مطر فقد خوى ويروى «أخطا نوءها»

وراحت الشول مغبرا مناكبها شعنا تغير منها النى والوبر

وألبأ (٢) الكلب موقو (٣) الصقيع به

وألبأ الحسى من تنفاحها الحجر (٤)

عليه اول زاد القوم قد علموا

ثم المطى اذا ما ارملوا جزروا

قد تكظم البزل منه حين تبصره

حتى تقطع فى اعناقها الجبر

(١) رواية اللسان (ع م ر) «وجاشت النفس لما جاء فلهم قال الاصمعى

معتمر زائر . . وقال ابو عبيدة هو متعمم بالعامية «وبها مش جمهرة

الاشعار «معتمر معتم» (٢) فى جمهرة الاشعار وبها مش الاصل «واججر»

(٣) وفى الجمهرة «مبيص» (٤) فى جمهرة الاشعار «وضمت الحى من صراده

الحجر» وفى خزنة الادب (١ / ٩٣) والاصمعيات ٣٤ ب ٦ «من تنماحه»

اى الصقيع - والله اعلم - ح .

اخو رغائب يعطيها ويسألها يأبى الظلامه منه النوفل الزفر (١)
 النوفل العزيز الذى ينقل عنه الضيم اى يدفعه، والزافر والزافرة
 وهم الانصار الذين ينصرونه .

لم تر ارضا ولم تسمع بساكنها الايها من بوادى وقعه أثر
 / وليس فيه اذا استنظرته عجل وليس منه اذا ياسرته العسر
 فان يصبك عدو فى مناوأة يوما فقد كنت تستعلى وتتصر
 و« كان يستعلى وينتصر » (٢) .

من ليس فى خيره شريكدره على الصديق ولا فى صفوه كدر
 ويروى « من يكدره » (٣) .

(١) فى اللسان (ق ف ر) « قال ابن برى قوله يأبى الظلامه منه النوفل الزفر -
 يقضى طاهره ان النوفل الرفر بعضه وليس كذلك وانما النوفل الزفر هو نفسه
 قال وهذا اكثر ما يجىء فى كلام العرب يجعل الشىء نفسه بمنزلة البعض لنفسه
 كقولهم - لئن رأيت زيدالترين منه السيدالشريف ولئن اكرمته لتلقين منه
 مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر) طاهر الآية يقضى ان الامة التى تدعو الى
 الخير هى بعض المخاطبين وليس الامر كذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم امة
 يدعون الى الخير » ح (٢) هذه الرواية ذكرها صاحب الخزانة (١ / ٤٤)
 « قال » ويروى فقد كان يستعلى وينتصر « (٣) زاد النحاس فى جهرته بعد
 هذا البيت .

يمشى بببدا لا يمشى بها احد ولا يحس خلا الخافى بها أثر
 وتال فى هامشه « الخافى الجنى يقول لا يوجد بها غير الجن » واورده اللسان فى
 (خ ف ي) « ولا يحس من الخافى » ونال « الخافى الجن والخافية ما يخفى فى البدن
 من الجن » - ح

اخوشروب ومكساب اذا عدموا
مردى حروب ونور يستضاء به
مفهف أهضم الكشحين منخرق
طاوى المصير على العزاء منجرد
اي لامرعى .

لا يصعب الامر الاريث يركبه
لا يهتك الستر عن أثى يطالها
لا يتأرى لما فى القدر يرقبه
اي لا يتجسس ويتلبث ، وانشد .

لايتأرون فى المضيق وان
لا يغمز الساق من أين ولا كليل

قال المدائنى وغيره لما أتى عبد الملك بن مروان على انشاد هذه الكلمة
ص ١٨ — لا يغمز الساق — قال ما كان أحوجنى الى راع مثل هذا ، وقوله لا يغمز
يقول ليس به وصب فيحتاج للاعياء ان يغمزها ، والابن الاعياء ، والافتقار
اتباع الأثر فى القفر ، يقول هود ليل القوم وهاديهم .

(١) استدلاله بهذا البيت على ان التارى هو التجسس والتلبث فيه نظر
وذلك ان اللسان بعد ان اورد هذا البيت فسر به بقوله « يقول لا يجمعون
الطعام فى الضيقة ، فالتارى فى بيت الاعشى هو التوقف والانتظار لما فى
القدر جسعا وحرصا المنفى عن المدوح واما فى البيت الآخر فهو انه مدحهم
بالسخاء والكرم فى المصراع الاول وبالشجاعة والاقدام فى الثانى فالفرق
ظاهر - ح .

لا يَأْ من الناسُ مُسَاهَ ومُصْبِحُه
 من كل فِج ولولم يغز يتتظر
 تكفيه حُزّة فلذ إن أَلَمَ بها
 من الشِوَاء ويكفي شربُه العُمَرُ
 وىروى - فلذة لحم .

لا تَأْ من البازل الكوماء عدوته
 ولا الأمون اذا ما اخر ووط السفر
 الأمون التى أمن عثارها وضعفها، واخر ووط امتد بهم السير .

كانه بعد صدق الناس أنفسهم
 بالأس تلمع من قدامه البُشْر (١)
 لا يعجل القوم أن تغلى مراجلهم
 ويدلج الليل حتى يفسح البصر
 عشنا به حبة حيا فقارقنا
 كذلك الرمح ذوالنصلين ينكسر
 اصبت فى حرم منا أخا ثقة
 هند بن أسماء لايهنا لك الظفر

/ كان يريد ذ الخلصة معتمرا وهو صنم كان بالعبلاء موضع . ص ١٩

لولم تخنه نفيل وهى خائسة
 لصبح القوم وردا ماله صدر (٢)
 واقبل الخيل من تثليث مصفية
 او ضم أعينها رغو ان أو حضر
 روى اليزيدى مصفية - مصفية اى لم تبق فيها بقية وىروى: من
 تثليث منعلة .

إما سلكت سيلا أنت سالكه
 فاذهب فلا يبعد نك الله منتشر

قال ابو عبد الله اليزيدى قال لنا ابن حبيب المنتشر الذى رثاه

(١) كذا - وفى الجهرتين للنحاس وابن ابى الخطاب القرشى الاولى خطية
 محفوظة فى المكتبة الآصفية والثانية مطبوعة « من قدامه الشرر » وبهامشها
 « صدق الناس انفسهم اى اجهادهم انفسهم، تلمع من قدامه اى من شدة جريه »
 (٢) فى مختارات ابن الشجرى « ورد » وفى الاصمعيات « الم بالقوم ورد منه او صدر »

اعشى باهلة قتله هند بن اسما بن زباج من بنى الحارث بن كعب
وكان المتشر أسره فسأله ان يفدى نفسه فأبطأ بالقداء فنذر المتشر
أن لا يأتى عليه هلال الا قطع منه انملة او يفدى نفسه فأبطأ عليه فقطع
أنملة ثم ابطأ فقطع اخرى فخرج المتشر يريد ذا الخلصة صنما
يحبج اليه فأسرتة بنو الحارث ثم أمنوه فقال هند بن أسما أتؤمنون
مقطعا وإلهى لا أو منه ثم قتله وغلته .



ص ٢٠ / قال ابو عبدالله اليزيدى قرأ عمى عبيد الله على محمد بن حبيب
وانا أسمع لمتمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالكا قتل فى الردة
لعمرى وما دهرى بتأبين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا
ويروى - ولا جزعا - التأبين مدح الميت والبكاء عليه، والتأبين
لزومك الأمر (١) وهو يخفى فلا يوضح لك ولا يفلت منك .

لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطن العشيات أروعا
أروع يروعك بجماله، والمنهال بن عصمة اليربوعى مر على
مالك بن نويرة التميمى وهو صريع فألقى عليه رداه (الاروع
الذى يروعك بجماله - ٢) .

ولا برما تُهدى النساء لعرسه اذا القشع من ريح الشتاء تقعقا
البرم الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر والجمع ابرام، والقشع
النطع الخلق (٣) .

(١) كذا فى الاصل وهو مصحف عن الأثر - وفى اللسان (ابن) والتأبين
ان تقفوا اثر الشئ وابن الاثر وهو أن يقتفروه فلا يوضح له ولا يفلت منه - ح .
(٢) كذا - فى الاصل - (-) فى اللسان - (ق ش ع) « القشع والقشعة

ليبا اعان اللب منه ساحة خصييا اذا مارا كب الجذب او ضعنا
 تراه كنصل السيف يهتز للندى اذا لم تجد عند امرئى السوء مطمعا
 / اذا اجتزأ (١) القوم القداح واوقدت لهم نار ايسار كفى من تضعجا ص ٢١
 ويروى - اذا القوم فازوا بالقداح .

بمثنى (٢) الايادى ثم لم يلف مالك لدى القرث يحمى اللحم أن يتوزعا
 ويتمزعا ويتزعا .

وقد كان مجذاما (٣) الى الحرب ركضه سريعا الى الداعى اذا هو أفزعا
 ويروى اذا كان - مجذام سريعا ، وافزع استغاث .
 ويوما اذا ما كظك الخصم ان يكن نصيرك منهم لا تكن أنت أضيعا
 أضرع - ضعيف وهى رواية ابن حبيب .

وان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذاقا ذورة متزبعا (٤)

= بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطراف ، قال متمم
 بن نويرة رثى اخاه « البيت ثم قال « وقال ابو منصور (الازهرى) القشع الذى
 فى بيت متمم هو الشيخ الذى انقشع لحمه من الكبر فالبرد يؤذيه ويضربه » - ح
 (١) بهامش الاصل « اذا ابتدر » وبها مش جمهرة النحاس ، ضجع فى الامر اذا
 لم يحكه - ح (٢) فى المفصليات (٦٧ ب ١٦) « وان شهد الايسار لم يانف »
 وبها مش جمهرة الاسعار « مثنى الايادى الذى يهضل من الجرور » وفى اقرب
 الموارد « مثنى الايادى اعادة المعروف مرتين فاكثروا لانصباء الفاضلة من
 جزور الميسر ج مثنان قال اللانفة الديباني » .

انى اتم ايسارى وامنحهم مثنى الايادى واكسوا لحنفة الأدم

(٣) بهامشه « مقداما » وبها مش الجمهرتين « مخذاما » المخذام السريع - (٤) اللسان
 (زب ع) المتزيع العربى واستشهد عليه بهد البيت - والقاذورة من الرجال
 الذى لا يبالي ما قال وما صنع - ح .

متزبع اى سبىء الخلق وانشد [للعجاج] .
وان لثيم بالحنى تزبعا فالترك يكفيك اللثام اللكعا
وانشد .

وتزبعت قيس كأن عيونها حدق الكلاب وينت سبها
اللكع والكلع الوسخ . وانشد .
فجاءت بمعيوف الشريعة مكلع ارشت عليه بالاكف السواعد
/ السواعد العروق التى تجرى فيها اللبن .

ص ٢٢

وان ضرس الغزو الرجال رأيتُه أبا الحرب صدقا فى اللقاء سميدعا
سميدع - سيد كريم .

وما كان وقافا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند الغنام (١) مدفعا
اى لا يطيش عند غنيمة ولا يدفع عنها .

ولا بنكهام بزه عن عدوه اذا هولاقى حاسرا او مقنعا
الكهام الكليل العبي يقال سيف كهام وكهيم اى كليل وكذلك
من الرجال .

فعبنى هلا تبكيان لمالك اذا أذرت الريح الكنيف المنزعا (٢)
ويروى - فعبنى جودا بالدموع لمالك .

وهبت شالا من تجاه أظايف اذا صادفت كف المفيض تقفعا
أظايف وضع ، والمفيض الذى يضرب بالقداح .

وللشرب فابكى مالكا ولُبُهْمَة شديد نواحيها على من تشجعا (٣)

(١) بهامش الاصل - عند الهياج - وفى آخر - عند اللقاء - ح (٢) بهامش الاصل
- المنزعا - وفى المفضليات - المرعا - وفى الجمهرتين - المرعا - و بهامشها -
الكنيف حظيرة للابل والغنم (٣) فى المفضليات - نواحيه - هذا اذا فسر البهمة =
البهمة

البهمة الكتبية ورجل بهمة وهو الذى لا يدري كيف يفتال ويحتال له وهو مأخوذ من الباب المبهم وهو المسدود .

/ وللضيف إن ارغى طروقا بغيره وعان براه القدّ حتى تكنعا (١)
 ويروى ابن حبيب « وعان نأه الو فد » وتكنع يس .
 وارماة تسعى باشعث مُحثل كفرخ الحبارى راسه قد تصوعا
 محثل سبى الغذاء وكذلك الجحج والمقرقم ، وتصوع تفرق شعره .
 ابى الصبر آيات أراها وانى ارى كل جبل بعد جبلك اقطعا
 وانى متى ما ادع باسمك لا تجب وكنت جديرا ان تجيب وتسمعا (٢)
 وكان جناحى ان نهضت اقلنى ويحوى الجناح الریش ان يتزعا
 وكنا كندمانى جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا (٣)
 ندمانى جذيمة مالك وعقيل رجلان من بلقين بن جسر بن قضاة .
 وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا اصاب المنايارهط كسرى وتبعا
 فلما تفرقنا كأنى ومالك لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
 فان تكن الأيام فرقن بيننا فقد بان محمودا اخى يوم ودعا

= بالرجل الذى لا يدري كيف يفتال واما اذا فسر البهمة بانكتبية كما فى الاصل فنواحيها صحيح - ح .

(١) فى اللسان (ر غ ي) ارغى فلان بغيره وذلك اذا حمه على ان يرغو ليلا
 فيضاف - ح - (٢) بهامش الاصل «فتسمعا» وفى المفضليات - وتسمعا (مجرد)
 (٣) بهامش جمهرة الاشعار « يعنى بندمانى جذيمة الفرقدين وذلك ان
 جذيمة الابرش الملك الازدى كان اذا شرب كفا لها كاسين فلا يزال كذلك
 حتى يفورا ولم يادمه غيرها » ح .

/اقول وقد طار السنا فى ربابه وجون تسح الماء حتى تريعا (١)

الرباب الذى تراه دون السحاب كالدخان او كالغمام، تريع
تراجع والسنا ضؤ البرق .

سقى الله ارضا فوقها قبرما الك ذهاب الغواذى (٢) المدجنات فأمرعا
الذهاب اسم للمطر يكون لقليله ولكثيره

فأثر (٣) سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا
آثر من الأثرة، خروج لين يتخرج إذا كان ضعيفا يشنى

فمجمع الأشرار من حول شارع فروى جناب القرنتين فضلفعا (٤)
القرنتين وضلفع موضعان، والأشرار مسایل الماء واحدها شرح
ويروى القرنتين (٥) بالنصب : الرفع جميعا والنصب اجود وابن
الاعرابي يختاره .

(١) فسر التريع بها مش الجمهرتين بالتردد وفى اللسان (دى ع) وتريعت
يده بالجوذ فأضت وتريع الودك والزيت والسمن اذا جعلته فى الطعام
واكثرت منه فتميع هها وهها لا يستقيم له وجه - وهذه المعانى متقاربة
ورواه ياقوت فى معجم البلدان (ضلفع) وغيث يسح ... - ح (٢) وفى
جمهرة النحاس ومعجم ياقوت - حلها قبر مالك - وبها مش جمهرة الأشعار - يروى
عذاب الغواذى - وبها مش الجمهرتين - الذهاب جمع ذهبة وهى المطر - ح
(٣) فى الجمهرتين والمفضليات ومعجم ياقوت - وآثر (٤) فى معجم ياقوت
(شارع) «فنخرج الاجناب» وفى جمهرة الأشعار - فروى جبال - وضلفع اسم
موضع باليمن - ح (٥) كذا فى الاصل والصواب القرنتين المتقدم آنفا
وانما اعاده لبيان انه روى بفتح القاف وضمها والا لعل يعبرون عن الفتح
بالنصب وعن الضم بالرفع على خلاف اصطلاح المتأخرين - ح .

تحيته منى وان كان نائيا وامسى ترابا فوqe الارض بلقعا
تقول ابنة العمرى مالك بعدما اراك قديما ناعم البال افرا
قلقت لها طول الاسى اذسألتنى ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا
/الاسى الحزن، واسفع اسود الى الحمرة .

ص ٢٥

وفقد بنى أمّ توالوا فلم اكن خلافتهم ان استكين واخشعا
و«تداعوا» ويروى - خلافتهم، وخلافتهم بعدهم .

فانى وان هازلتنى قد اصابنى من الرزء مايبكى الحزين المفجعا
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة ورزءا بزوار القرائب اخضعا (١)
ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة ولا جزعا ان ناب دهر فاضلعا
ولكننى امضى على ذاك مقدا اذا بعض من يلقي الخطوب تكعكما
تكعكع جبن وهاب .

وغيرنى ماغال قيسا ومالكا وعمرا وجزءا بالمشقر المعأ (٢)
مالك اخوه وقيس يربوعى وعمرو يربوعى من بنى ثعلبة بن يربوع
وجزء بن سعد الرياحى، المع اى ذهب، قال ابو جعفر وحكوا عن
خالدين كلثوم انه قال اراد معا فادخل الالف واللام .

وماغال - ندمانى يزيد وليتى تمليتهم بالاهل والمال اجما
/ تمليتهم اى عشت معهم مليا، اى دهرا ويزيد ابن عم له حكى ذلك

ص ٢٦

(١) رواية الجهمرتين «بالوث زوار القرائب اخضعا» وفسر الالوث
بالثقبيل المسترخى - ح (٢) رواية الجهمرتين واللسان - وجونا بالمشقر المعأ - وفى
اللسان (ل م ع) والمع بالشئ ذهب به - واورد البيت ثم قال - ويقال اراد
بقوله المعأ للذين معا فا دخل عليه الالف واللام صلة - ح . .

ابوعبدالله عن الاحول .

قعيدك الا تسمعيني ملامة ولا تنكئى قرح الفؤاد فيجعا (١)

قعيدك بمعنى بتقربك الى الله

قال احمد بن يحيى قعيدك وقعدك اى بالذى أسأله ان يطيل عمره .

وقصرك ابنى قد جهدت فلم اجد بكفى عنهم للمنية مدفعا

قصرك وقصاراك وحمدك وحماداك اى غاية أمره .

فلو أن ما لقي يصيب متالعا او الركن من سلمى اذا التضعضا

متالع جبل عن يمين طنخفة لبني عامر بن صعصعة (٢) وسلمى جبل

لطبي .

وما وجد أظآر ثلاث روائم راين مجرامن حوار ومصرعا (٣)

/ يذكرن ذا البث الحزين بيته اذا حنت الاولى سجعن لها معا

ولاشارف جشاء ريعت فرجعت حيننا فابكى شجوها البرك اجما

الشارف المسن من الابل ، جشاء فى حلقها جشة ، والبرك جماعة

الابل البروك .

باوجد منى يوم فارقت مالكا وقام به الناعى الرفيع فاسمعا

الم تأت أبناء المحل سرا تكم فيغضب منكم كل من كان موجعا

ص ٢٧

(١) بهامش الجهمرتين - قعيدك يمين للعرب يحلفون بها - يبيع بمعنى يوجع والنكاية

للجرح ان يحرك ألمه - ح (٢) كذا وفى التاج (ت ل ع) متالع جبل فى بلاد طبي

ملاصق لاجأ يقال له متالع الابيض - ح (٣) بهامش الجهمرتين الاطأرجع طئروهي

الناقة التى تعطف على غير ولدها - والرائم العاطف - وقوله راين مجرا - اى

مسحبا من حوار - وهو ولد الناقة وقد فرسه السبع ولم يجدن الا مجره ودمه - ح

المحل

(٣)

المجل رجل من بنى يربوع وكان نغاه الى قومه يوم البعوضة (١)
 يزاخة وهى قرية من اليامة . .
 بمشمتة أن صادف الخنف مالكا ومشهد ما قدر أى ثم ضيعا
 آثرت هدمًا باليا وسوية وجئت به تسعى بشيرا مقزعا
 الهدم الثوب البالى - السوية قتب صغير تركب به الرعاء - ويقال
 قد قزع القوم رسولا اذا أرسلوا رسولا مفردا مخففا .

فلا تفرحن يوما بنفسك إننى أرى الموت طلاعا على من توقعا (٢)
 / لعلك يوما أن تلم ملبسة عليك من اللاتى يد عنك أجدعا
 تركت امرء الوكان لحمك عنده لو اراه مجموعاله او ممزعا
 ويروى - وكان امرء - ممزع مفرق وكذلك الموزع .

ص ٢٨

حدثنا ابو العباس محمد بن الحسن الاحول قال حدثنى ابو الحسن
 المدائنى قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لمتمم بن نويرة اليربوعى
 انشدنى قصيدتك فى اخيك مالك فأشده اياها وعمر رضى الله عنه يبكى
 فلما فرغ منها قال أكان اخوك كما وصفت ؟ قال إى والله يا امير المؤمنين
 الا انى قلت غير مبطان وكان والله مبطانا (٣) فقال لو كنت أحسن .

(١) فى معجم ياقوت (البعوضة) وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة -
 والمجل رجل من بنى ثعلبة مر بمالك مقتولا فنغاه الى قومه كأنه شامت فذمه
 متمم كما فى الخزائنة « والمعنى ايضا يربوعى فان مالك من بنى ثعلبة بن يربوع
 كما فى (نور) من التاج (٢) بهامش الاصل «وقاعا على من تطلعا» وبهامشه ايضا -
 أى يتوقع الموت (٣) فى شرح شواهد المغنى للعلامة السيوطى (١٩٣) يروى ان
 عمر رضى الله عنه سأله أ كذبت فى شىء مما قلت ل اخيك فقال يا امير المؤمنين
 ما كذبت فى حرف واحد الا انى اعلم ان خصلة واحدة قد قلتها قال وماهى =

ان اقول كما تقول لرثيت اخى زيدا فقال يا امير المؤمنين ان اخاك مات
مؤمنا ومات اخى مرتدا فقال عمر رضى الله عنه ما عزانى احد عن اخى
بأحسن مما عزيتنى به عنه .

٥

وانشدنا ابو عبد الله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب للايرد بن
المعذر الرياحى (١) يرثى اخاه بريدا .
تطاول ليلي لم انه تقابا

كأن فراشى حال من دونه الجمر

/ اراقب من ليل التمام نجومه

ص ٢٩

لذن غاب قرن الشمس حتى بدا الصجر

تذكر علق بان منا بنصره

ونائله يا جذبا ذلك الذكر (٢)

العلق العزيز من كل شيء عليك .

فان تكن الايام فرقن بيننا فقد عذرتنا فى صحابته العذر

عذرو عذر .

وكننت ارى هجرا فراقك ساعة ألا لابل الموت التفرق والهجر

احقا عباد الله أن لست لاقيا بريد اطوال الدهر مالا لأالعفر (٣)

== قال قلت عبر ميطان العشيات - وقد علمت انه كان له بطن فقال عمر ان

هذه لخصله بسيرة فيما يقول الشعراء ذكره ابو عبيدة فى مقاتل الفرسان - ح

(١) القصيدة فى امالى القالى (٣ / ٢) (٢) قال القالى العلق هو الشىء الفيس

من كل شىء والعلق الحب والعلاقة ايضا الحب والعرب تقول نظرة من ذى

علق اى من حب والعلق الدود الذى يكون فى الماء والعلق الدم - ح

(٣) فى القالى قال ابو الحسن قوله حقاعد اهل العربية فى موضع طرف كأنه =

اي حركت اذناها .

فتى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لا قليل ولا وعر (١)

يقال قليل وعر وشقن (٢) .

فتى إن هو استغنى تخرق فى الغنى وإن كان فقرا لم يضع منته (٣) الفقر

وسامى جسيات الامور فنا لها على العسرحتى يدرك العسرة اليسر

ترى القوم فى العزاء ينتظرونه اذا شك رأى القوم او حزب الامر

العزاء الشدة وحزب الامر اشتد .

فليتك كنت الحى فى الناس باقيا وكنت أنا الميته الذى ادرك الدهر (٤)

ص ٣٠ / فتى يشتري حسن الثناء بماله اذا السنة الشهباء قل بها القطر

كأن لم يصاحبنا يريد بغبطة ولم تأتنا يوما بأخباره البشر

== قال فى حق عباد الله - قال ابو على العرب تقول لا آتيك ما لأ لا العفراى
ما حركت اذناها - ح .

(١) كذا فى الاصل وفى القالى لا ذليل ولا غمر - وقال الغمر والمغمر
الذى لم يجرب الامور - وفيه - قال ابو الحسن خيارهم بدل من الفتيان وهذا
بدل البعض من الكل كأنه قال فتى ليس الاخيار الفتيان - قال ابو على قال
الاصحى الجزل من الرجال الجيد الرأى (٢) وفى اللسان (ش ق ن) الشقن
القليل ونليل شقن اتباع له مثل وتخ ووعر وهى الشقونة - ح (٣) فى
القالى لم يؤد منته - قال ابو الحسن يؤد يشقل وتخرق توسع والخرق الواسع
من الارض والخرق بالكسر السخى من الرجال الذى يتوسع فى العطاء
وزاد فى سمط اللآلى بيتين وهما .

فتى لا يعد المال ربا ولا ترى له جفوة ان نال ما لا ولا كبير

فتى لا يعد الرسل يقضى ذمامه اذا نزل الاضياف او تنجر الجزر

(٤) رواية القالى ضممه القبر - ك

لعمري لنعم المرء على نعيه لنا ابن عرين (١) بعدما قصر العصر (١)
تمضت به الأخبار حتى تغفلت ولم تنه الأَطْبَاعِ دوني ولا الجدر
الأطباع الأَنهار واحدًا طبع والجدر (٢) جمع جدار .

فلبا نعي الناعي بريدًا تغولت

بي الأرض فرط الحزن وانقطع الظهر (٣)

عساكر تغشى النفس حتى كأنى

اخو نشوة دارت بهامته الخمر

الى الله أشكو فى بريد مصيبتى

وثبى واحزانًا يحيش بها الصدر

وقد كنت أستغنى الاله اذا اشتكى

من الأجرلى فيه وإن سرنى الأجر

وما زال فى عيني بعدُ غشاوة

واذنى عما كنت اسمعه وقر

على أنى أقتى الحياء وأتقى

شامتة اقوام عيونهم خزر (٤)

فجياك منا (٥) الليل والصبح اذ بدا

وهوج من الأرواح غدوتها شهر

(١) بها مشه - رجل من بنى تميم - ورواية القالى بعد ما جنح العصر (٢) بها مشه
فوق هذه الكلمة - والأبواب (٣) القالى تغولت بي الأرض - أى ذهبت بي ومنه
غالته غول أى اذ هبته واهلكته ومنه الغضب غول الحلم قال ابو على تغولت
تلونت كأنه استدارت به الأرض فتلونت فى عينه مما اصابه - ح (٤) اقتى الحياء
أى ألزم الحياء كما فى ذيل الامالى - ح (٥) فى ذيل الامالى عنى - ك .

سقى جدفا (١) لو أستطيع سقيته

بأود فرواه الرواعد والقطر (٢)

/ولا زال يرعى (٣) من بلادثوى بها

نباتا اذا صاب الريع بها نضر

. ويسقى .

حلفت برب الرافعين أكفهم ورب الهدايا حيث حل بها النحر

ومجتمع الحجاج حيث تواقفت رفاق من الآفاق تكبيرها جار (٤)

يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما فى يمين بتها صادق وزر

لئن كان امسى ابن المعذر قدثوى بريدلنعم المرء (٥) غيبه القبر

هو المرء للعروف والدين والندى ومسعر حرب لا كهام ولا غمر

الكهام الجبان .

أقام ونادى أهله فتحملوا

وصرمت الأسباب واختلف النجر (٦)

النجر الخلقة .

فأى امرئ غاد رتم فى بيوتكم اذا هى امست لون آفاقها جمر (٧)

(١) رواية القالى جدنا - ك (٢) واود موضع ويروى اود بالضم - كما فى القالى - ح

(٣) رواية القالى - يسقى (بالمجهول) - ك - وبها مش الاصل نبات غير انه كتب

بين السطور على با تا علامة صح وانت ترى ان يرعى الذى فى الاصل

المجهول يناسبه نبات بالرفع - ح (٤) فى القالى الجار مصدر جاريجا رجا را

والجوار الاسم وهو صوت مع تضرع (٥) بها مشه القرم - (٦) القالى

النجر والنجار الاصل والنجار ايضا اللون - ح (٧) بها مش الاصل

فى محلكم وهى رواية القالى .

إذا الشول راحت وهي حذب ظهورها

عجافا ولم يسمع لفحل لهاهدر (١)

و — امست وهي .

كثير رماد القدر يُغشى فناؤه

إذا نودى الايسار واحتضر الجزر (٢)

ويروى — كثير ماد النار .

فتى كان يُغلى اللحم نيئا ولحمه رخيص بكفيه اذا تنزل القدر (٣)

يقسمها حتى تشيع ولم يكن كآخر يضحى من غيبته ذخر (٤)

اى ماغب منه يعنى اللحم

/قى الحرب و الا ضياف ان روحتهم

٣٢٠

بليل وزاد القوم إن ار مل السفر (٥)

اذا جهد القوم المطى وأدرجت

من الضمر حتى يبلغ الحقب الضفر (٦)

ناقمة مدراج وهي التي تؤخر حملها

(١) بها مشه عجاف وفي القالى عجافا كما فى الاصل (٢) فى القالى (٣/٣)

واحتضر الجزر (بالباء للمجهول) وضم جيم الجزر وسكون الزاى وفسر فى

الاصل بين السطور . الجزر بالجزازين (٣) رواية القالى تنزل (مجرد)

(٤) رواية القالى « يقسمه حتى يشيع » اى اللحم وهي مناسبة لقوله اى

ماغب منه يعنى اللحم — وفى القالى والغيبية اللحم المتغير الريح (٥) فى

امالى القالى الليل الريح الباردة التي معها بلل وار مل السفر نفدت

ازوادهم — ح (٦) فسر القالى الضفر بحبل مضمفو ريجعل فى اعلى الحمل والحقب

فى اسفله فيقول من شدة ضمره بلغ الاعلى الاسفل — ح

وخفت بقايا زادهم وتواكلوا

وأكسف بال انقوم مجهولة فقر (١)

تواكلوا ضعفوا

رأيت له فضلا عليهم وقوة

وبالعقر لما كان زادهم العقر

إذا القوم اسروا ليلة ثم اصبحوا غدا وهو ما فيه سقاط ولا قدر

وان خشعت ابصارهم وتضاءلت من الأين جلى مثل ما ينظر الصقر (٢)

وإن جارة حلت اليه وفي بها فبانت ولم يهتك لجارته ستر

عفيف عن السوات ما التبتت به صليب فما يلنى بعود له كسر (٣)

سلكت سبيل العالمين وما لهم وراء الذى لا قيت معدى ولا قصر

معدى متقدم، وقصر متأخر .

وكل امرئ يوما ملاق حمامه وان ثابت الدعوى وطال به العمر

وابليت خيرا فى الحياة وانما ثوابك عندى اليوم ان ينطق الشعر (٤)

ليفدك مولى او اخ ذو ذمامة قليل الغناء لا عطاء ولا نصر

٦

/ وانشدنا قال انشدنا ابن حبيب للشمر دل بن شريك (٥) يرثى اخاه ص ٣٣

(١) فى القالى اكسف غير - والبال الحال - ح (٢) فى القالى جلى بين وجلى

بصره اذا رمى به (٣) - وفى القالى عفيف عن الفحشاء - ويانى يو حد

(٤) فى امالى القالى قال ابو الحسن ينطق الشعر ههنا بين (٥) القصيدة فى

الاغاني / ١٢ / ١١٣

واثلا، مختارة من الاصمعيات .

لعمرى لئن غالت أخى دار فرقه وآب الينا سيفه وحائله (١)
 وحلت به أثقالها الارض وانتهى بمشواه منها وهو عف ما كله
 ويروى: وانتهى، حلت زينت به موتاها من الحللى .

لقد ضمنت جلد القوى كأن يتقى . به جانب الثغر الخوف زلازله
 وصول اذا استغنى وان كان مقترا من المال تحف الصديق مسائله (٢)
 مضوم لا ضياف الشتاء كأنما يراه الحيا أيتامه وأرامله (٣)
 رخيص نضيج اللحم يغلى بينه اذا بردت عند الصلاء أنامله
 أقول وقد رجمت عنه فأسرعت الى الله أشكولا الى الناس فقده
 وتحقيق رؤيا فى منامى رأيتها فكان أخى رمحى ترفض عامله
 سقى جدفا اكناف عمرة (٤) دونه بهضبة كتمان المديم ووابله (٥)
 / بمشوى غريب ليس منا مزاره قريبا ولا ذوالود منا يواصله
 اذا ما أتى يوم من الدهر بيننا فحياك منا شرقة وأصائله (٦)
 وكل سنا برق اضاء ومغرب من الشمس وانى جنح ليل اوائله
 تحية من ادى الرسالة حبيت الينا ولم ترجع بشىء رسائله (٧)

ص ٣٤

(١) فى حماسه ابن الشجرى والاعانى ورواحله . (٢) بهامشه ووصولاً .
 (٣) الاغانى محل لاضياف الشتاء كأنما - هو اعنده ايتامه واورامله - والهضوم
 فى البيت صحيح ومعناه المنفق لاله كما فى اللسان (هـ ض م) (٤) بهامشه
 تحت هذه الكلمة ، وبيشة (هـ) الاغانى جدثا « وديمات الربيع ووابله »
 (٦) الاغانى وسمط اللآلى عنى (٧) رواية الاغانى حبيت اليه «

ابى الصبر أن العين بعدك لم يزل
تبرضُ بعد الجهد من عبراتها
و كنت أُعير الدمع قبلك من بكى
تذكرنى هيفُ الجنوب ومنتهى
وها تفة فوق العصور تفجعت
من الورق بالأصيف نواحة الضحى
غياطله ما اجتمع عليه والتف - والغرقد شجر .

وسورة ايدى القوم اذ حلت الحبا
فعبني اذ ابكا كما الدهر فابكيا
وان ما نحت عينا حزين فمانحا (٢)
أخى لا بخيل فى الحياة بماله
/ اقام حميدا بين تثليث داره
شئائه خلا ثقه .

ص ٣٥

وتهجيره بالقوم بعد كلالهم
على مثل جوى العطاش من القطا
أجادله صقوره .

وشعث يظنون الظنون سما بهم
بخرق من المومة قود رعانه
تجول تحرك .

(١) بها مش الاصل واستغوى معجبة - وكذا فى الاغانى وهو الظاهر «
(٢) بالهامش - ما يمت - فإيحا - أمر عينيه المقدم ذكرهما فى قوله فعينى

تُشَبِّهُ حَسْرَاهُ الْقِرَاقِيرَ يَرْتَمِي بها ذَوِجِدَاتٍ يَضْرِبُ الْيَدِ سَاحِلَهُ
 إِذَا النَّشْرُ فَوْقَ الْآلِ ظَلَّ كَأَنَّهُ قَرَأَ فَرَسٌ يُغْشَى الْأَجْلَةَ كَأَهْلِهِ
 وَسُدْمٌ سَقَى مِنْهُ الْخَوَامِسَ بَعْدَمَا ضَرَحْنَ الْحَصَى حَتَّى تَوَقَّدَ جَائِلُهُ
 إِذَا اسْتَعْبَرْتَ عُوذَ النِّسَاءِ وَشَمَرْتَ مَا زَرَّ يَوْمَ لَا تَوَارَى خِلَاطُهُ
 وَثَقَنَ بِهِ عِنْدَ الْحَفِیْظَةِ فَارْعَوَى إِلَى صَوْتِهِ جَارَاتِهِ وَحَلَاتِلُهُ
 إِلَى ذَائِدٍ فِي الْحَرْبِ لَمْ يَكْ خَامِلًا إِذَا عَاذَ بِالسَّيْفِ الْمَجْرَدِ حَامِلُهُ
 كَمَا ذَادَ عَنِ عَرِيْسَةِ الْغَيْلِ مَخْدَرُ يَخَافُ الرَّدَى رِكْبَانُهُ وَارْجُلُهُ
 / وَمَا كُنْتُ أَلْتَمِسُ لِمَرْتِي عِنْدَ مَوْطِنِ أَخَا بَأَخِي لَوْ كَانَ حَيًّا أَبَادِلُهُ
 وَكُنْتُ بِهِ أَغْشَى الْقِتَالَ فَعَزَّنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَقْدَارِ مَنْ لَا أَقَاتِلُهُ
 لِعَمْرِكَ إِنْ الْمَوْتَ [مِنَا لِمَوْعِ] بِمَنْ كَانَ يَرْجِي] (١) نَصْرَهُ وَنَوَافِلُهُ
 فَلَا الْبَعْدَ إِلَّا [أَيْنَا بَعْدَ صَحْبَةٍ كَأَنَّ لَمْ يَبَايْتُ وَائْتِلًا] (١) وَيَقَايِلُهُ
 مِنَ الْقَيْلُولَةِ .

ص ٣٦

وَأَصْبَحَ بَيْتُ الْمَهْجَرِ قَدْ حَالَ دُونَهُ وَغَالَ أَمْرُهُ أَمَا كَانَ تُخْشَى غَوَائِلُهُ
 سَقَى الضَّفِيرَاتِ الْغَيْثَ مَا كَانَ ثَاوِيَا بَيْنَ وَجَادَتِ أَهْلَ شَوْلٍ مَخَايِلُهُ
 الضَّفِيرُ وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمِ الْمَتَلْبَدِ

وَمَا بِي حُبِّ الْأَرْضِ الْأَجْوَارِهَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنْ أَنِّي قَائِلُهُ

وَأَنْشَدَنَا ابْنَ حَسْبِيبٍ لِدَرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ الْجَشْمِيُّ مِنَ جَشْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

ابْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ يَرْثِي عَبْدِ اللَّهِ أَخَاهُ وَقَاتِلَهُ بَنُو عَبْسٍ

(١) مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ وَرَاجِعُ الْأَغَانِي - ح .

أرثَ جديد الحبل من أم معبد

وبانت ولم أحمد اليك نوالها

/ كأن حمول الحى اذ تلغ الضحى

او الاثاب العم المحزم سوقه

وقلت لعارض (٢) وأصحاب عارض

علاية ظنوا بألنى مقنع

وقلت لهم إن الاحاليف هذه

ولما رأيت الخيل قبلا كأنها

أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى

وما أنا الامن غزية إن غوت

دعاني أخى والخيل بينى وبينه

أخى أرضعتنى أمه بلبانها

اى لم يقطع لبنه

فجئت اليه والرماح تنوشه

بعاقة وأخلفت كل موعد (١)

ولم ترج فيناردة اليوم اوغد

بناصفة السحناء (٢) عصبة مذود

بشابة لم يُخبط ولم يتعضد

ورهُط بنى السوداء والقوم شهدى

سرا تُهم فى الفارسى المررد

مطنبه بين الستار وئهمد

جراد تبارى وجهة الريح مغتد

فلم يستينوا الرشد الاضحى الغد

غوايتهم وأنى غير مهتد

غويت وإن ترشد غزية أرشد

فلما دعانى لم يحدنى بقعدد

بشدى صفاء بيننا لم يحدد

كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

(١) فى اقرب الموارد (ع ق ب) العاقبة آخر كل شئ يقال تغير فلان بعاقة

— اى بأخرة بعدما كان مرضيا اهـ (٢) كدا—وفى معجم ياقوت (٢٣٨/٨)

ناصفة الشجاء وهو موضع فى طريق اليامة (٣) فى حماسه ابى تمام (١٢٦/٢) بشرح

التبريزى «نصحت لعارض» قال وعارض هو اخو دريد وكانت له ثلاثة اسماء

عارض وعبد الله وحالد— وثلاث كنى كان يكنى اباوفى و اباذ قافة و ابا

فرغان — ح .

الصياصى مدارى الحاكة .

و كنت كذات البوريعت فاقلت الى قطع من جلد سقب مجلد (١)
جلدت البعير و نجوته اذا سلخته .

ص ٣٨ / فطاعنت عنه الخيل حتى تنهت وحتى علانى حالك غير أسود (٢)
يقول الدم احمر الى السواد وليس بأسود محض ، و يروى
حالك اللون أسود (٣) .

(١) فى الاصمعيات (٢٤ - ب - ٢٠) الى جدم وفى حماسة ابى تمام حلد من مسك
سقب مقدد - وقال شارحه التبريزى والجلد ماجلد من المسلوخ والبس غيره
لتشمه أم المسلوخ فتدر عليه والمسك الجلد لأنه يمسك ما وراءه من اللحم والعظم - ح
(٢) هذا التركيب مثل فولك هذا الشئ شديد الحرارة ليس باحمر وشديد
الصفرة ليس باصفر وهلم جرا وتاقضه طاهر اذ معنى الحلكة فى اللغة اشد
ما يكون من السواد كما ان الفقوع اشد ما يكون من الصفرة فالحالك الشديد
السواد - فالحالك والقانى والناصع والتاضر والفاقع ينعنون بها للتأكيد -
فيقولون اسود حالك واحمر قانى واصفر فاقع واخضر ناضر كما قالوا امس
الدابر - اى الذهب الماضى لا يرجع ابدا قال فى التاج (د ب ر) وهذا من
التطوع المشام للتوكيد لأن اليوم اذا قيل فيه امس فعلم انه دبر لكنه
أكد بقوله الدابر - وهذه الرواية لم يذكرها ابوتمام فى حماسته ولا شارحها
التبريزى ولا الاصمعيات ولما ذكرها اليزيدى اضطر الى تأويلها بما لا وجود له
فى معاجم اللغة فانهم لم يمسروا الحالك بانه الدم احمر الى السواد وانما فسروه
بانه الشديد السواد كما تقدم - ح .

(٣) كذا ضبطه بكسر الدال خطأ لان هذه الرواية لا تخلو إما ان تكون هى
الرواية التى ذكرها التبريزى فى شرح البيت « بضم الدال » وفيها الاقواء
وهو مهيع معروف عندهم - وإما ان تكون هى الرواية الأخرى التى فى متن =

قتال

قتال امرئى آسى أخاه بنفسه ويعلم أن المرء غير مخلد
تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبدا لله ذلكم الردى
فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا حابس (١) اليد
ولا برما اذا الرياح تناوحت برطب العضاء والصريع المعضد (٢)
وتُخرج منه ضرة القوم جراءة وطول السرى ذرى غضب مهند (٣)

= الحماسة غير ان الناسخ اسقط الياء ياء النسبة قال التبريزى ثم خففت بحذف
احدهما وهو الاول وجعل الثانى صلة «وفى المجد وشرحه التاج (دور) والدهر
دوارى به » اى دأثر به على اضافة الشىء الى نفسه - قال ابن سيده هذا قول
اللغويين قال العارسى هر على لفظ النسب وليس بسبب ونظيره بختى وكرسى
وهذه الرواية مثل غرايبب سودنى قوله تعالى (وعرايبب سود) وقد اختلف
فى تأويلها المسرون فالاكثر على ان السود بدل من غرايبب، وفى المجد وشرحه
(غ ر ب) « واما اذا قلت عرايبب سود فان السود بدل من غرايبب لان
توكيد الالوان لا يتقدم » وفى تفسير فتح البيان بعد ان حكى ما تقدم « وقيل
الغريبب تأكيد للاسود كالتقانى للاحمر ومن حق التوكيد ان يتبع المؤكد
وانما قدم للبالغة - وقال الفراء فى الكلام تقديم وتأخير تفديره وسود عرايبب
لانه يقال اسود عرايبب وقلما يقال غرايبب اسود » فتدبر - ح

(١) بالهامش « طائش » وكذا فى الحماسة (٢) كذا فى الاصل وفى الاصمعيات
٢٤ ب ١٢ « والضريع المعضد » ولعله الصواب فان الضريع كما فى اللسان
مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة تتحما ولا الحما وان لم تفارقه الى غيره ساءت حالها
- ح (٣) فى اللسان « ذرى » ذرى السيف فرنده وماؤه يشبهان فى الصفاء
بمدب النمل والدر، ويروى ذرى غضب اى تلاءؤه واشراقه كأنه
منسوب الى الدرا والى كوكب الدرى - وروى اللسان (ض ر ر) « ضرة
القوم مصدفا » وفسر المصدق بالصلافة والضررة بانها اسم من اضطره اليه - ح .

ذريه فرنده ومائوه .

كميش الازار خارج نصف ساقه صبور على العزاء طلاع أنجد
العزاء الشدة، طلاع اى يطلع للامور العظام يشرف لها .

قليلا (١) تشكيه المصيات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث في غد

اذا هبط الارض الفضاء تزينت لرؤيته كالماتم المتبدد (٢)

/وغارة بين اليوم والليل فلتة تداركتها ركضاً بسيد عمرد (٣)

ص ٣٩

سليم الشظا عبل الشوى شنج النساء طوبل القرانهد اسيل المقلد

يفوت طويل القوم عقد عذاره منيف كجدع النحلة المتجرد

وكنت كاني واثق بمصدر يمشي باكناف الجليل قهمد

له كل من يلقي من القوم واحد وان يلقي مني القوم يفرح ويزدد

وهون وجدى (٤) أنى لم اقل له كذبت ولم ابخل بمام لمكت يدي

فان تمكن الايام (٥) والدهر تعلموا بنى قارب أنا غضاب لمعبد

معبد أخوه .



وانشدنا ابو عبدالله اليزيدي قال انشدنى ابن حبيب لمالك (٦)

(١) بهامشه « وبالرفع » (٢) بهامشه شبهها بالوان النساء (٣) بهامشه عمرد سريع

(٤) هذا البيت غير ظاهر المعنى لذلك رواه ابو تمام فى حماسته (٢ / ١٥٩) باب

المراثى وطيب نفسى - ح (٥) فى الاصمعيات - ٢٤ ب ه « فان تعقب الايام

- ح (٦) فى الخزانة (١ / ٣٢٠) هو مالك بن الريب بن حوط بن مالك

ابن عمرو بن تميم قال كان مالك لصا يقطع الطريق مع شظاظ الضبى الذى

يضرب به المثل فيقال الص من شظاظ - قاله القالى فى ذيل اماليه .

ابن

ابن الريب يرثى نفسه وهو رجل من بنى تميم .

الاليت شعرى هل ايتن ليلة . بجانب الغضا زجى القلاص النواجيا (١)
الغضا موضع — واحد القلاص قلوص، والناجية السريعة .

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب ليا ليا
ماشى من الماشاة اى سايره .

وليت الغضا والائل لم يبتتا معا فان الغضا والائل قد قتلتانيا
/لقد كان فى اهل الغضا لودنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا ص ٤٠
الم ترنى بعث الضلالة بالهدى واصبحت فى جيش ابن عفان غازيا
دعانى الهوى من اهل اود وضحبتى بذي الطيسين فالتفت وراثيا (٢)
اود بالحزن من بلاد بنى يربوع، والطيسان بخراسان نما يلى كرمان وذاك
ان سعيد بن عثمان بن عفان اخذ على فارس الى خراسان (٣) .

(١) القصيدة فى خزانة الادب للبغدادى — ج (٣١٧/٢) والقالى (١٣٥/٣)
ويا قوت فى معجم البلدان فى سبعة مواضع على هذا الترتيب — خراسان
الطيسان — سمينة — مرو — الشبيك — رحا المثل — بولان — واوها — لعمرى
لئن عالت خراسان هامتى — وفيها زيادة عما هنا — ح (٢) فى معجم يا قوت
(الطيسان) قصة ناحية بن نيسابور واصبها تسمى قهستان قاين وهما
بلدتان كل واحدة منها يقال لها طيس — قال ابو الحسن المدائنى اول فتوح
خراسان الطيسان وهما با خراسان وقد فتحها عبد الله بن بديل بن ورقا
فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٣) تمام القصة فى الخزنة قال لما ولى معاوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان
سار فيمن سار فاخذ طريق فارس فلقية بها مالك بن الريب بن حوط فلما راه
اعجبه . . . فقال له ويحك يا مالك ما الذى يدعوك الى ما يبلغنى عنك من
العداء وقطع الطريق فقل له ا صلح الله الامير العجز عن مكافاة الاخوان قل =

اجبت الهوى لما دعانى بزفرة تقنعت منها عن ألام (١) ردائيا
اقول وقد حالت قرى الكرد دوننا جزى الله عمرا خيرا ما كان جازيا
ان الله يرجعنى من الغز ولا اكن (٢) وان قل مالى طالبا ما وراثيا
لعمرى لئن غالت خراسان هامتى (٣) لقد كنت عن بابى خراسان نائيا
فان انج من بابى خراسان لا اعد اليها وان منيتمونى الامانيا
فله درى يوم أترك طائعا بنى با على الرقمتين وماليا (٤)
الرقمتين بالسُمينة (٥) من طريق مكة فى ناحية البصرة .

ص ٤١ / ودر كبرى اللذين كلاهما يخبرن انى هالك من اماميا
و در الرجال الشاهدين نفكى (٧) على شفيق ناصح ما الانيا (٦)
فك فى الامر اذا لج وانشد لاوس . بامرى الايقصروا من وثاقيا

ودع لميس وداع الصارم اللاحى اذ فنكت فى فساد بعد اصلاح

== فان اغنيتك واستصحبتك اتكف عما تفعل؟ قال نعم... واجرى عليه خمسة
دينار فى كل شهر وكان معه حتى قتل بخراسان قال ومكث مالك بخراسان
فمات هناك فقال يدكر مرضه وعربته - ح - (١) فى اللسان (ع ن ن)
« عننة تيم ابد الهم العين من الهمزه كقولهم عن يريدون أن » وفى الخزانة
ان ألام - وفيها « يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت فاستحييت فتقنعت
بردائى لسكى لا يرى ذلك منى » (٢) فى الخزانة - لاارى - ح (٣) فى الخزانة
يريد اهلكت هامتى (٤) - فى الخزانة فله درى تعجب من نفسه كيف تغرب
عن ولده وماله (٥) فى المعجم (السُمينة) اول منزل من النبا ج للقاصد الى
البصرة . (٦) ومثله فى معجم ياقوت ومعناه ما قصر امن ألا يا لو وفى الخزانة
والقالى « ونهانيا » وهو كما ترى - ح (٧) فى الخزانة ومعجم ياقوت « تفتكى » ح

ودر الهوى من حيث يدعو صحابا . ودر لجاجاتى ودر انتهايا
 تذكرت من يبكى على فلم اجد سوى السيف والرمح الردينى با كيا
 واشقر محذوف (١) يجر عنانه الى الماء لم يترك له الموت ساقيا
 ولكن باطراف السمينه نسوة عزيز عليهن العشية مايا
 صريع على ايدى الرجال بقفرة يسوون لحدى حيث حم قضائيا
 ولما تراءت عند مرو منيتى وحل بها سقى (٢) وحانت وفاتيا
 اقول لأصحابى ارفعونى فانى يقر بعينى إن سهل بداليا (٣)
 فياصحى رحلى دنا الموت فازلا برابيه انى مقيم لياليا
 اقبيا على اليوم او بعض ليلة ولا تعجلانى قد تبين شانيا
 وقوما اذا ما استل روحى فهيتا لى الصدر والا كفان عند وفاتيا
 / وخطاباً طرف الرجاج لمضجسى وردا على عيني فضل ردائيا ص ٤٢
 ولا تحسدانى بارك الله فيكما من الارض ذات العرض أن توسعاليا
 خذانى فجرانى ببردى اليكما فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
 وقد كنت عطافا اذا الخيل ادبرت سريعا لدى الهيجا الى من دعانيا
 وقد كنت محمودا لدى الزاد والقرى ثقيلآ على الأعداء عضبا لسانيا
 وقد كنت صبارا على القرن فى الوغى وعن شتى ابن العم والجار وانيا
 فطورا ترانى فى رضى مستديرة تخرق اطراف الرماح ثيايا
 (١) فى الخزانة «محبولك» ومسرره بالمرس القوى (٢) فى الخزانة «وخل بها جسمى»
 ومسرره باختل واضطرب وفى دليل الامالى - وجل بها سقى (٣) فى دليل الامالى
 يربد ان سهيلا لا يرى بخر اسان فقال ارفعونى لعلى اراه فتقر عيني برؤيته لانه
 لا يرى الا فى الله لانى يماى - ح .

وطورا ترانى فى طلاء وجمع (١) ويوما ترانى والعتاق ركابيا
وقوما على بر السيك (٢) فاسمعا
التي ترنو بنظرها .

بأنكما خلفتاني بقفرة تهيل على الريح فيها السوافيا
ولا تنسيا عهدى خليلى اتى تقطع (٣) اوصالى وتبلى عظاميا
ولن يعدم الوالون يتايجننى (٤) ولن يعدم الميراث منى المواليا
يقولون لا تبعد وهم يدفنونى واين مكان البعد الامكانيا
غداة غد يالهف نفسى على غد اذا ادلجوا عنى واصبحت ثاوبيا (٥)
/ واصبح مالى من طريف وتالد لغيرى وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعرى هل تغيرت الرحا رحا المثل (٦) او امست بفلج كاهيا
اذا الحى حلوها جميعا وانزلوا بها بقرا حم العيون سواجيا (٧)

ص ٤٣

(١) ما فى الاصل طاهر وقال القالى « طلال ونعمة » وفسره بانه جمع طل وهو
الندى والتريف والنعمة وفى الخزانة « طلال ونعمة » (٢) كدا فى الاصل وهو
خطا والصواب الشبك فقد ذكره ياقوت فى قطعة من القصيدة فى (الشبك)
وانه موضع فى بلاد بنى مازن وفى القالى « السمينة » وقد تقدم ذكرها وانها من
بلاد الشاعر وفى الخزانة السينة (٣) فى القالى والخزانة « عد ما تقطع »
(٤) مثله فى ياقوت وفى القالى والخزانة « يشيصبهم » وفسراه « شد الحزن .
(٥) زاد ياقوت بعد هذا .

واصبحت لا انضو قلو صا بانسع ولا انتمى فى غورها بالثانيا

(٦) بهامش الاصل « موضع » وفى معجم ياقوت (رعى المثل) (رعى المثل موضع »
واورد فيه ابياتا من الخزانة « رعى المثل هو بضم الميم وسكون الائمة موضع
بفلج يقال له رعى المثل وفلج موضع فى بلاد بنى مازن وهو فى طريق البصرة
الى مكة » (٧) حم العيون سواجيا اى سود العيون فواتر الطرف .

رَعَيْنَ وَقَدْ كَانَ الظلام يجنُّها يسفن الخزامى غضة (١) والاقاحيا
 اذا عَصَبَ الركبان بين عنيزة وبولان عاجوا المنقيات (٢) النواجيا
 وياليت شعري هل بكت ام مالك كما كنت لو عالوا نعيك (٣) با كيا
 اذا مت فاعتادى القبور وسلى على الرمس (٤) اسقيت السحاب الغواديا
 الريم القبر، والريم الفضل، والريم الكلام المريم بين القوم لا يرتفع
 عنهم، والريم العظم يبقى بعد اجزاء الجزور .

ترى (٥) جدثا قد جرت الريح فوقه غبار اكلون القسطلانى (٦) هابيا
 القسطلانى نسبة الى قرية بالشام ويروى المرنبانى، من وبر الارانب
 رهينة احجار وبتر تضمنت (٧) قرارتها منى العظام البوالييا
 ويا صاحبي اما عرضت فبلغن بنى مازن والريب ان لاتلاقيا
 /وعطل قلوصى فى الركاب فانها سَبَرْدَا كبادا وتبكي بوا كيا (٨)

ص ٤٤

(١) فى معجم يا قوت (رعى المثل) غضة (٢) فى القالى والخزانة « المبقيات »
 وفسراه باقى يبقى سيرها - وما فى الاصل صحيح ايضا - فى اللسان (نقى)
 المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة ح -
 (٣) فى اللسان (ع ل و) يقال عالوا نعيه اذا اظهروه (٤) بها مش الاصل
 - الريم - وهو المناسب للتفسير وان كانا سواء معنى - وفى معجم يا قوت
 (بولان) على الرسم (٥) بها مشه « يخاطبها » (٦) فى الخزانة وذيل الامالى على
 جدث ... كسحق المرنبانى وفسر المرنبانى بكساء من خزو يقال مطرف
 من وبر الابل - وفى اللسان كساء مرنبانى لونه لون الارنب ومؤرنب
 ومرنب خاط فى غزله وبر الارنب وقيل المؤرنب كالمربان - ح (٧) فى ذيل
 الامالى والخزانة والسمط « وترب تضمنت » ح (٨) اللسان (ب رد) « قال
 مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرته فوصى من بمضى لاهله ويخبرهم بموته
 وان تعطل قلو صه فى الركاب فلايركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك =

أقلب طرفى فى الركاب فلاارى به من عيون المؤنسات مُراعيا
وبالرمل منى نسوة لو شهدنى بكين وفدين الطيب المداويا (١)
وما كان عهد الرمل عندى واهله ذميا ولا ودعت بالرمل قاليا
حدثنى محمد بن الحسن الأحول قال سمعت المدائى يقول رثى مالك
ابن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة .

٩

انشدنا ابو عبدالله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب قال انشدنا ابن
الأعرابي لبرثن الصموتى .

يعيب ابوالبويب اظلم نابى وما نقب بمنسما بعباب
ولكن العيوب هى اللواتى حرضنك فى الكهول وفى الشباب
فمنهن الهامة أنت فيها تدندن مثل دندنة الذباب
وانك لست فى امرهم بظفر للصموت ولا بناب
وانك لو حملت على قلوص رمت بك ذات غرزاو ركاب
/ يقول لوزوجت كريمة رفضتك ولم تقم معك لأنك لست
بكف للكرائم .

ص ٤٥

١٠

وقرأ ابوالعباس الفضل بن محمد عمى على محمد بن حبيب وانا اسمع
ليحيى بن منصور الدهلى . .

بنى مطير افى رجالكم الدهر فنى كل ثغر من كهولكم قبر
يسراعداءه ويحرن او اياه» ورواية القالى والخرانة «ستعلق اكباد» (كذا) - ح
(١) زاد ياقوت فى (بولان) والقالى فى دبل الامالى والخرانة بيتا وهو .
فمنهن امى وابنتاها وخالتى وجارية اخرى تهيج البواكيا
وعدة

وعدة فتیان كأن وجوههم
 اذا نال منهم ناشى فخر دهره
 مصابيح لیل لم یطل بهم عمر
 اتته المنايا حين يسمو به الفخر
 بدا يزيد ثم نضد حوله
 نجومها تلالا قد توسطها بدر
 لكم كل شهر ماتم بعد ماتم
 خرائط تأتيكم مشهرة حمر

وانشدنا محمد بن حبيب لطريف بن المخارق العبسى .

فان الذى تبكين قد حال دونه
 تراب وزوراء المقام دحول
 فأتى فتى واروه ثم أتت أقبلت
 اكفهم تحشى معا وتهيل
 قضوا ما قضوا من امرهم ثم سلوا
 وفي الصدر من ير مسون غليل
 فشدد الى الطرف من كان طرفه
 بعهد عيد الله وهو كليل
 لئن مات او وافي لوقت حمامه
 لقد كان غيظا للعداة طويل

ص ٣٦

طويل اسم رجل .

وقد كان بساما اذا القوم ادلجوا واصبح زاد الركب وهو قليل (١)

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للشمر دل يرثى اخاه (٢)

اخلى لو دعوت أجاب صوتى وكنت مجيبه أتى دعانى

وقبل فراقه ايقنت أنى وكل ابنى اب متفرقان (٣)

(١) ومنها بيت فى لسان العرب - (٢٠ / ص ١٨٠)

نجاه للجد زبرقان وحارث وفى الارض للاقوام بعدك غول
 اى صيرا هذا الميت فى ناحية القبر - ك (٠) تقدم ان اسمه وائل - والقصيدة

ابنا عشر بيتا فى الاعانى (١٢/١١٤) (٣) فى الاعانى « متفرقان »

فقد اقي البكاء عليه دمعى ولو كنت المصاب اذا بكاني (١)
 مضى لسيله لم يعط ضيا ولم يرهب غوائله الاداني
 وكنت بنان كفى من يميني وكيف صلاحها بعد البنان
 فلا تبعد فلم تك مرثعنا ولا خطل اليدين ولا اللسان (٢)
 فداك اخ ياعده غناه ومولى لاتصول به اليدان

١٣

حدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي قال قال
 /يربوع بن حنظلة يرثي اخاه مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان
 ص ٣٧ اخاه لاه .

كيف بقاء المرء بعد ابن امه اذا برقت اوصاله كالمحاجن
 المحجن شبيه بالصولجان .

اخى ما اخى لافاحش عند يته ولا مرثعن ساقط فى الدواخن
 وما كان وقافا اذا الخيل احجمت ولا وراعا جثامة فى الا ماكن
 الدواخن جماعة داخن وانما اراد الدخان بعينه فبناه على غير اصله
 والمرثعن الضعيف الساقط . وعاتب رجل رجلا على شىء لم يفعله فقال
 ما منعك أن تفعل كذا قال ما منعنى الارخودتى (٣) وارثعنانى اى
 ضعفى وسقوطى .

(١) فى الاغانى - ولو كنت الفقيده اذا بكاني - (٢) فى اللسان (ر ث ع ن)
 المرثعن الرجل الضعيف المسترخى - (٣) فى اللسان (ر خ د) الرخود من
 الرجال اللين العظام الرخوها - قال ابو الهيثم الرخود الرخو زيدت فيه
 دال مشددة كما يقال فعم وفعمد .

١٤

وقرأ عمي الفضل على ابن حبيب وأنا اسمع للنصيب .

بكيت ابن ليلي وابنه ورايتي احق الاولى كانوا معي يبكاهما
/هما احذيانا الخير حتى تشعبت غصوني بنبت ناضر في تراهما
وكنت اري اني اذا بت ليلة من الدهر قد ايقنت ألا اراهما
ساقضي فلم افعل ولكن منيتي تراخي إناها بعد حين إناهما

ص ٤٨

١٥

وقرأ عمي الفضل على ابن حبيب وأنا اسمع لرجل من بني نهشل .
لعمري لئن امسى يزيد بن نهشل حشا حدث تسني عليه الروائح
لقد كان ممن يسط الكف بالندی اذا ضن بالخير الا كف الشحائح
فبعدك ابدى ذوالضغينة ضغته وشدلى الطرف العيون الكواشح
ذكرت الذي مات الندى عند موته بعاقبة اذ صالح العيش صالح
اذ العيش لم يكدر على ولم يمت يزيد واذلى ذوالعداوة ناصح

١٦

وقرأ عمي على ابن حبيب وأنا اسمع لمضرس بن سليط .

إبكي على زفران كنت باكية وصاحيه بكاء المثبت الوجع
قوم كزاد أبي سعد وكل فتى لمظلم القعرا وللطير والسبع

ص ٤٩

/قال ابو جعفر: ابوسعد احد وفد عاد الذين قدموا الى مكة يستسقون
فزلوا على معاوية بن بكر العملي فاقاموا شهرا يشربون وتغنيهم الجرادتان
وهما جاريتاه قيناه ثم مضوا الى الكعبة فقال لهم ابوسعد انكم لن تسقوا
حتى تؤمنوا بهود صلى الله عليه ، وكان ابوسعد يكرم دينه وإيمانه فقالوا

لمعاوية بن بكر احبس عنا ابا سعد فانه قد صبا الى هود، فبعهم فلما
استسقوا نودوا: ان اختاروا، ونشأت ثلاث سحائب بيضاء وحمراء وسوداء
فقالوا أما الحمراء فانه لا شىء فيها واما البيضاء فربما أخلفت ولكن السوداء،
فنودوا اخترتم رمادا رمدا لا تبقى من عاد احدا لا والدا ولا ولدا
فتمنوا لانفسكم، فقال قيل أتمنى ان يصيبني ما يصيب قومي، وقال لقمان بن
عاد أتمنى عمر سبعة انسر فأعطى ذلك، واما قيل فصب عليه حجر
/فقتله، واما ابوسعد فتمنى الصدق والوفاء فاعطيها فمات مؤمنا . ص ٥٠

١٧

وسمعت محمد بن حبيب يقول الشنينة والشنينة والحليقة والضرية
والطبيعة والنحاس والحيم والشيمة والشائل والتوس والتوز والسوس
واحد من توسة وسوسة وتوزة .

وانشد لحكيم بن معية احد بى المجر من ربيعة الجوع .

لو ولد الناس ابوارين ما جاء الا بامرئ غميز

موطأ العزائم التوز ابقى على الذل من النهوز

النهوز الناقة التى لاتدر حتى ينهز لحياها .

١٨

وقال عقيل بن علفة المرى ابن اخى نابغة الذبياني وكان مخضوما .

إنت بنى ضرجونى بالدم من يلق ابطال الرجال يكلم

ومن يكن درء به يقوم شنينة أعرفها من اخزم

قال احمد بن يحيى الشنينة الشبه .

/قال ابن حبيب هذا أخزم بن ابي أخزم الطائى جد حاتم طي. (١) ص ٥١
وانما تمثل بهذا البيت عقيل فوصله بشعره وكان اخزم بن ابي اخزم
وثب رجل على ابن اخيه فقتله فوثب أخزم على قاتل ابن اخيه فقتله
فقال ابوه «ششنة أعرها من أخزم» .

١٩

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للخنساء .

أنا بأك عليك للعروف ولكر البجاة بين الصفوف
ولأنى اذا عدت شريفا كنت يا صخر عين كل شريف
كان منك العفاة بين ربيع وندى غامر وبين خريف
فلئن غالك الزمان لقداما كنت يا صخر مفزع الملهوف

٢٠

وانشدنا ابن حبيب لنهشل بن حرى يرثى اخاه مالكا وكان معه لواء ص ٥٢
/بنى حنظلة مع على رضى الله عنه يوم صفين فقتل .

ارقت وبام الأخياء وعادنى مع الليل هم في الفؤاد وجيع
وهيح لى حزنا تذكر مالك فابت الا والفؤاد مروع
اذا عبرة ورعتها (٢) بعد عبرة أبت واستهلت عبرة ودموع

(١) فى مجمع الامثال للميدانى - قال ابن الكلبي ان الشعر لابي اخزم الطائى
وهو جد ابي حاتم اوجد جده وكان له ابن يقال له اخزم وقيل كان عاقا
فمات وترك بنين فوثبوا على جدهم ابي اخزم فادموه فقال .

إن سنى ضرجونى بالدم ششنة اعرها من اخزم

(٢) بهامشه كفتها -

لذكرى حبيب بعد هده ذكرته
 اذا رقات عيناي ذكرني به
 دعون هديلا فاحترقت لمالك
 كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة
 فتى لم يعيش يوما بدم ولم يزل
 ربع وربوع . .

له تبع قد يعلم الناس انه على من يدانى صيف وربيع

٢١

ص ٥٣ / وقرأ عليه عمى الفضل وانا اسمع .

نعي ناعيا ليلي عشيا فراغني
 فبت اريد النوم لا أستطيعه
 أن غردت في بطن واد حمامة
 كأنك لم تسمع دعاء حمامة
 بلي فافق من وجد ليلي فانما
 والافمت وجدا فتمدشطت الزوى
 قد فن بها لا عن هوى من اقارب
 احب وماي ان اكون رأيتها
 ضوايح براذان وباحتها التي
 وللقلب روعات لها القلب خافق
 وقد تمنع النوم الهموم الطوارق
 تجاوب أخرى ماء عينيك غاسق
 بليل ولم يحزنك جار مفارق
 اخوالعزم من كف الهوى وهو تائق
 بليلي ولللاقدار راع وسائق
 ولاعن رضا منا، كذاك البوائق
 فتونقنى منها قرى وحد ائق
 بها دفنوا ليلي واني لصادق

٢٢

وقرأ عمى على ابن حبيب ايضا وانا اسمع .
 معاوى ان تلق الذى كنت لا قيا وتمس بك الدنيا مضت فتولت
 / فاقى قى لاقت شعوب ومدره (١) وأى كريم فى قلبك دلت ص ٥٤
 سأبكىك للدنيا وللدين إتنى رأيت يد المعروف بعدك شلت
 فماعشت موتورا ولامت خاملا وما كانت النفس الحية ملّت

٢٣

وقرأ عمى الفضل بن محمد على ابى جعفر محمد بن حبيب ايضا وانا اسمع
 لبعض طيب .

بوادر دمعك ماتنزف كأنك من جمّة تغرف
 اذا ما مرى الحزن أجفانها سقى الخدّ عار ضها الاوظف
 كأن بها رمدا عاراً فليس لعبرتها موقف
 أبيت لما حُمّ فى أنه كما أن من سقم مدنف
 أميدُ كأنى أخو لذة مشت فى مفاصله القرقف
 كأنّ دجى الليل من ظلمة على وإن لم يطل يضعف
 تقول كواكبهِ لبست حجولا فأسيرها يرسف
 لقد أفسد الموت طيب الحياة غداة ثوى فى الثرى تنف
 / أتته المنايا لميعادها ووعده المنية لا يخلف ص ٥٥
 أتته وما أتتْ سنه ولدا بخدن الصبا يعرف

(١) فى اللسان (دره) المدره المقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال
 وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم - ح .

وكننت أرشحه للغنى
 فاصبحت من أملى عاريا
 اذا أن من علز أنة
 يحث به النزع انفاسه
 ترى منبض القلب فى صدره
 وكم هاتف باسمه هده
 بهم على ضعفه بالكلا
 فجاء الذى ماله حيلة
 وجاد بجوابه مسلما
 وحلنا نجهزه للبللى
 واصبح يطوى باكفانه
 الى حفرة عملت للبللى
 /وهون وجدى بان لا أرى
 فاود عته بطن ملحودة
 كان على الريح فى قبره
 فنفسى الفداء له ملحدا
 فما صدعت كبدى لوعة
 وفى الله لى خلف انه
 أرى جلا فيه ما أتلف
 وزال به قدر متلف
 تأوهت من كبد ترجف
 يجذب له كرب تردف
 كما رنقت لقوة معصف
 شبا الموت عن صوت من يهتف
 م حتى اذا كاده يضعف
 ولا بد من رد ما يسلف
 ونام المسامر والملاطف
 وأخطابه نفع ما يوصف
 كما ينطوى فى اليد المطرف
 الى مثلها من ترى يوجف
 على هالك بعده آسف
 يواصلها القطر والخرجف
 يمينا اذا بلغت تعصف
 اقام به ذوصبا مترف
 كلوعة تُكلك يا نغسف
 هو المبتلى وهو المخلف

ص ٥٦

سمعت ابا جعفر محمد بن حبيب سنة ثلاث واربعين ومائتين يقول
 واحد

واحد الذراريح ذَرَّاحٌ وَذَرُّوْحٌ وَذَرُّوْحٌ وَذَرُّوْحٌ وَذَرُّوْحٌ وَذَرُّوْحٌ (١) وسمته .
يقول فى معنى هذا البيت .

الناس اسواء (٢) وشتى فى الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم
/ يقول الناس اسواء مستوون كلهم فى النسب مختلفون فى الطبائع . ص ٥٧
قال وقوله وكلهم يجمعه بيت الادم شبه آدم صلى الله عليه اذ
كانوا يجتمعون اليه كالبيت من الادم فيه الادم الواسع والتغسل
والجيد والصغير .

وانشدنا محمد بن حبيب قال انشدنى ابو خالد النميرى .
ما اطيب العيش لو كان الفتى حجرا تنبو المعاول عنه غير مفلول

وسمعت ابا جعفر يقول جز بالماء وبريقه اذا غص بريقه وغص بالطعام .
ايضا وانشد لرؤبة

نَسْقِيهِمْ غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ

٢٤

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنا ابن الاعرابى لسمعان بن مسيكة .
لقد رزئت كعب بن عوف وربما فتى لم يكن يرضى بشيء يضيئها

(١) كذا بالاصل وقد سقطت الراء الاولى والصواب وذرحح بضم
الذال والراءين بينهما حاء ساكنة - وبفتح الراءين وقد تشدد الراء الاولى
كما فى (ذرح) من التاج (٢) بهامش الاصل - وانشد احمد بن يحيى / اخياف
وشتى - اخياف مختلفون فى الشيم والطبائع والخلق .

قوله وربما اى وربما اصيبت بمثله .

ص ٥٨ / لقد كنت أزرى اذ عطاء (١) مجاوري على عيش دنيا دائم لي نعيمها
اذا ما المنايا قاسمت باين مسحل اخا واحد لم يعط نصفاً قسيمها
فراح بلا شيء وراحت بقسمة الى قسمها لاقت قسيماً يضيّمها
اخا واحد يعنى نفسه واخاه وقسيم المنايا ملك الموت اى لا يعطى
انصافاً، قال وقوله لاقت قسيماً يضيّمها دعا عليها اى على المنايا والقسم
النصيب والنصف والنصف والنصف بمعنى .

٢٥

وانشد ابو جعفر لزبان بن سيار الفزارى .

ص ٥٩ / لسنا كقوم محدثين سياد يرى مالها ولا يحس فعالها
/ مساعيمهم مقصورة في بيوتهم ومسعاتنا ذيان طراً عيالها

وانشدنا ابو جعفر ايضا .

ياليته كان في خير لنا وله ادنى منازلها ما عاش في الصين

٢٦

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب ايضا .

وما مورة امرا وتأتى بغيره وما اكتسبت في ذاك اجرا ولا حمدا
أقول فتعصيني وليست مطيعة وأقبل ما قالت ولست لها عبدا
اذا أغضبتني في العتاب سببتها وما اتبعت في ذاك غيا ولا رشدا

يريد الخمر

(١) بهامشه اسم رجل .

ومضروبة حدين فى غير ريبة ولا شرب خمر للرجال قتول
يريد السكين

٢٧

وانشد ابو جعفر ايضا

ومضروب يئن لغير ضرب تطاوحه اطراف الى اطراف
مضروب أصابه الضريب وهو الجليد والاطراف بيوت آدم
أشعت له به سكونا وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
/ أشعت أظهرت والسكن ها هنا النار وصقيل الوجه اللبن قد ذهبت ص ٦٠
رغوته وهو الصريح .

فلما لان يابسه تمطى وأحدث شكر خالقه لحاف
من الحفوة يابسه يابس الضريب ولحاف للذى أخذ (١)

٢٨

وانشدنا ابو جعفر ايضا

ايها القلب لا راك تُفبق طال ما قد تعلقتك العلوقة
قسم الحب بيننا فاستويننا وكلانا الى اللقاء مشوق

٢٩

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال العرب تقول فلان خليفة فلان
اذا قام متامه وفعل فعله وان لم يستخلفه .

وقال اوس بن حجر

يا عين جودى على عمرو بن مسعود

اهل العفاف وأهل الحزم والجود

اودى ربيع الصعاليك الاولى اتجعوا

وكل من فوقها من صالح مود

/المطعم الجار والاضياف ان نزلوا

ص ٦١

شحم السديف من الكوم المقاحيد

المقاحيد العظام الاسمة واحدها مقحاد .

ان من القوم موجودا خليفته وما خليف انى وهب بموجود

وانشدنا ابو جعفر للاعشى .

فبت الخليفة من زوجها وسيد نعم ومستادها (١)

قال مستادها مختارها سيدة يقال استدت المرأة واستدت الرجل

اذا اسرته سيدا والمرأة اذا تزوجتها سيدة .

وانشدنا ابن الاعرابى .

إنا اذا الخيل غطا إهمادها ومرجت من عرق ألبادها

نقتل اولى الخيل اونستادها .

قال غطا دام وغطا اسرع، واهمادها جريها فى هذا الموضع وفى

غير هذا الموضع المقام .

٣٠

/عن المفضل بن محمد بن يعلى الضى قال أخبرنى لبطة بن الفرزدق

ص ٦٢

قال قلت لأبى وقد استخلف خالد بن عبد الله اخاه أسدا على العراق

فقلت له يا ابة قد كبرت اليوم عن الرحلة فاذا أتيت هذا الرجل

(١) فى اللسان (س و د) « استاد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم او خطبوا

اليه - ابن الاعرابى استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائهم

واستاد القوم بنى فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه - ح .

فانشده

(٧)

فانشده ما مدحت به اهل اليمن فجعل لايجيبني حتى صرنا الى باب أسد
 ابن عبدالله فلما دخل رحب به فرفعه وقال له يا ابا فراس انشدنا فقال .
 يختلف الناس ما لم نجتمع لهم ولا اختلاف اذا ما استجمعت مضر
 فينا الكواهل والاعناق تقدمها فيها الرؤوس وفيها السمع والبصر
 ولا نحالف غير الله من احد الا السيوف اذا ما اغرورق النظر
 ومن يمل يمل الماثور ذروته بحيث يلقي حفا في راسه الشعر
 / اما الملوك فانا لائلين لهم حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ص ٦٣
 فاسود وجه أسد وقال انصرف يا ابا فراس فلما خرج قلت هذا
 الذى اوصيتك به قال اسكت فما كنت قط املاً لقلبه منى الساعة .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال للرجل من بنى امية أموى فاذا كان من
 الأنصار او من بنى غطفان من بنى أمة رجل من بنى جحاش (١) بن
 ثعلبة بن ذبيان او أمة من الأنصار قلت أموى .
 وسمعت ابا جعفر يقول سمعت شيطم بن الحباب العنبرى يقول
 طسعى الرجل وقنخ وجفس اذ تخم .

حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابى قال سأل سائل
 سعيد بن سلم فاعطاه فقال له « لاجعل الله لسائل عندك عذرة صادقة »
 وسمعت / ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى و ابا توبة يقولان ص ٦٤

(١) فى القاموس وشرحه التاج وجحاش ككتاب ابن ثعلبة ابو حى من
 غطفان وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن نغيص بن اريث بن غطفان - ح .

فلان يحجز بين القوم .

وسمعت محمد بن حبيب يقول سمعت ابا عبد الله ابن الاعرابي يقول واضح بين الضحة والضحة ووقاح بين القحة والقحة والوقح ووطىء بين الطاء والوطاء والوطوء، قال ويقال اعوذ بالله من طيئة الذليل أى أن يطأنى ذليل، قال ويقال حسبه الى الضعة والضعة ويقال اخرجت الارض زهرتها وزهرتها وزخاريها ويقال للكوكب الزهرة والزهرة واتحفته بتحفه وتحفه اذا الطفته بلطفه ويقال مجلس قلعة وقلعة وهو الذى يقوم عنه من جلس فيه/ واخذته الذبحة والذبحة وهو ورم فى الحلق ويقال مآدبة ومآدبة وهى الدعوة الى الطعام ويقال آدبهم وانا آدبهم آدبا قال طرفة .

ص ٦٥

نحن فى المشتاة ندعو الأجفلى لا ترى الآدب فىنا ينتقير والأجفلى أن تدعو القوم جميعا والانتقار ان تخص بالدعوة خاصة قال والمألكة والمألكة الرسالة والمقبرة والمقبرة والمطبخة والمطبخة والمشرقة والمشرقة والمسربة والمسربة ومزرعة ومزرعة ومزرعة ومالى عليك مقدره ومقدره ومقدره فأما من القدر فقدره لاغير . قال الهذلى .

وما يبقى على الحدثان شئ فىا عجبى لمقدره الكتاب / وانشدا ابو جعفر قال انشدنا ابن الاعرابي لرجل من بنى كوز وهو

ص ٦٦

بغثر بن لقيط من بنى مالك بن مالك بن ثعلبة وكان هو ورجل من بنى
اسد يشربان فبشر احدهما بجمارية فقال له الكوزى زوجها فقال
قد زوجتكها على باطية من خمر ففعل فلما جاء الله بالاسلام طلبها الاسدى
فأبى ان يفعل وانشأ يقول .

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستاد منا أن شتونا ليا ليا
تبغ ابن كوز في سوانا فانه غذا الناس مذ قام النبي الجواريا
فا اكبر الأشياء عندي حزازة بان أبت مزريا . عليك وزاريا
وان الذى عنيت من اهل شرمة واهل اللوى أدن حذبا عواريا
/ وان الذى حدثتم في رقابنا وآنفنا من الاباء كماها

ص ٦٧

سمعت ابا جعفر بن حبيب يقول واحد الآلاء إلى وإلى (١) والجميع
الآء مثل أقفاء وواحد الآناء من الليل إنا وإنى وواحد الأحساء حسى
وحسى .

٣١

وانشدنا ابو جعفر .

واذا المرء تولى جدّه لزم الشقوة ذا الجد المول
يحرم الخير اذا ما رامه واذا ما حذر الشر نزل

حدثنا ابو جعفر قال قال الكلبي كانت إياد في الجاهلية يقال لها

(١) في اللسان (ا ل ي) والآلاء النعم واحدها ألى بالفتح وإنى وإلى .

الطبق لأنها كانت اذا حاربت قوما أطبقت عليهم فقالت كاهتهم .

لقيت شن إيا دا طبقا بالقنا وافق سنا طبقه (١)

/ وقد قالوا في الأمثال « وافق شن طبقه وافقه فاعتقه » (٢)

ص ٦٨

والتقوا بالبحرين إيا دو عبد القيس وشن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى

٣٢

انشدنا ابن حبيب قال انشدنا ابو توبة ميمون بن حفص (٣) .

يالك (٤) من بسر ومن شيشاء يأخذ (٥) بالمسعل واللهاء

قال ابن حبيب الشيشاء والصيصاء الشيص .

أنشب من مآ - شرح حداء قد علمت اخت بني السعلاء (٦)

(١) كذا بالاصل وفي مجمع الامثال للميداني ولسان العزب (ش ن ن) .

لقيت شن إيا دا بالقنا طبقا وافق شن طبقه

(٢) في مجمع الامثال - وزاد المتأخرون فيه وافقه فاعتقه - (٣) كذا

وفي طبقات الادباء وبغية الوعاة : بن جعفر « ح (٤) بهامش الاصل بخط ابن

مقلدة بالخفض - والذي اعرفه يالك (٥) - وفي اللسان ينشب - ح (٦) في

اللسان (ش ي ش) الشيش والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء وفي اللسان

(ص ي ص) والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء وهو الحشف

من التمر وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني بهامش الخزانة (٤-٥.٧) « اقول

قائله اعرابي من اهل البادية قاله الفراء ولم يسمه وسببه ابو عبيد البكري في

اللاي لابى المقدام الراجز » وقوله .

قد علمت اخت بني السعلاء وعلمت ذلك مع الجراء

أن نعم ما كولا على الخواء

« وهى من الرجز المسدس » ثم قال قال ابو بكر بن الاعرابي قد قصر الشاعر

وعلمت

وعلمت ذاك مع الجراء أن بش ما كولا على الخوا.

وحدثنا ابو جعفر قال خطب على بن ابى طالب رحمة الله عليه
عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فقالت انى أستبقيك يا اميرا المؤمنين للمسلمين
فلم تزوج به .

وحدثنا ابو جعفر بن حبيب قال يقال للاهاب ما كان فى الدباغ
/ منية فاذا خرج من الدباغ فهو أفيق، قالت دا بعة « إسلم أفيق لا نغل ص ٦٩
ولا رقيق » قبل ان يخرز أو يشق فاذا شق فهو أديم وان خرز أسفله
فهو سقاء .
وانشدنا .

اذا انت باكرت المينة باكرت مدا كالحا من زعفران وإتمد (١)
وسمعت ابا جعفر بن حبيب يقول يقال بهأت به وبهئت به وبسأت
به وبسئت به اذا أنست به .

== الشيشاء للضرورة - وانشد وفيه الصلم .

يا لك من تمر ومن شيشا ينشب فى المسعل واللها

أنشب من ما شر حدا

ففسر الشاعر الشيشاء واللها وهما ممدو دان وقال اراد حدا اذا فاسقط الدال
قال ومن العرب من يفعل هذا قال الراجز .

قواطنا مكة من ورق الحمى

اصله الحمام فحذف الميم الآخرة « والجراء من قولهم جارية بينه الجراءة
بفتح الجيم من الجراءة وهى الشجاعة » وما فى تعليق السمط من ان الجراء
جمع جرو - سبق قلم - ح (١) نسه اللسان (م ن ء - و د و ك) الى حميد بن
ثور ورواه وايمدا بالالف ولعل القصيدة على ذلك الروى - ح .

وانشد .

بسأت به عُقرُ الكلاب فما ينبحنه واذا له الفقر

المُدال المهان المطرح . اذلت الشيء اذا اهنته وطرحته .

قال ابو جعفر يقال معست الشيء اذا دلكته ومعست الإهاب فى

الدباغ دلكته .

وانشدنا .

وصاحب يمتعس امتعاسا كأن فى جال استه احلاسا

/ وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول « لسكل جابه جوزة » (١)

ص ٧٠

الجوزة السقية والجابه الذى يجبهك ويرد عليك وأنت تسقى والجأز الساقى .

وانشد .

عجل جوازى واقل حبسى واذكر مقامى بالرحيل امس

جوازى سقى والرحيل منزل من منازل مكة على طريق البصرة .

وسمعت ابن حبيب يقول الحبر الأثر والحبر اللون والحبرة (٢)

الصفرة فى الأسنان ومن ذلك القلح (٣) .

(١) فى اللسان (ج وز) لسكل جائل جوزة ثم يؤذن - اى لكل مستق ورد

علينا سقية ثم يمنع من الماء وفى اللسان (ج ب ه) لسكل جابه جوزة ثم

يؤذن - ح (٢) فى اللسان (ح ب ر) والحبرة بكسر الحاء والباء القلح فى

الاسنان - ح (٣) فى اللسان (ق ل ح) قال شمر اوله الحبر وهى صفرة فاذا

اخضر فهو القلح - ح

وانشد

وانشد .

ولست بسعدى على فيه حبرة ولست بسعدى حقيبه تمر

والبيت للفرزدق قال فقالوا له يا ابافراس هجوتنا فى بيت مرتين

فقال لا ابالى .

ص ٧١

قال ابو جعفر وقالت الضبع / فيما ذكروا واأكلت حملا لرجل

فقال لها يا عدوة الله أكلت حملى قالت ما فعلت قال فما هذا الاثر
بفك والحرة بكفك فقالت .

ماهى الاحبرة بناى وعصمة بالكف من خضابى

العصيم من كل شىء بقايا آثاره آثار الطيب والخلوق والقطران .

٣٣

وسمعت ابا جعفر يقول كبيت الشىء كتمته وسترته وتكتمته تعمدته

وانشد لرؤبة .

انى على التعريض والتكوى أرى خطوب القدر الملم

يزللن والدم لأهل الدم عن صامل الأركان مسلهم

صامل شديد ومسلهم طويل .

٣٤

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب لمسعود اخى ذى الرمة .

على البثر من يبرين حلت حو لهم سقى البثر جاف السحاب هموع

وانى لأخفى حب سمراء منهم ويعلم قلبى انه شيشيع

وما خير حب مستكن كأنه شغاف اجته حشى وضلوع

وقد علمت سمراء ان حد يثها نبييع كما ماء السماء نبييع

لقد شفنى حبيك حتى كأننى من المال والأهل التلاد خليع
وحتى كأنى واجم من مصيبة التمت واهلى سالمون جميع
يقولون مجنون بسمرء مولع بنفسى من جن به وولوع
إذا أمرتك العاذلات بهجرها هفت كبد عما يقلن صديع
وكيف أطيع العاذلات وحبها يؤرقنى والعاذلات هجوع

وسمعت ابا جعفر يقول الصفق الماء الأصفر / الذى يخرج من القرية
إذا طُبتت وسمعتة يقول العقور القصور واحدا عقر وسمعتة يقول فى
قولهم إذا أكل اقتف (١) أى أكل كل شىء فى الاثناء ومنه فلان
يُقَف إذا كان يأخذ الشىء كله وإذا شرب اشتف (٢) أى شرب كل
ما فى الاثناء حتى الشفاقة وهى البقية تبقى فى اسفل الاثناء .

٣٥

وسمعت ابا جعفر يقول اللعين فى كلام العرب المتبرأ منه المخلوع
لكثرة جرائمه .

/ وانشدنا عن ابن الاعرابى للشماخ .

وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين (٣)

(١) وفى رواية النسائى فى حديث ام زرع إذا أكل اقتف أى أكل جميعه
لشره ونهمته (٢) فى التاج (ش ف ف) واشتف ما فى الاثناء كله أى شربه
كله ومنه حديث ام زرع وان شرب اشتف وفى وصاة بعض العرب لابنه
اقبح طاعم انقتف واقبح شارب المشتف .

(٣) فى اللسان (ل ج ن) تلجن ورق السدر اذا الجن مدقوفا وانشد البيت - =

اللجين الورق المبلول المخبوط لتأكله الابل .
ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين .

٣٦

وانشدنا ابو جعفر قال انشدني ابوتوبة في قول العرب حبيت (١)
الرجل فانا أحبه فهو / حيب ومحبوب من هذا اخذ، وأحبيته وهو محب
فو الله لولا تمره ما حبيته ولو كان ادنى من عبيد ومشرق
أحب (٢) ابا الغضبان من حب تمره

واعلم ان الرقق بالجار ارفق

وسمعت ابا جعفر يقول العلة من الحجاف والمغسل ان يأكل
الدابة التراب فان هو تلطه والامات .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابي يقول العرب تقول
ثور وثورة وعصفور وعصفورة وبرذون وبرذونة وعبد وعبدة وشيخ
وشيخة وغلام وغلامة (٣) وانشد الاخطل فيمن انث الثور .

= وهو ورق الخطمي اذا اوخف - ابو عبيدة بلحنت الخطمي ونحوه تلجينا
واوخته اذا ضربته بيده ليثخن - ح (١) في اللسان (خ ب ب) وحبيته
لغة وكره بعضهم حبيته وانكر ان يكون هذا البيت لفصيح - وهو قول
عيلان بن شجاع النهشلي .

أحب ابا مروان من اجل تمره وان لم ان الجار بالجار ارفق
فاقسم لو لا تمره ما حبيته ولا كان ادنى من عبيد ومشرق
وكان البردير به - وكان عياض منه ادنى ومشرق « وعليه فلاقواء فيه » ح
(٢) بهامش الاصل « وفي خرى أحب (٣) بهامش الاصل « ورجل ورجلة
وانشد - لم يبالوا حرمة الرجله « وفي اللسان (ر ج ل) ابن جنى ويقال =

جزى الله فيها الاعورين ملامه وعبدة ثمر الثورة (١) المتضاجم
وانشدنا للنايعة الجعدى فيمن انث البرذون .

ص ٧٥ / وبرذونية بل البراذين ثمرها وقد شربت من آخر الصيف ايلاً (٢)
اراد لبن ايل وهو يُغلم .

وقال غير ابن الاعرابى يقول ايلاً يريدون جمع ابن ايل اى
خاثر مثل حائل وحول وهو خطأ .

وانشد فيمن انث العصفورة لمغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعى (٣) .
فلوانها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عيدا وازنما
وانشد فيمن قال عبد وعبدة عن محمد بن انس السلامى لبعض بنى اسد
فام عييد وهى فى الناس حرة له وابوه عبدة وعييد
وانشدنا لابن غلفاء الهجيمى فيمن قال غلام وغلامة .

ص ٧٦ / ومركضة (٤) صريحى ابوها تهان لها الغلام والغلام
= للاثى رجلة قال .

كل جار طل مغتبطا غير جيران بنى جبله
حرقوا حبيب متاتهم لم يباوا حرمة الرجله
(١) فى التعليق على ديوان الاخطل - يعنى بثمر الثورة الفرج « (٢) فى
اللسان (اول) قال الناىعة الجعدى يهجو لى الاخيلية « البيت - ثم قال
قال بن برى صواب انشاده « بر يذينة بالرفع والتصغير دون واولان قبله .
الايان ازر اليلى وقولاهما هلا وقد ركبت امرالغر محجلا
(٣) اللسان (زن م) نسبه للعوام بن شوذب الشيبانى - ح (٤) كذا اضطه
فى الاصل بالخمص وهو مردود بما قبله من الابيات فى اللسان (غ ل م =
وانشدنا

وانشدنا ابو جعفر ايضا عن قطرب .

فلم ار يوما كان اكثر باكيا ووجه غلام يُستري وغلّامه
يُستري يختار .

وانشدنا فيمن قال شيخة لعبد يغوث بن وقاص الحارثى .

وتضحك مى شيخة عشمية كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا (١)
وانشد لعبيد بن الابرص .

باتت على ارم راية كأنها شيخة رَقوبُ
اراد عقابا شبهها بعجوز قاعدة على نشز .

وانشد فيمن قال رجلة لرجل من حمير .

سلبوا سربال اختهم لم يها بوا عورة الرجله (٢)
(=) قال اوس بن علفاء الهجيمى يصف فرسا .

اعانت على مراس الحرب زغف ' مضاعفة لها حلق تؤام
ومطر د الكعوب ومشرقى من الاولى مضاربه حسام
ومركضة صريحى ابوها يهان لها الغلامه والغلام

وفى اللسان (ص ر ح) «الصريح اسم فحل منجب» ومركضة كحسنة

كما فى اللسان (ر ك ض) ويروى بكسر الميم كما فى الاصل - ح (١) اورده

الجلال السيوطى فى شواهد المغنى ص ٢٢٣ من شواهد لم - من قصيدة

لعبد يغوث جاهلى من قحطان وقال «قال الجاحظ فى البيان ليس فى

الارض اعجب من طرفه بن العبد وعبد يغوث فانا قسنا جودة اشعارهما

فى وقت احاطة الموت بهما فلم تكن دون سائر اشعارهما فى حال الامن

والرفاهية» وقوله - كان لم ترى - قال التدمرى يروى باظهار لفظ الياء

على الخطاب وبالالف على الاخبار عن المؤنثة الغائبة - ح .

(٢) تقدم قريبا فى التعليق - خر قوا جيب فتانهم - لم يبالوا حرمة الرجله

/ وسمعت ابا جعفر يقول الإعراب الكف عن القبيح والريبة (١)
ومنه يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه ألا تعربوا الرجل عن ذكر
اخيه بالقبيح - اى الاتهوه .
وانشد لرؤبة

قد بكرت باللوم ام عتاب تلوم ثلثا وهو فى جلد الناب .
والعرب (٢) فى عفاة واعراب

العرب جماعة عروب وهى الخليج مع زوجها العفيفة عن غيره .
قال ابو جعفر ومثل من الامثال « خط الله نوءها » يقول ذلك دعاء
عليها اى جعل الله نوءها خطيطة لامطر فيه (٣) والخطيطة الارض التى
يمطر ما حولها ولا تمطر هى وانما يريد بذلك اخسر الله حظها .

حدثنا ابو جعفر بن حبيب قال حدثنا ابن الاعرابى / لا يجوز فى

(١) لسان (ع رب) والاعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه
منعه واما حديث عمر رضى الله عنه - مالكم اذ اريتم الرجل يخرق اعراض
الناس ان لا تعربوا عليه « فليس من التعريب الذى جاء فى الخبر وانما هو من قولك
عربت على الرجل قوله اذا قبخته عليه - ح (٢) لسان (ع رب) الاستعراب
الافحاش فى القول قال رؤبة يصف نساء جمع العفاف عند العرباء والاعراب
عند الازواج وهو ما يفحش من الفاظ الكاح والجماع فقال - (والعرب
فى عفاة واعراب) وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة فى قومها .
(٣) لسان (خ ط ط) سئل ابن عباس عن رجل جعل امر امرأته بيدها
فقاتلت له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس « خط الله نوءها الاطلقت نفسها
ثلاثا » وروى خطأ الله نوءها بالهمز اى اخطاها المطر « قال ابو عبيد من رواه
خط الله نوءها جمعها من الخطيطة وهى الارض التى لم تنطر بين ارضين مطورتين
وجمعها خطأ ط - ح .

هذا الضمُّ ويقال (١) المملِكة والمملِكة .

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال اخبرنى ابو خالد النميرى قال كان الفرزدق لا يدع الزناء على كبر سنه فقال لمولى له يوما ائنى يبغى قال فاتاه بامرأة قال فجعل يمارسها فلم يصنع شيئاً فقالت والله ما انا وانت الا شئ واحد فقال لها انك تفتحين بيتا وانا انشر ميتاً ثم انشأ يقول

يا لهف نفسى على نعظ فجعنت به اذا التقي الركب المحلوق والركب
وسمعت ابا جعفر يقول قال ابوتوبة طغا الماء يطغوا طغوا وطغى
الانسان يطغى طغيانا .

وانشدنا ابو جعفر

لقد علت لا أبعث العبد بالقرى الى الضيف إلا أفضل القوم حامله
وقال ابو جعفر الوغيرة اللبن يطرح فيه الرضف الحار ليطيب
والرضف الحجارة البيض المحماة .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول استذم الرجل ما ذمى لك
اى ما طمعت فيما قبله .

وسمعت يقول واحد النخاورة نخوار وهم الجبابرة (٢) .

قال ويقال حبط بطن فلان اذا امتلأ وانتفخ، وحبط جلده اذا

انتفخ من الضرب .

(١) كذا ولعل المنفى ضم الميم وحدها لرومع اللام - نفى القاموس والتاج

(م ل ك) وضم اللام فقط وسط المملكة - اولعله فلا يقال - ح .

(٢) فى اللسان (ن خ ر) النخاورة. الاشراف واحد هم نخوار ونخورى

ويقال هم المتكبرون .

وسمعه يقول الناقة العُلُطُ الموسومة والسُّمُطُ لا سمة عليها .

وسمعه يقول العُرَضِيُّ من الرجال الذي لا يثبت على الفرس

وسمعه يقول يقال علّيت الى زيارتك والى الحرب اذا جزعت عن

ص ٨٠ التخلف عنك / وعن الحرب وغيرها وهو المشتاق الى الشيء عله يعله عليها .

وسمعه يقول قنت وقتن اذا نحف وهزل يقنت قناتة وقتانة وانشدنا .

إن المطامع قد صارت الى قلل

يقال قليل وقُلل

وسمعه يقول الأركاح الساحات يقال فلان يتركح يريد في ساحة

واحدة (١) .

وسمعه يقول يقال ذبّ فم الصائم وذبل وطلي فم الصائم اذا

اصابه طلاة (٢) وكذاك لفم المريض .

وسمعه يقول يقال دثه بالحجارة اذا رماه وردسه (٤) .

وانشد .

رميك بالمرداس في قعر الطوى

المرداس الحجر / وسمعه يقول الرجاس الرجس .

ص ٨١

(١) كذا وفي اللسان (ركح) وركحة الداد وركحها ساحتها وتركح فيها

توسع يقال لعلان ساحة يتركح فيها اي يتوسع « ح (٢) كذا وفي اللسان

(ط ل ي) والطلاوة (بضم الطاء) والطلاوة (بكسر الطاء) الريق ينخر

ويعصب بالفم من عطش او مرض - ح (٤) في اللسان « المراداس

والمرداس الصخرة التي يرمى بها وخص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في

البئر ليعلم فيها ماء ام لا قال الراجز - قذفك بالمرداس في قعر الطوى

وسمعت

وسمعه يقول اشراء (١) البلاد نواحيها واعدائها واعناؤها (٢)
واقطارها واقطارها (٣) واصبارها (٤) .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول هل لك فى أمك مهزولة (٥)
معناه هل لك فى اجر مثل اجر أمك .
وانشدنا ابو جعفر .

منجرد اللحين عريان الطباق له عروق مثل أمساق الابق
الابق القنب .

بمضى ولا يحبسه ضيق الحلق بمثله تدرك لذات الشبق
وانشد .

ابن حبيب عن ابى توبة عن الكسائى فى رجل يطيل النوم .
ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتوا على ذى بليان (٦)
اى حيث لا يدري اين هم .

(١) فى اللسان - واشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال القطارى
لعن الكواعب بعد يوم وصلنى - بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق
(٢) فى اللسان (ع ن و) اعناء الشىء جوانبه واحدها عنو بالكسر (٣) فى
اللسان (ق ت ر) القتر الناحية والجانب لغة فى القطر وهى الاقتار (٤) فى اللسان
(ص ب ر) الصبر والصبر (بالضم والكسر ناحية الشىء وحره وجمعه اصبار
واصبار الشىء اعلى نواحيه - ح (٥) روى المثل الميدانى على غير رواية ابن
حبيب فقال (هل لك فى أمك مهزولة قال فان معها احلابة) الاحلابة ان
يحب الرجل ويبعث به الى اهله من المرعى يريد هل لك طمع فى أمك فى حال
فقرها اى لا تطمع فيها فليس شىء قال ان معها احلابة يضرب فى بقاء طمع
الولد فى احسان الام - ح (٦) فى اللسان (ب ل ي) بعد! ير ادا البيت» يقول =

وانشدنا / ابو جعفر لارطاة بن سهية المري

إني لا طوى عن صديقي سرتي اذا أثرت في أكرميك الأنا مل
بُنيت على خلق الرجال بأعظم خفاف ثنى بينهن المفاصل
وقلب جلت عنه الشؤون فان تشأ يخبرك ظهر الغيب ما أنت فاعل

٣٧

وانشدنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن

زياد الاعرابي

ألم تر أني اذا ما زوى صديق مودته جانبا
وقد كنت أرعى له حقه وأطلب مرضاته دائبا
فان قال قولا تحمته وان جد أنزله لا عبا
صفحت وأعرضت حتى يؤوب ما كان من حلمه عازبا
وحتى يعود لاحسانه ويطلب مرضاتنا راغبا
/ سألتمس العذر جهدي له وأجعل ظني به كاذبا
فان كان من علة ما أتى رضيت ولم يلفني عاتبا
وان هو أعت معاذيره وضيع من حقنا الواجبا
عظفت بحلي على جهله فكنت بحلي له غالبا
لكيما يراجع فيما بقى ويقبل من ذنبه تائبا

== انه اطال النوم ومضى اصحبا به في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف
مكانهم من طول نومه وكن من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى
وهو من بل في الارض اى ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه
لغة اخرى بذى بليان (بتشديد اللام وتخفيف الياء) وهو فعليان مثل صليان .
وانشد البيت - ح .

ويرجع ما كان من ودنا وما كان من وده ذاهبا
فان هو صُرم تَمادى به تبدلتُ من صاحبي صاحبا
ولم يُلفنى ابدا ذاكرا بسوء له لا ولا عاتبا
ولكننى قد اقول الجميل فيه واحفظه غائبا (١)

وسمعت ابا جعفر يقول الرشق الرمى بعينه والرشق السهام الخمس
والست واكثر من ذلك يتناضل بها القوم .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابي . قال قال عبد الملك
ابن مروان لبيته اياكم ودماء / آل ابى طالب فان آل حرب تلتطخوا ص ٨٤
بها فما نوظروا .

سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة ميمون بن حفص (٢) صاحب
النحو يقول يينا يزيد بن عبد الملك فى بعض مجالسه بالشام يقرب احجارا
اذ قرع بحجر حجارا فابدى عن كتاب اعجمى فبعث الى وهب بن
منبه فقال اقرأه فقال اجد فيه : ابن آدم لو عاينت سير ما بقى من
اجلك لزهدت فى طول ما ترجومن أملك وقصرت عن حرصك
وحيلك ورغبت فى الزيادة فى عملك انك تلتقى ندمك لو قد زلت بك
قدمك وأهلك اهلك وحشمك وتبرأ منك القريب وانصرف عنك الحبيب
فلا انت الى اهلك عائد ولا فى عملك زائد اعلم ليوم القيامة قبل الحسرة
والندامة .

وسمعت ابا جعفر يقول / يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل ص ٨٥

(١) بها مشهـ. والله لا اعلم اليوم على وجه الارض من يجمع هذه الامور كلها
او بعضها والمستعان بالله (٢) كذا فى الاصل - وفى طبقات الادباء لابن الانبارى
وبغية الوعاة « بن جعفر » فلعل ما فى الاصل مصحف وقد تقدم - ح .

وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان
ها شميا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة يقول باد الشئ بيديدا
ويودا وييدانا مثل جاش يجيش جيشا وجيوشا وجيشانا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى يقول سمعت غنيا تقول
استيع فى معنى أستطيع .

وسمعت ابا جعفر يقول سألت ابا عبد الله ابن الاعرابى عن سبع (١)
عشرة مسألة فى شعر الطرماس فى مجلس واحد ونسق واحد فوالله ما أجابنى
فى شئ منها كل ذلك يقول لا ادرى — لا يحدس لى فيها .
وانشدنا ابو جعفر لرؤبة .

داب ودابت سلقه من السلق لوصحت حولا وحولا لم تفق

ص ٨٦ / ويروى القة من الاق وهى رواية ابي عون الحرمازى وهى الذئبة
الخفيفة .

٣٨

وانشدنا ابو جعفر عن ابن الاعرابى .

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه وكاد يهلك لولا انه اطاف (٢)

(١) كذا فى الاصل — وفى بغية الوعاة ص ٢٤ «قال محمد بن حبيب سألت ابا عبد الله
ابن الاعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماس يقول
فى كلها لا ادرى ولم اسمع انا حدث لك برأى» فالظاهر انه تصحف بضع بسبع .
(٢) كذا وفى اللسان (ط و ف) قال ابن الاعرابى اطاف يطاف اطيا فا اذا
القي ما فى جوفه وانشد

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه وكاد ينقد الا انه اطاف =

قولا

قولا لجابان فليلحق ببطيته نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف
اطاف انجى و هو الطوف والنجم (١) والغاط، ومغرضه خاصرتاه،
والطية الناحية التى يتجه اليها .

٣٩

وانشدنا ابو جعفر عن ابى توبة .

اذا اجتمعوا على واشقدونى فصرت كأننى فرأ متار
اشقدونى طردونى، واصل متار متار قترك الهمز (٢) والمتار الذى
يرقب ويُنظر اليه كأنه قد وضعوا عليه العيون .
وانشدنا ابو جعفر للكثير .

/ أتأرتهم نظرى والآل يرفعهم حتى اسمدر بطرف العين إتارى ص ٨٧
اسمدر سدر وتحير .

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنى ابن الأعرابى .

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كإزاع المخاض تبورها (٣)

== جابان اسم حمل - وفى التاج (ج ب ن) جابان اسم رجل الفه منقلبة عن
واو لغير علة - ح (١) كذا - ولعله «والجوى» ح (٢) فى اللسان واما
قول الشاعر - الببت قال ابن سيده فانه اراد متار فقل حركة الهمزة الى التاء
وابدل منها الفاء لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار متارا - ح (٣) البيت لمالك بن
زعبة - ك - وفى اللسان بعد ايراد البيت «قال ابو عبيد كإزاع المخاض يعنى قذفها
بأبوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برمى المخاض أبوالها
وقوله تبورها تختبرها انت حتى تعرضها على الفحل ألاقح هى ام لاوبار الفحل
اللاقة يوررها بورا ويبتارها وابتارها جعل يشممها اينظارا ألاقح هى
أم حائل» - ح .

تبورها اى تبور حَمَلها وذلك ان يأتيا بعد أن يضربها الفحل
بسبعة ايام فيضربها على عجزها وهى غافلة فان شمذت (١) بذنبها وعقدت
عنقها واوزغت بيولها والايزاغ دفعها بولها دفعة دفعة وكذلك ازغالها
فهى لاقح .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال جلدت البعير ونجوته اذا سلخته
وانشد

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سير ضيكامنها سنام و غاربه (٢)

وسمعت ابا جعفر يقول يقال بتكتُ يده / وتلتها ونضكتها (٣) وتررتها
وجذمنها وصرمتها كل ذلك اذا قطعها ومنه قيل - هبة بته بتلة .
وسمعت ابا جعفر يقول يقال رجل مذاع اذا كان نَمًا ما .

ص ٨٨

حد ثنا ابو جعفر قال كان فحل يضرب فى ابل دعيميص الرمل (٤)

(١) بها مشه - المحفوظ شمذت معجمة (٢) فى اللسان (ن ج و) نجوت
جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته - قال يخاطب ضيفين طر قاه - البيت
(٣) كذا فى الاصل ولم احد هذه المادة فى اللسان والتاج ولعلها تصحفت
عن متكتها فى القاموس وشرحه (م ت ك) والمتك بالفتح القطع كالبتك - ح
(٤) فى القاموس والتاج (د ع م ص) ود دعيميص الرمل عبد اسود داهية
خر يت يضرب به المثل يقال هو دعيميص هذا الامر يقال ما كان يدخل بلاد
وبار غيره فقام فى الموسم لما انصرف وجعل يقول .

فن يعطى تسعا وتسعين بكرة بهانا وأد ما اهدا لو بار

فقام مهري واعطاه ما قال وتحمل معه باهله وولده فلما توسطوا
الرمل طمست الجفن عين دعيميص فتحير وهلك هو ومن معه فى تلك الرمال =

فتج

فتنج منه نيف وثلاثون بكرة فاقعد منها دعيميص بكرة ثم ان الفحل عاد
فضرب فيها ورجع فتبعته البكرات فركب قعدته وحمل ييض نعام معه
وجعل فيه ماء ودفنه فى الرمل فلم يزل يتبع الفحل حتى هبط به على
ارض وبار فرأى نخلا كثيرا وابلا وحشية (١) فنودى انه لاسيل
لك الى البكرات هي من فحلنا ولكننا قد وهبنا لك منها قعدتك واختر/بين ص ٨٩
الشعر والنسب والدلالة فاختر الدلالة فكان ادلّ العرب .

وحدثنا ابو جعفر قال اتى الحارث بن ظالم ابا الخريف ويقال
الغريف وهو عبيد بن نُسبة بن مرة بن غيظ بن مرة بن عوف بن
سعد بن ذبيان فقال له علمنى ألفتك فقال اذا هممت فافعل فأعادها
عليه فقال له كذاك ثم قال له الثالثة فشد عليه بالسيف فقال له
الحارث ما تصنع؟ فقال هذا الفتك هممت ان أضربك .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابى قال لما مات عامر بن
الطفيل جعل حول قبره حصى ميلا فى ميل لايرعى ولا يدفن فيه احد
فقدم ابن عمه جبار بن سلمى/ بن مالك فقال اين دفنتم ابا على؟ فأروه ص ٩٠

= وقد اورد هذه القصة يا قوت الحموى فى معجمه (وبار) باوضح مما هنا
فراجعها ان شئت - ح .

(١) فى معجم يا قوت (وبار) « حوشية » وفى اللسان (ح وش) الحوش
والحوشية ابل الجن وقيل هي الابل المتوحشة ويقال ان فحلا من فحولها ضرب
فى ابل لمهرة بن حيد ان فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية
فهى لا تكاد يدركها التعب - ح .

قبره وحماه فقال لقد ضيقتم على ابى على ان ابا على بان بخصال كان
لا يضل حتى يضل النجم ولا يعطش حتى يعطش الجمل ولا ييخل حتى
ييخل البحر ولا ييخن حتى ييخن السيل .
قال ابو عبدالله اليزيدى وزادنى احمد بن يحيى « وكان خير ما يكون
حين لا تظن نفس بنفس خيرا » عن ابن الاعراب ايضا .

وحدثنا ابو جعفر قال خطب رجل من الاعراب فطلبوا منه المهر
ستين بكرة فأنشأ يقول .

خطبت فقالوا هات ستين بكرة فقلت الزنا خير من الحرب القشر
وحدثنا محمد بن حبيب قال نظرت فتاة من العرب الى بطنها
وفرجها فأعجبها ما رأت من حسنه / فلَهطت فرجها اى ضربته بيدها
ص ٩١ وابوها يسمعها وهى لا تدرى وقالت لعن الله من ينقصك من ستين ناقة
فقال لها ابوها .

ان تك ستين فستوك قمن (١) والا ربعون يا ابنتى (٢) مهر حسن

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنى اصحابنا قالوا عطس عبد الملك بن
مروان فى مجلسه فشمته الناس فقال « يهدىكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم
الجنة عرفها لكم » فبلغ ذلك الحجاج فكتب اليه انه بلغنى فيما انتهى الى
من الخبر ان امير المؤمنين عطس فشمته الناس فرد عليهم يهدىكم الله
ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم فياليتنى كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما .

(١) بهامشه « اى خلىق - و آخر - اى حقيق (٢) بهامشه يا بنيتا .

٤٠

حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابى قال قدم جرير المدينة
/ فأتاه شباب من اهلها فقالوا انشدنا يا ابا حزره فقال أنشدكم وفيكم الذى ص ٩٢
يقول .

أنى سریت و كنت غير سروب وتقرّب الاحلام غير قريب (١)

ما تمنعنى يقضى فقد تؤتينه فى النوم غير مصرّد محسوب

كان المى بلقائها فلقيتها فلهوت من هو امرئى مكذوب

والله لا أنشدكم حرفا حتى اخرج من المدينة .

قال ابو جعفر وكان معاوية اذا قدم عليه وفد المدينة قال انشروا علينا

حبرات قيس .

وانشدنا عمى الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى (٢) قال انشدنى

اسحاق بن ابراهيم الموصلى .

فارقتهم وأنا لا يخفى على فقرى اليهم وبهم فقر الى

(١) الشعر لقيس بن الخطيم والرواية سربت بالباء الموحدة « ك - اقول

فى اللسان (س ر ب) قال ابن برى رواه ابن دريد « سربت بباء موحدة

لقوله « و كنت غير سروب » ومن رواه « سریت بالياء بائنتين فعماه

كيف سریت ليلا وانت لا تسرين نهارا - وفى امالى القالى (٢ / ٢٧٣)

بعد الثالث .

فرأيت مثل الشمس عند طلوعها فى الحسن اوكد نوها لغروب - ح

(٢) هو الامام ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى النحوى المقرئ اللغوى

جد المؤلف نا عدة البيت اليزيدى ومؤسس مجدهم وحامل لرائهم - ح .

وحدثني عمى الفضل عن اسحاق عن ابى عبيدة قال جاء رجل الى يونس بن حبيب ونحن عنده فقال من اشعر الثلاثة؟ / فقال الأخطل فقلنا من الثلاثة قال أى ثلاثة ذكر وا فهو اشعرهم ، فقلنا عن تروى هذا؟ فقال عن عيسى بن عمرو ابن ابى اسحاق الحضرمى وأبى عمرو ابن العلاء وغيرهم (١) الذين ماثوا الكلام وطرقوه .

حدثني عمى الفضل عن اسحاق عن ابن كناسه قال اجتمع الكميث والنصيب فى حمام فقال الكميث للنصيب انشدنى قصيدتك . بزيب ألم قبل ان يرحل الركب و قل إن تملينا فاملك القلب (٢) فقال والله ما أحفظها قال لكنى احفظها فأناشدك إياها قال نعم فأقبل الكميث ينشده وهو يبكى . وحدثني عمى الفضل قال حدثني اسحاق قال حدثني ابن كناسه قال قال نصيب ما كنت اتوهم انى اقول الشعر حتى قلت . بزيب ألم قبل ان يرحل الركب

(١) ذكرت هذه القصة فى ترجمة الأخطل المحققة بديوانه - (٣٤٢) وزاد فيها عنبة الفيل وميمون الافرن الذين ماثوا الكلام وطرقوه - لا كما صاحبك هؤلاء لا بدويون ولا نحو يون « فقال للرجل سله وبأى شئ فضلموه قال بانه كان اكثرهم عدد قصائد طوال جيد ليس فيها سقط ولا فحش واشدهم تهذيبا للشعر - فقال ابو وهب أما ان حماد او جنادا كانوا لا يفضلانه فقال وما حماد و جناد لانحويان ولا بدويان ولا يبصران الكسور ولا يفصحان وانا احدك عن ابناء تسعين او اكثر ادوا الى امثالهم - ح (٢) فى امالى القالى قال جرير وددت انى سبقت ابن السوداء يعنى نصيبا الى هذه الابيات فذكر منها ثمانية هذا اولها .

وحدثني عمى الفضل قال حدثني اسحاق قال سألت / الاصمعى عن ص ٩٤

جرير فقال كان جرير اغزرهم واسهبهم وأنسبهم والتخهم هجاء .

٤١

وانشدني عمى الفضل قال انشدني عيينة بن المنهال (١) .

فأبلغ مصعباً عنى رسولا وهل يُلْفَى النصيح بكل وادى

تعلم ان اكثر من تناجى وإن ضحكوا اليك هم الا عادى

٤٢

وانشدني عمى الفضل قال انشدني اسحاق .

عدو راح في ثوب الصديق شريك في الصبوح وفي الغبوق

له نظر الشفيق بمقلتيه وليس وراءه نظر الشفيق

٤٣

وحدثني عمى الفضل قال سمعت اسحاق يقول الهاجى احد المادحين .

وانشدني عمى الفضل قال انشدني مصعب بن عبد الله الزيرى قال لما هلك

الحصين بن الحمام المرى / سمع هاتف من الجن يسمع صوته ولا يرى شخصه ص ٩٥

وهو يقول .

الاهلك الحلو الحلال الحلال ومن رأيه (٢) حزم وعزم ونائل

ومن قوله فصل اذا القوم اُخْمُوا تصيب هوادى (٣) قوله ما يحاول

(١) كذا - ولعله ابو المنهال قال ياقوت في معجم الادباء (١٦ / ١٦٥) عيينة بن

عبد الرحمن المهابى يكنى ابا المنهال اللغوى صاحب العربية تلميذ الخليل بن احمد

وله كتاب فى الوادر وكتاب فى الشعر - وسيأتى ذكره - ح (٢) فى امالى

القالى ومن عقده حزم (٣) فى امالى القالى تصيب مرادى قوله - وفسره

بمرايمها وغايتها - ح .

٤٤

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب الزبيرى لحِجاس بن ثامل
الأسدى .

ألا ليت شعرى عن حماس اذا التقت علبه مع السلطان ألب القبائل
وعهدى به بين الساطين أنه سينجو بحق او سينجو باطل
والافان الظبي مما تصييه اذا عادس الظلماء بعضُ الحبائل
المعادسة المثابرة قال عمى وزادنى اسحاق .
برئت الى الرحمن من كل صاحب أصاحه لإحتماس بن ثامل

٤٥

وحدثنى عمى الفضل قال قال لى اسحاق بن ابراهيم الموصلى أتيت
على بن هشام لأودعه فأتيت اخاه حسينا ثم حملته هذه الآيات .
فديتك انى اردت الوداعا أتبت حسينا مرارا تباعا
/ لنجلس فى خلوة مجلسا ونحدث قبل الفراق اجتماعا
فانكرت ما كنت عودته فضقت بصبرك عمى ذراعاً
فقلت كما قال ذو صبوة ابث نفسه بعد الايزاعا
رأيت المحبين قد أقصروا ونأبى لحينك الا اتباعا

ص ٩٦

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنا احمد بن عبدالله الحداد عن هارون
ابن معروف قال حدثنى جرير بن عبد الحميد عن رقة بن مصقلة عن حماد
ابن ابى سليمان قال لقيت فرقدا السبخى وعليه ثياب من صوف فقلت
له

له ألق نصر ايتك هذه فلقد رأيتنا نأنى ابراهيم النخعي حتى يخرج الينا
في المعصر ونحن نرى ان الميتة قد حلت له .

وحدثني عمي الفضل قال حدثني عبد الواحد بن غياث البصرى
ابو بجر الصير في قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا العاصم بن
بهذلة / عن الحارث بن حسان البكرى (١) قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا هو قائم على المنبر يخطب واذا بلال متقلد السيف
قائما بين يدي رسول الله صلى الله عليه واذا رايات سود فقلت ما هذا
فقالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزوة ذات السلاسل .

قال ابو بجر عبد الواحد بن غياث وفي هذا الحديث اشخص هارون
الرشيد ابا بكر بن عياش من الكوفة .

وحدثني عمي الفصل قال حدثني عبد الواحد بن غياث ابو بجر
قال حدثني حفص بن غياث النخعي الكوفي عن الحجاج بن ارطاة
عن ابي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة .

وحدثني عمي الفضل عن محمد بن يحيى الباهلي قال حدثنا هشام بن
عمار / عن صدقة بن خالد بن يزيد عن خالد بن صبيح قال دخل
ص ٩٨ ابومسلم الخولاني على معاوية وهو خليفة فقال ما اسمك قال معاوية
قال انت احدوثة وقبر إن جئت بشيء فلك وان لم تأت بشيء فلا شيء
لك يا معاوية انك لو عدلت على القبائل كلها ثم حفت على اصغرها

(١) ترجم له في الاصابة وقال وفي حديثه ان فدومه كان ايام بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل .

قبيلة مال حيفك بعدلك يا معاوية إنا لانبألى كدر الانهار ما صفا لنارأس
عيننا، قال ثم خرج من عنده .

حدثني عمى الفضل قال حدثني سوار بن عبدالله القاضى قال
حدثنا ابوجمر البكر اوى عن الحسن بن ذكوان قال قال ابو مسلم الخولانى
انما الناس مع العلماء مثل النجوم فى السماء اذا ظهرت لهم اهتدوا واذا
خفيت عنهم تحيروا .

٤٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوار بن عبدالله القاضى واسحاق

ص ٩٩ ابن ابراهيم الموصلى للمنخل بن سبيع (١) العنبرى / جاهلى اسلامى وذكر

لى سوار أن على بن أبى طالب رحمه الله كان يتمثل هذا الشعر .

الاقد أرى والله أن لست منكم ولا اتم منى وان كتم اهلى

وانى ثوى قد احم انطلاقه يحييه من حياه وهو على رجل

وروى اسحاق قد اجم .

ومنطلق منكم بغير صحابة وتابع اخوانى الذين مضوا قبلى

ألم اك قد صاحبت عمرا وما لكا وادهم يغدو فى فوارس اورجل

وصاحبت شيانا وصاحبت ضابئا وصاحبى الشم الطوال بنو شبل

(١) ذكره التاج فى مستدرك (ن خ ل) فقال المنخل كعظم بن سبيع بن

زيد بن جعوبة العنبرى - وذكر له المرزبانى فى معجم الشعراء هذين البيتين

آلاتين وروى المصراع الثانى من البيت الاول - وأن اسم منى النخ وثالثا -

وهو .

فان انا يو ما غيبتنى غيايتى فسير واكسيري فى العشيرة او فعلى - ح .

اولئك

اولئك اخوانى مضوا لسبيلهم فكاد ينسينى تذكرهم عقلى
يقول رجال اخلياء تناسهم وليس بناس مثلهم ابدا مثلى
اولاك اخلائى اذا ما ذكرتهم بكيت بعين ماء عبرتها كحلى
وكانوا اذا ما القرهت رياحه وضم سواد الليل رحلا الى رحل
يدرون بالسيف الوريدين والنسا اذا لم يقم راعى اناس الى رسل
/ اذا ما لقوا اقرانهم قتلوهم وان قتلوا لم يقشعروا من القتل
فكم من اسير قد فككتم قيوده وسجل دم اهر قتموه على سجل
انشدنى عمى قال انشدنى اسحاق .

قد كم من الاكثار فى غير كنهه فما اتم مثلى ولا شكلكم شكلى
لكم شيمة اخرى فنحن سواكم وان نحن كنا من نجار ومن نجل
وقد يتعلّى الغصن فوق شعيبه ومن سنخ عود يبتان ومن اصل

٤٧

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

إنك لم تك كما بن الشريد ولكن ابوك ابوسالم
واشبهت جدك شر الجدود والعرق يسرى الى السائم

٤٨

وانشدنى عمى قال انشدنى محمد بن عمر الجرجانى للغيرة بن

حبناء (١) .

(١) نسبه العينى فى شرح شواهد الالعية بهامش الخزانة (٣٧٧/٢) للنعمان بن
بشير الانصارى هكذا .

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى ولكننا المولى شريكك فى العدم =

فلا تحمد المولى بشركك فى الغنى ولكنما المولى بشركك فى الغرم
 اذا مات ذوالقربى اليك برحمه وغشك واستغنى فليس بذى رحم
 / ولكن ذا القربى الذى يستخفه اذاك ومن يرمى العدو الذى ترمى

٤٩

وانشدنى عمى عن اسحاق الموصلى .

ولما رايت العجز ليس بنافعى عمدت الى الامر الذى كان احزما
 فلست بمتاع الحياة بخزية ولا مرتق من خشية الموت سلما

٥٠

وانشدنى عمى الفضل ايضا عن اسحاق الموصلى .

الاهل الى شربٍ يا مرة الحمى وتكليم ليلى خالين سبيل
 الى ذاك ما اودت بقايا بشاشتى وشبت فلم يربع على خليل

٥١

وانشدنى ايضا عن اسحاق .

ارى اليوم مثل الحول يا ابنة مالك اذا ما مضى لم يأت منك رسول
 وان يا تانا منك الرسول فانه يقصر عنا اليوم وهو طويل

وقبله

= وانى لاعطى المال من ليس سائلا واغفر للمولى الجاهر بالظلم
 وانى متى ما تلقى صار ما لى فما بيننا عند الشدايد من صرم
 فلا تعدد المولى الخ استشهد به على ان عديجى بمعنى طن ينصب مفعولين
 ولم يذكر رواية اليزيدى وهى غير طاهرة - ح .

وانشدنى

٥٢

وانشدنى ايضا قال انشدنى اسحاق .

وان الذى استودعنى لم يبح به على طول إغفال الوديعه بائح
مع القلب مستور ولم يتصل به حديثى ولم أضحك به من امازح

٥٣

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبد الله الزبيرى

ص ١٠٢

/ لسعيد بن حسان الانصارى .

الا يا مستيئص العيش كذا لك الويلات ماذا تستيئص
تُرى للعيش تلهث كل يوم يطير عصائبا عنك القميص
فمالك غير ما قد خُطَّ حظُّ وان كثر التقلب والشُخوص
فاقوام بجمتها رواء وقوم بالثاماد لهم مصيص
واقوام يرون لها مراضا وان يستمكنوا فهم اللُصوص

٥٤

حدثنا ابو عبد الله اليزيدى قال حدثنى ابو حرب محمد بن خالد

المهلبى قال حدثنى محمد بن عباد بن عباد المهلبى (١) قال حدثنا جرير بن
حازم ان البهى بن عثمان (٢) بن ابى رافع قال ان ابا احيحة سعيد بن

(١) ذكر المبرد (٢ / ٤٠٨) لعباد بن عباد بن حبيب بن المهلب هذين البيتين

اذا حلة نابت صديقك فاغتمم مرمتها فالدهر بالساس قلب

وباد ر بمعروف اذا كنت قادرا زوال اقتدار او غنى عنك يعقب

(٢) فى ملك سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس لابي رافع مولى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وولاء بنيه له اضطر اب كثير - وزاد اليزيدى الطين

بلة بتخايطه والاصح انه كان للعباس فوهه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وراجع =

ص ١٠٣ العاص بن امية هلك وترك عشرة بنين فأعتقوا جميعا حصصهم من
 ابى رافع ماخلا العاص بن سعيد فانه ابى ان يعتق / وكان العاص
 ابن سعيد قتل يوم بدر كما فرأ فقال النبي صلى الله عليه للعاص اعتقه
 = الاستيعاب (٤١/١) وفي رواية اليزيدي انقطاع - فان جرير بن حازم يروى
 القصة عن حماد بن موسى المدني كافي ثقات ابن حبان والاصابة (٦٥/٧ - ٦٦)
 واليزيدي اسقطه - وفي الاصابة - قلن وقد ذكر ابو سعيد ابن الاعرابى هذه
 القصة في معجمه من طريق حرير بن حازم عن حماد بن موسى رجل من اهل
 المدينة « ان عثمان بن البهي بن ابى رافع حدثه قال كان ابو احيحة ترك جدى
 ميراثا فخرج يوم بدر مع بنيه فاعتق ثلاثة منهم انصاءهم وهم سعيد وعبيدة
 والعاص فقتلوا اثلاثتهم يوم بدر كما رافعتك ذلك بنو سعيد انصاءهم غير خالد
 ابن سعيد لانه كان غضب على ابى رافع فلما اسلم ابورافع كلم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا في امره فابى ان يعتق او يهب او يبيع
 ثم ندم بعد ذلك فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتق رسول الله عليه
 وآله وسلم نصيبه فكان ابورافع يقول انامولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فلما ولى عمرو بن سعيد بن العاص المدينة ارسل الى البهي بن ابى رافع فقال
 له من مولاك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضربة مائة سوط
 حتى ضربة خمسين سوط فلما خاف ان يموت قال انامولاكم فلما قتل عبد الملك
 عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهي بن ابى رافع وبها عمرو بن سعيد فهذا
 بين ان صاحب هذه القصة غير ابى رافع والد عبدة الله بن ابى رافع اذ ليس
 فى ولده احد يسمى البهي» وراجع الاستيعاب (٣٦/١) ترجمة ابان بن سعيد بن
 العاص - ولعل آفة التخليط المذكور محمد بن عباد بن عباد المهلبى فقد ترجم
 له فى لسان الميزان وقال قال الحربى وجماعة لم يكن بصيرا بالحدث صحف
 ابن جابر بابن جدير وصحف ضحى ببقرة بهرة انطمست وهى بقرة - وترجم
 له فى تاريخ بغداد (٣٧١/٢) ترجمة حافلة وذكروا من سماه ما يحير العقول - ح

اوبعنيه اوهبه لى فقال ما اريد ان افعل شيئا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه فاعلم ان الله شريكك فيه ليس لك ان تضربه ولا تسبه فأتاه بعد ذلك العاص فوهبه له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه قال فلما ولى يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد بن العاصن الذى يقال له الاشدق المدينة قال له يا ابا رافع مولى من انت ؟ قال مولى رسول الله عليه السلام فضربه بالسياط على ان يرجع عن ذلك فأبى وجعل يضربه حتى وافته خمس مائة سوط فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال البهى بن عثمان بن ابي رافع فى ذلك .

صحت ولاشلت ونالت عدوها يمين هراقت مهجة ابن سعيد ص ١٠٤
هو ابن ابي العاصى مرارا ويتمى الى أسرة طابت له وجدود

وحدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير انه قال ما وجدنا فى علم عالم ولا شعر شاعر ما وراه معد بن عدنان .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول رأيت الاعمش عليه جبة صوف ولبست لها لبنة مثل جباب الملاحين ورأيت يوم العيد يشتري لحم بقرب درهمين .

حدثنا ابو حرب قال سمعت عبدالله بن داود الخريبي يقول مر ابو جعفر فبعث الى الاعمش فخرج اليه فقال يا ابا محمد ألك حاجة فقال / اما انا فليس لى اليك حاجة وقد ترى ما الناس فيه من هذه الحال ص ١٠٥
فاتق الله فيهم . قال ابو حرب وكان الناس فى ذلك الزمان يموتون جوعا

وكان يباع قفيز دقيق بدائق ولم تكن دراهم .
 وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول رأيت ابا
 جعفر يخطب بمنى رجلا طويلا صغير العينين اجنأ ابيض خفيف
 العارضين طويل مقدم اللحية اجلح نأتى الوجنتين .
 وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول حدثني ابو عبيد الله
 معاوية الكاتب قال قال لى المهدي قل لأمير المؤمنين إنك ربما خفضت
 فى موضع الرفع ورفعت فى موضع الخفض فقال لى يا ابا عبيد الله كان
 يشغلنى عن هذا طلب المعاش .

حدثنا ابو حرب قال حدثني عبدالله بن سلة الافطس قال سمعت

ابا جعفر يخطب بعرفات فقرأ هذه الآية (فن تعجل فى يومين / فلا ثم
 عليه ومن تأخر فلا نم عليه) موصوتين قال قلت هذا فى الاثم لم يخرج منه .
 حدثنا ابو حرب قال حدثنا سليمان بن حرب و ابو الريح
 جميعا عن حماد بن زيد قال رأيت رجلا فى مسجد الحذائين طويلا
 يصلى طويل الصلاة فقال لى رجل هذا من بنى هاشم فقلت نعم
 طوبى لنا ان ولى هذا امرنا قال فولينا والله وسامنا سوء العذاب .
 يعنى ابا جعفر .

ص ١٠٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا مبارك الطبرى قال كان ابو جعفر
 من انسى الناس اذا اراد شيئا كتبه ووضع تحت مصلاه ، قال مبارك
 واغاث الله هذه الامة بنسيان ابى جعفر للاشياء . وقال لى مبارك
 سمعت ابا جعفر يقول ليس للناس على الاثلاث خصال اقامة سبلهم
 ومصلحة ثغورهم والاختيار لحكمهم .

حدثنا ابو حرب قال سمعت مباركا الطبرى يقول سمعت / ابا

ص ١٠٧

جعفر يقول الطيب ثلاثة صابون بدائق وكف ماورد وقطعة عود .
 حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يحيى بن سليم
 قال كنت على راس ابي جعفر ومعه ابراهيم بن يحيى بن محمد ابن
 اخيه يتغدى معه فأخذ لقمة فوضعها فقال له ابو جعفر مالك وضعتها
 يا بنى؟ قال فيها شعرة يا امير المؤمنين قال فأخذ اللقمة فأخرج الشعرة
 منها فأكلها ثم قال لى يا يحيى هذا افسدته الكفاية .

حدثنى ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو بكر
 النهشلى قال كنت مع عبدالله بن على بالصعيد حين قتل مروان فقال
 أصلحوا رأسه حتى نبعث به الى امير المؤمنين قال فاقتلعوا لسانه
 فوثبت هرة فأخذه فقال عبدالله سبحان الله ما اعجب هذا لسان
 طال ما امر ونهى .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا هشام
 الدستوائى عن قتادة قال قال عبدالله بن مسعود « الدنيا دار من لادار له
 / ومال من لامال له ويسعى لها من لاعقل له » .

ص ١٠٨

حدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول ما انفقت
 درهما قط فى بناء .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول
 لولا الحقى خربت الدنيا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى ابراهيم بن سعد
 عن بعض اشياخه عن محمد بن قيس قال اجتمع على والعباس وعقيل عليهم
 السلام فقالوا اينما احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل
 واحد منهم انا فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه نسأله فأتوه

فدخلوا عليه وهو جالس على سريره وأسامة بن زيد بن حارثة بين يديه فقالوا يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال فاطمة قالوا انما نسألك عن الرجال فوضع يده على رأس أسامة ثم قال هذا اجتمع له حبي اياه ووجدى به قالوا انما نسألك عنا ايها الثلاثة، قال اما / انت يا عباس ص ١٠٩ فلو كانت لك هجرة علي كنت احب الناس الى، فقال عقيل رذلتني والله يا رسول الله .

حدثناه ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد قال اجتمع على وجعفر وزيد بن حارثة فقال كل واحد منهم انا احب الى رسول الله فأتوا رسول الله صلى الله عليه فسألوه عن ذلك فقال اما انت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي، واما انت يا علي فانك ابن عمي وصهرى ومن احب الناس الى، واما انت يا زيد فانك مولأى وانا مولاك انت احب القوم الى . قال محمد ابن أسامة فخرج بها زيد بن حارثة .

وحدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عن عمارة بن اسلم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتى العباس (١) رجال من قريش فيهم صفوان بن أمية ص ١١٠

(١) في نسبة هذه القصة الى العباس رضى الله عنه نظر ظاهر بل خطأ ظاهر فان هذه الآية في سورة الانعام وهي مكية الا آيات مستثناة ليست هذه الآية منها كما في الاتقان للسيوطى وغيره - والعباس رضى الله عنه اسلم يوم الفتح قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٨٥) اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يسكنكم اسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن ارطاة انه كان مسلما يسره = والحارث

والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو فقالوا ان رسول الله قد ادنى دوننا هذه العبدى وسفلة اصحابه فلو كلمته فى ذلك فكلمه العباس فى ذلك فقال يا عباس ما احب الى ما سرهم ولكن ليس الى من ذلك شىء فانزل الله عزوجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه) الى آخر الآية فدعا العباس قتلها عليه فاتهم فأبلغهم قالوا فكلمه فليجعل لنا احد طرفى النهار فلنجلس معه ليس معنا منهم أحد فذكر ذلك له العباس فقال ما ذاك الى فانزل الله تبارك وتعالى (واصبر

= ما يفتح الله على المسلمين ثم اطهر اسلامه يوم فتح مكة - وقال ايضا قبيل ذلك انه خرج مع المشركين يوم بدر فاسر فيمن اسر منهم الخ - فلعل هذه القصة كانت مع ابى طالب كما فى روح المعانى للالوسى (٢ - ٤٨١) والخازن ففى روح المعانى فى تفسير هذه الآية - اخرج ابن المنذر وغيره عن عكرمة قال مشى عتبة وشيبة ابنا ربيعة وقرطة بن عبد عمرو بن نوفل والحارث بن عامر بن نوفل ومطعم بن عدى فى اشراف الكفار من عبد مناف الى ابى طالب فقالوا لوان ابن اخيك طرد عنا هولاء الاعبد والحلفاء كان اعظم له فى صدورنا واطوع له عندنا واذنى لاتباعنا اياه وتصديقه فذكر ذلك ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو فعلت يا رسول الله حتى ننظر ما يريدون بقولهم وما يصيرون اليه من امرهم فانزل الله - سبحانه - وتعالى (وانذره الذين يخافون) الى قوله (أليس الله باعلم بالشاكرين) وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالما مولى ابى حذيفة وصبيحا مولى اسيد، والحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو وواقد بن عبد الله الحنظلى وعمرو بن عبد عمرو ومرثد بن ابى مرثد واشبا همهم - اه فاعل التخليط فى القصة انما جاء من طريق الحسن بن عماره فانه كثير الوهم والخطا كما فى تهذيب التهذيب - ح .

ص ١١١ نفسك مع الذين / يدعون ربهم بالغداة والعشي) الى آخر الآية فدعا العباس قتلها عليه فرجع العباس وقد اشتد جزعه من ذلك فأتى على ابن ابي طالب فقال هلكت والله وقص عليه القصة فقال له عسى وما يعرضك للتنزيل من الله الم أنهلك عن ذلك ومالك ولهذا قال انشدك الله يا ابن أخى لما ادركتنى فقد هلكت انت رسول الله صلى الله عليه فكلمه فى شأنى فأتاه على فذكر له الذى لقي العباس فقال رسول الله صلى الله عليه انها لم تنزل فيه انما نزلت فى الذين بعثوه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن ابي الحسن قال حضر باب عمر بن الخطاب بلال وصهيب وناس من ضعفة الناس ممن شهد بدرا من فقراء المسلمين وابوسفيان بن حرب وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام ونحوهم فخرج صاحب عمر رضى الله عنه / فأذن لبلال وصهيب وتلك الطبقة ولم يلتفت الى الآخرين فقال ابوسفيان ما رأيت كاليوم قط انه يأذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان امرءا عاقلا ايها القوم إني والله قد أرى ما فى وجوهكم فان كنتم غضابا فعلى انفسكم فاغضبوا دعى القوم فأجابوا ودعيتهم فأسرعوا وابطأتم اما والله لماسبقوكم اليه من الفضل فيما لا ترون اشد فوتا من بابكم هذا الذى تنافسونهم عليه ثم قام فانطلق .

قال الحسن صدق والله سهيل لا يجعل الله عبدا اسرع اليه مثل عبدا بطلا عنه (١) .

(١) ذكر هذه القصة ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل بن عمرو قريبا مما هنا غير انه زاد فى آخرها بعد قوله تنافسون فيه - ثم قال ايها القوم ان = حدثنا

٥٥

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال اخبرني جرير بن حازم قال بلغني ان ابن جدعان بعث ستين بعيرامع رجل من حضرموت يرعى له بنجد وذلك بعد انقضاء حرب الفجار بين كنانة وقيس فعدا اهل نجد على الحضرمي / فقتلوه وامتهبوا الابل وكان ابن ص ١١٣
جدعان ورجال من قريش قد اتهموا خد اش بن زهير احد بنى عامر بن صعصعة حتى امسك عن الحج وخاف قريشا ثم ان خد اش بن زهير بعث بعد ذلك بهدى له ينحر بمنى فلما وقف هديه بالمنحر من منى رآه رجال من قريش فقالوا لمن هذه البدن فقيل لخد اش بن زهير فقالوا ألعذو الله المستحل اموال اهل الحرم لا والله لا تنحرهنا ابدا ثم ضربوا وجوهها من منى فبلغ ذلك خد اش بن زهير (١)
فقال يهجو ابن جدعان .

ان يك ذوالضرع ابن جدعان سبني

فاني بذى الضرع ابن جدعان عالم

= هؤلاء القوم سبقوكم بماترون ولا سبيل لكم والله الى ما سبقوكم اليه فانظروا هذا الجهاد فآزموه عسى الله عز وجل ان يرزقكم شهادة ثم نقص ثوبه وقام ولحق بالشام - ح .

(٢) ذكره ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء فقال كان يهجو عبد الله بن جدعان التيمي ولم يكن رآه فلما رآه ندم - واورد له هذه الايات باختلاف قليل وقال بدل الثالث .

وترضى بان يهدى لك العقل مصلحا وتحقق ان تجنى عليك العظام

وبدل الرابع

ولولا رجال من على اعزة سرقتم ثياب البيت والبيت قائم

تم قال يقال لبني كنانة بنو على - ح .

اغرك ان كانت بيطنك عكنة
وانك مكفى بمكة طاعم
يسرك ان يهدى لك البرك مصلحا

وتضطر ان تُجنى عليك العظام
ولولا رجال من قريش اعزة

سُلبتم ثياب البيت والبيت قائم
ولولا بنى بكر و حد سيفهم

لجالت عليكم فى الحجيج المقاسم

ص ١١٤ / ابى لكم أن النفوس اذلة

وأن القرى عن طارق الليل عاتم

وان الحلوم لاحلوم وانتم

من الجهل طير تحته الماء داتم

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى الليث بن سعد

عن رجل عن ابى فروة قال قال على عليه السلام حاربت خمسة اطوع

الناس فى الناس وأشجع الناس وأمكر الناس (١) وأعبد الناس واعطى الناس

فأما اطوع الناس فى الناس فعائشة رحمها الله واما اشجع الناس فالزبير بن

العوام لم يردد وجهه شىء قط وأما اعبد الناس فمحمد بن طلحة بن

عبيد الله انما كان عمودا راتا فاستزله ابوه واما أعطى الناس فيعلى بن منية

(١) ذكر خمسة فى الاجمال منهم امكر الناس ثم تركه فى التفصيل - ولعله طلحة

ابن عبيد الله فى الاستيعاب فى ترجمة طلحة بن عبيد الله عن على عليه السلام -

بليت باربعة ادهى الناس واستخاهم طلحة - واشجع الناس الزبير - واطوع

الناس فى الناس عائشه - واسرع الناس الى فتنة يعلى بن امية - ح

كان يعطى الرجل الفرس و السلاح و الثلاثين الدينار على ان يخرج فيقاتلني .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله الضبي / قال قتل يوم الجمل من اهل البصرة ألفان وخمس مائة رجل (١) منهم من الأزد الف و ثلاثمائة و خمسون رجلا و من بني ضبة ثمان مائة رجل و من ابناء الناس ثلاثمائة و خمسون رجلا . حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما توفي عبدالرحمن بن عوف ترك اربع نسوة فصولحت امرأة من نسائه و أخرجت من الثمن ثمانين الف درهم قال ابن سيرين فبلغني ان الرجال ضربوا بالفؤوس سبائك الذهب من ميراثه حتى مجلت أيديهم .

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية (٢) عن موسى (٣) بن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي

(١) ذكر هذه القصة ابن حرير الطبري في حوادث ست و ثلاثين عن ابن ابي يعقوب محمد بن عبد الله الضبي - وله ترجمة في تهذيب التهذيب - ح .
(٢) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو معاوية رجم له في تهذيب التهذيب - (٣) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ابو محمد المدني رجم له في تهذيب التهذيب و قال - قال يحيى بن معين ضعيف الحديث و قال البخاري عنده مناكير و قال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث و احاديث عقبة بن خالد عنه من جنابة موسى ليس لعقبة فيها حرم الخ و اما جده ابراهيم بن الحارث فله ترجمة في الاصابة (١ - ١١) و فيها قال البخاري ها جر مع ابيه روى ابن منده بسند صحيح عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي و كان ابوه من المهاجرين - ح

التي عن ابيه محمد بن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه جالسا في اصحابه يوم دجن (١) فقال لهم كيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها / قال كيف ترون جوانها قالوا ما احسنه واشد سواده قال وكيف ترون رحاها استدارت قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقعها أوميضا أم يخفوا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال صلى الله عليه الحيا فقالوا يا رسول الله ما اعربك ما رأينا الذي اعرب منك فقال حق لي وانما انزل القرآن على لساني بلسان عربي مبين (٢) .

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابو المقدم هشام بن زياد قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ذات ليله يطوف بالمدينة فسمع صوتا في بيت فوقه بالباب يسمع

(١) بالها مش - في آخرى - ادشأت سجابة (٢) ساق هذه الحكاية القالي (٨ / ١) بتغير قال حدثنا ابو بكر بن دريد رحمه الله قال حدثنا اسماعيل ابن احمد بن حصص سمعنا المجرى قال حدثنا ابو عمر الضير قال حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن حده - قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع اصحابه اذ نثأت سجابة فدلوها يا رسول الله هذه سجابة فقال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها - قال وكيف ترون رحاها - قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال وكيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد استقامتها قال وكيف ترون برقعها أوميضا أم يخفيا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال فكيف ترون جوانها قالوا ما احسنه واشد سواده فقال عليه السلام - الحيا - فقالوا يا رسول الله ما رأينا الذي هو منك افصح قال وما يعنى من ذلك فانما انزل القرآن بلسان عربي مبين - ثم فسر غريبها .

فاذا امرأة مغيبة على سرير لها وهى تقول .

تطاول هذا الليل واسود جانبه وغاب خليل كنت بما الابعة

فوالله لو لا الله لاشىء غيره لحرك من هذا السرير جوانبه

/ فلما اصبح بعث الى المرأة فسأها عن زوجها فأخبرته انه غاز وأنه قد ص ١١٧

طالت غيبته فبعث عمر رضى الله عنه الى احدى بناته فقالت لها كم تصبر

المرأة عن زوجها فسكتت فقال أتصبر ستين قالت لا قال فسنة قالت

لا قال فسنة اشهر قالت نعم وذاك كثير قال فكتب فى زوج المرأة

فأقل وجعل عقب الناس فى مغازيهم فى كل ستة اشهر .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابوالمقدام

عن هشام بن عروة قال خرج الزبير رحمه الله بغلس يريد أرضا له

فلما كان ببعض الطريق اذا هو بعمر رضى الله عنه على عنقه قرابة

فلما عرفه قال يا امير المؤمنين والله ما أعلم هذا يسعك لقد أغناك الله

عن هذا وأقناك لما خولك وأعطاك فما يملك على هذا فقال له

عمر رضى الله عنه انه لكما تقول ولكنى / لما رأيت هؤلاء الوفود من ص ١١٨

آيات العرب ومن لم نكن نرى أنه يبيع لنا بطاعة ولا يطيع لنا أمرا

أتوى سامعين مطيعين لامرى دخلت نفسى لذلك نخوة فأردت أن

أكسرهما قال فمضى بالقرابة فأفرغها فى جرار امرأة من الأنصار . قال

ابوالمقدام وكان الوفد الذين قدموا عليه ذوزن وغيرهم من ملوك

اليمن وعيينة بن حصن وقيس بن عاصم المنقرى (١) .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى نصر بن باب

(١) بهامشه - لما كان رفعة اهل الدين بالتواضع وفتح على عمر لعز الدين ازداد

فى رعاية حكته فتواضع -

عن داود بن ابى هند عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله الى المغيرة
ان شعبة وهو على الكوفة أن استشهد من قبلك من شعراء أهل مصر
ص ١١٩ من الشعر ما قالوا فى الاسلام فأرسل الى الأغب العجلي (١) / فقال له
انشدنى فقال .

لقد سألت هينا موجودا أرجزا تريد أم قصيدا
ثم ارسل الى لييد بن ربيعة فقال انشدنى قال ان شئت ان انشدك
ما قد عني عنه يعنى شعر الجاهلية فقال انشدنى مما قلت فى الاسلام
فانطلق فكتب سورة البقرة فى صحيفة ثم جاء بها فقال ابدلنى الله
هذه فى الاسلام مكان الشعر قال وكتب بذاك المغيرة الى عمر رضى الله
عنه فكتب اليه انه لم يعرف احد من المسلمين شعر الاسلام غير لييد
فنقص عمر رضى الله عنه من عطاء الأغب خمس مائة درهم وجعلها فى عطاء
لييد قال فركب الأغب فيه الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين
ص ١٢٠ اتنقص عطائى أن اطعتك؟ فرد عليه الخمس مائة/ واقر عطاء لييد على الفين
وخمس مائة .

٥٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى بعض اصحابنا
عن المسعودى قال كان عبدالرحمن بن عوف فى سفر وكان رياح بن
(١) فى المؤلف والمختلف للأمدى ص ٢٢ - هو الأغب بن عمر وبن عبيد جاهلى
اسلامى ارجزا لرجار وارصنهم كلاما واصحهم معانى وهو القائل
الحلم بعد الجهل قد يثوب وفى الزمان عجب عجيب
وعبرة لو ينفع التجريب واللب لا يشقى به اللبيب
والمرء اقصى سعيه مر قوب يهرم او تعتا تسه شعوب
وله فى المفاحشات ما ليس لشاعر - ح .

المعترف (١) يغنيه فادر كه عمر فقال ما هذا يا عبدالرحمن قال تقطع به سفرنا فقال عمر ان كنت لا بد فاعلا فخذ .

اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمره وحشا غير موقف راكب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن النبي قال كان عمر ان بن حطان اشد الناس خصومة للحرورية حتى لقيه اعرابي حروري فخاصمه فرجع عمر ان عن رأيه وصار حرور يا / قال ص ١٢١
جرير بن حازم وكان الفرزدق يقول لقد أحسن بنا أن ابن حطان لم يأخذ فيما أخذنا فيه ولو أخذ فيما أخذنا فيه (٢) يعني لجودة شعره .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية عن محمد بن الزبير الحنظلي قال قدم عمرو بن الاهتم التميمي والزبرقان ابن بدر السعدي وقيس بن عاصم المنقري (٣) وقد ا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن الاهتم أما هذا فلا اسألك عنه يعني قيس بن عاصم لما كان بينهما من الشر ولكن أخبرني عن هذا يعني الزبرقان بن بدر كيف هو فيكم قال شديد العارضة مطاع

(١) كذا في الاصل - وفي الاصابة (٢ / ١٩٣) رباح بن المعترف -
(٢) ها سقطت كلمة وهي « لسقطنا » كما في الاغانى وراجع الاغانى (١٥٠ / ١٦)
ترجمة عمر ان (٣) ساق هذه القصة في الاستيعاب وكذا في الاصابة في ترجمة عمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر كما هنا وكذلك في مجمع الامثال للبيداني في شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم « ان من الشعر لحكما » وفي كتاب المجتبي لابن دريد ما يخالف ذلك فانه حكاه عن عمرو بن الاهتم وقيس بن عاصم - ح .

ص ١٢٢ فى أدنيه مانع لما وراء ظهره قال فقال الزبرقان يا رسول الله اما والله إنه ليعلم أنى افضل مما قال لكنه حسدنى فقال له ابن الاهتم والله إنك ما علمت لزمر المروءة ضيق العطن احق الاب لثيم الخال ثم قال اما والله يا رسول الله ما كذبت فى الاولى ولا فى الآخرة (١) ولكنى رضيت فقلت بأحسن ما علمت فيه ثم سخطت فقلت باقبح ما فيه فقال رسول الله صلى الله عليه إن من البيان سحرا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى عبد الله بن لهيعة عن ابى يونس مولى ابى هريرة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم القوم الأز دطية افواههم برة ايما نهم نقيه قلوبهم .

٥٧

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى عبد العزيز بن اخى الما جشون قال بلغنى انه كانت لعبد الله بن رواحة جارية يستسرها عن أهله فقالت له امرأته لقد رأيتك/ دخلت مع جاريتك وانك الآن لجنب منها فجاحد ذلك قالت فان كنت صادقا فاتل على القرآن فقال .

شهدت بان وعد الله حق وان النار مشوى الكافرينا

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا

وتحملة ثمانية شداد ملائكة الإله مقرينا

قالت آمنت بالله وكذبت البصر فأتى ابن رواحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث فضحك رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولم يغير عليه .

(١) فى مجمع الامثال لليدانى - ولقد صدقت فى الاخرى - ح .

حدثنا ابن حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني الليث بن سعد عن عمران بن عون القرشي عن الزهري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اتي الشيطان العراق فقضى حاجته منهم ثم انصرف فأتى الشام فطردوه ثم اتي مصر فباض فيها وفرخ ونشر عبقرية .

حدثنا ابو حرب / قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني جرير بن حازم عن قتادة عن عبد الرحمن بن أذينة العبدى ثم الوائلى (١) قال لما قتل عثمان رضى الله عنه واقبل طلحة والزبير ومعهما عائشة رضى الله عنهم ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر يريدون البصرة قلت والله لو أنى لقيتهم قبل أن يدخلوا البصرة فيغلبنى الناس فسألتهم عن هذا الامر قال فركبت فرسالى فانطلقت حتى اذا كنت دوين سفوان لقيتهم يسرون مقبلين و خلفهم شاب يمشى خلف الركاب فسرت الى جنبه فاذا هو محمد بن طلحة بن عبيد الله وكان يدعى راهب قریش فسألته فقلت اخبرنى عن هذا الامر فقال أعن دم عثمان تسألنى (١) ترجم فى الاصابة (١٤٨ / ٥) لعبد الرحمن بن أذينة العبدى البصرى قاضيا قال وقد تقدم ذكر ابيه وان الصواب انه مخضرم وابنه هذا تابعى شهير - وقال فى ترجمة أذينة (١ - ٢٤) اذينة بن سلمة . . . والد عبد الرحمن واذينة هذا مخلف فى صحبته - قال العسكرى كان رأس عبد القيس فى زمن عثمان وشهد الجمل وكان له فيه ذكر « قال المدائنى هو اول من رأس عبد القيس بالبصرة وكانت رئاسته عليهم قبل المنذر بن الحارث ودوقدولى اذينة لزياد ولايات وله ابن يقال له عبد الله له ذكر مع معاوية بن ابي سفيان ومع المهلب ابن ابي صفرة - ح .

فقلت نعم فقال دم عثمان على ثلاثة اثلاث ثلث على صاحب الكوفة يعنى عليا عليه السلام / وثلث على صاحب الجبل الاحمر يعنى اباه وثلث على صاحبة الخدر يعنى عائشة فسمعت ذلك عائشة فاقبلت عليه تشتمه وهو يقول يغفر الله لك يرحمك الله وسمع ابوه كلامه فاقبل اليه على بغيره فقال ويحك فهل تاب رجل بأشد من أن جاد بنفسه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي اسيد قال خطبنا عثمان بن عفان فقال ان ركبا نزلوا اذا الحليفة وانى خارج اليهم فمن شاء ان يخرج فليخرج قال ابوسعيد فخرحت فيمن خرج فاتتهيت اليهم وهم فى حظار سعف انظر اليهم من خلاله قال فاذا فيهم شاب فى حجره المصحف قال يا اميرالمؤمنين (أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا آ الله أذن لكم أم على / الله تفترون) قال عثمان ان عمر كان حى حى للصدقة وان الصدقة زادت فزدت فى الحمى فأما اذا كان هذا رأيكم فقد ابخته فمن شاء فليرعه ، اتوب الى الله وأستغفره فقالوا فقد أحسنت يا أمير المؤمنين قال وقالوا يا امير المؤمنين اعلى بيت الله أذن فقال قدكنت أظن ان الجهاد أفضل من الحج فأما اذ كان هذا من رأيكم فقد أذنت للناس فمن شاء ان يحج فليحجج اتوب الى الله وأستغفره — فى أشياء سألوه اياها تاب منها واستغفر فانصرفوا عنه قال فانصرف عثمان فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال والله ما رأيت ركبا كانوا لحوباء نفس أمير المؤمنين من هؤلاء الركب والله إن سألوا الاحتما وقالوا الاحتما / قال ثم رجع الركب عليه

ص ١٢٦

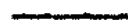
ص ١٢٧

فأشرف (١٣)

فأشرف عليهم فقال ما رجعتكم على بعد إعطائي اياكم الحق قالوا كتابك قال ويلكم لا تهلكوا انفسكم ولا تهلكوا امتكم فوالله ما كتبها ولا املتها قال فقال الاشتر وكان فى القوم ابنى لاسمع حلف رجل ما ادرى لعله قد مكر بى وبكم قال فوثبوا على الاشتر فوطئوه حتى نقل نقلًا ثم حصروا عثمان رضى الله عنه حتى قتلوه فقام اليهم سعد بن ابى وقاص فقال احمقاكم تركتموه فى خطيته حتى اذا تطهر منها قتلتموه .



حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد ان طلحة بن عبيد الله لما دخل البصرة نزل على وهب / بن محسن الهدادى فجاءه رجل قال سعيد فانى احسبهم قالوا من ربيعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانا كنا قوما فى الجيوش وبالامصار فأتانا قتل امير وتامير آخر وأتتنا بيعتك وبيعة أصحابك فبايعنا لبيعتكم وإنى انشدك أن تكون اول من غدر قال فقال طلحة انصبونى (١) فلا ادرى أ تشهد أم لا فقال إنى احتبست ووضع اللج على قفى (٢) فخبرونى بين أن أبايع وبين ان يضربوا عنقى فبايعت مكرها وقد قال الله جل وعز (إلأمن اكره وقلبه مطمئن بالايمان) فلما رأيت عنها مندوحة ومنها مخرجا نزعنا عنها .



حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن مضر / عن سعيد بن يزيد عن بعض اشياخه قال اجتمعت الأزدي فى ص ١٢٩

(١) كذا - ولعله - انصبونى - ح (٢) بهامش الاصل «اراد قفاى وهى لغة هذيل»
وفى اللسان (ق ف ي) لغة طيى - ح

منزل وهب بن محصن الهدادى (١) وأرسلوا الى كعب بن سور فجاء
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الأزد أطيعونى هذه المرة ثم اعصونى
بعدها ان شتم اقطعوا بعيالكم وأنفسكم هذه النطفة وخلوا عن ابنى
نزار يقتلوا تظهر الطائفة التى تظهروهم فل بهم الحاجة اليكم فتصيروا
حكما ما بين الناس فقال صبرة بن شيان إن هذا لرأى لولا أنا قد
انزلنا الأشياخ بين اظهرنا فأما اذ انزلناهم فلن نسلهم لشيء ، قال
فقال كعب اما انا فلا اقاتل قال فقال يحيى بن جمان الهنائى جبن
قسيكم قال كعب ستعلم من الجبان / المفسد لقومه ثم انصرف الى
منزله فلما استحر القتال يوم الجمل قيل لعائشة رضى الله عنها أرسلى
الى كعب بن سور فأرسلت اليه فجاء متقلدا المصحف فجعل يمشى بين
الصفين ياشدهم الله فى دماؤهم فجاء سهم غرب فأصابه فقتله فقال سعيد
ابن يزيد ولم تزل الدبرة على على عليه السلام واصحابه حتى مال جيفر
ابن عبد الرحمن الحممى برايته الى على عليه السلام وكان جيفر على كندة

ص ١٣٠

(١) فى تاريخ الطبرى وكامل ابن الاثير « وجاءت عائشة رضى الله عنها
من منزلها الذى كانت فيه فترلت فى مسجد الهدانى فى الأزد ورأس الأزد
يو مند صبرة بن شيان فقال كعب بن سور ان الجموع ادا تراءت لم
تستطع وانما هى بحور تدفق فاطعنى ولا تشهدهم واعتزل بقومك فانى اخاف
ان لا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع مضرور بيعة فهما اخوان فان
اصطلحا فالصلح ما اردن وان اقتتلا كنا حكما عليهم غدا وكان كعب
فى البجاهلة نصرانيا فقال له صبرة اخشى ان يكون فيك شيء من البصرانية
أنا مرنى أن اعيب عن اصلاح بن الناس وان اخدل ام المؤمنين وطلحة
والزبير ان ردوا عليهم الصلح وادع اطلب بدم عثمان لا والله لا افعل ذلك
ابدا فاطبق اهل اليمن على الحضور - ح .

و بنى مالك وكانوا يرون انه كاتب عليا عليه السلام .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم قال لما قدم طلحة والزبير رحمهما الله البصرة يطلبان بدم عثمان رضى الله عنه / لقيهما عبد الله بن حكيم المجاشعى بالمرصد بكتب كتبها اليهم ص ١٣١ طلحة يؤلبهم على عثمان رضى الله عنه فقال له ابن حكيم أتعرف هذه الكتب قال نعم قال فما حملك على التأليب عليه بالأمس والطلب بدمه اليوم وقد دعاك على عليه السلام والزبير معك فعرض عليكما ان يبايعكما فأيتما وبايعتاه ثم جئنا نا كثرين تقا تلاته ، فقال طلحة انما عرض علينا ذلك حين اجتمع له الناس وعرفنا انا ان ايننا عليه بيعته انه قاتلنا فبايعنا كرها ولم نجد فى دم عثمان وما صنعنا به شيئا غير التوبة والطلب بدمه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو المقدم قال لما قدمت عائشة رضى الله عنها / البصرة نزلت الزابوقة موضع مدينة الرزق واجتمع الناس اليها فسألوها عن مقتل عثمان رضى الله عنه فقالت نعم الناس على عثمان رضى الله عنه ثلاث خصال ضربه السوط (١)

(١) ساق الاستيعاب (٤٧٦) فى ترجمة عثمان رضى الله عنه هذه القصة على خلاف ما عند اليزيدى - ونصه - روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال اتينا عائشة رضى الله عنها نسألها عن عثمان فقالت « اجلسوا احدنكم عما جئتم له ، انا عتبنا على عثمان رضى الله عنه فى ثلاث خصال فلم تدكرهن فعمدوا اليه حتى اذا ما صوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقم الثلاث ، حرمة البلد الحرام ، والشهر الحرام ، وحرمة الخلافة ، ولقد فتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم واتقاهم لربه » ورواية اليزيدى التى فيها ذكر الخصال الثلاث =

واستعمال الفتى وموقع الغمامة المحماة فاستعبوه فأعتبهم حتى اذا ماصوه كما يغسل الثوب بالصابون استحلوا منه الفقر (١) الثلاث حرمة الامام

= راويها ابو المقدم هشام بن زياد، له ترجمة في تهذيب التهذيب والميزان . قال فيه ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به الى غير ذلك من الجرح - واما رواية الاستيعاب فهي عن موسى بن طلحة لم يذكره بجرح - فلعل ذكر الثلاث الخصال انما جاء من جهة ابى المقدم - نعم ذكر الزمخشري في الفائق (٢ - ١١٧) (غمم) الخصال الثلاث با بهام في البعض عن موسى بن طلحة - والزمخشري حاله في الحديث والرجال معروف، ولفظه «قال موسى بن طلحة اتينا عائشة نسأ لها عن عثمان فقالت اجلسوا حتى احدنكم بما جئتم له، انا عتبنا عليه كذا - وموضع الغمامة المحماة وضربه بالسوط والعصا فعمدوا اليه... سميت العشب بالغمامة كما يسمى بالساء اى جعل الكلاحمى والناس فيه شركاء، وضرب بالسوط والعصا في العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرية، والنعل» وقوله «ضربه السوط» لعله بالسوط كما في الفائق ح (١) كذا ضبطه الاصل بكسر الفاء وفي اللسان (ف ق ر) قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام جمع فقرة كما قيل في قتل عثمان رضى الله عنه «استحلوا منه الفقر الثلاث - حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة» وروى القتيبي قول عائشة رضى الله عنها في عثمان المركوب منه الفقر الاربع بكسر الفاء وقال الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة - ارادت انه ركب منه اربع حرم عظام يجب له بها الحقوق فلم ير عوها وانتهكوها وهي حرمة صحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام» قال الازهرى والروايات الصحيحة الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابى وهو الامر الشنيع العظيم - قال في الفائق (١ - ٢٨٨) (سح) الفقر جمع فقرة قال ابن الاعرابى البعير يقرم أنفه =

وحرمة البلد الحرام وحرمة الشهر الحرام وكان عثمان رحمه الله
أتقاهم لله وأوصلهم للرحم وأحسنهم فرجا .

حدثنا ابو عبدالله الزيدى قال حدثني محمد بن النعمان بن شبل
الباهلى (١) قال حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن
سليمان بن موسى عن وقاص / بن ربيعة عن المستورد (٢) قال قال ص ١٣٣
رسول الله صلى الله عليه من أكل بمسلم أكلة اطعمه الله مثلها من نار جهنم
ومن اكتسى بمسلم ثوبا كساه الله مثله من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام

== وتلك القرمة يقال لها القرمة فان لم يلن قرم اخرى الى ان يلين فضربت
ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان من الكايات بهتك الحرم الاربع وهى حرمة
صحبة الرسول وصهره وحرمة الشهر وحرمة الخلافة - وقد تقدم عن القتيبي
جعل الصحبة والصهر حرمة واحدة والزخشرى جعلها حرمتين واسقط
حرمة البلد الحرام فتدبر - ح (١) ترجم في لسان الميزان لابنه محمد بن محمد
وقال ويحزر من هذا ان النعمان وولده روي عن مالك - واما شيخه ابو
عاصم النبيل الضحاك بن مخلد فقد ترجم له في تهذيب التهذيب ترجمة طويلة -
(٢) المستورد هذا هو المستورد بن شداد بن فهر القرشى ترجم له في الاصابة
(٦/٨٧) وقال روى عنه وقاص بن ربيعة - وفي تاريخ البخارى الكبير -
القسم الثانى من الجزء الرابع (١٦) له صحبة وقال لعمر بن العاص تقوم
الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمر وابصر ما تقول قال اقول لك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر ولئن قلت ذلك
ان فيهم لخصالا اربعة انهم لا يسرع الناس كربة بعد فرقة وانهم خير الناس
لمسكين وفقير وضعيف وانهم لأحلم الناس عند فتنة والرابعة حسنة جميلة امنع
الناس من ظلم الملوك - ح .

سمعة أقامه الله مقام سمعة ورتاء .

وحدثني محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابي بكر بن عبد الله بن محمد عن موسى بن عقبة عن عمر بن عبد الله الغساني
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال من رمى امرءا بما ليس فيه
ليعيه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بمقاد ما قال فيه .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابي بكر بن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن ابي مريم عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال في رجل ما فيه فقد
اغتابه / ومن قال ما ليس فيه فقد بهته .

ص ١٣٤

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي
عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال من كان في آخر كلامه
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك غفر له
ما أحدث في مجلسه ذلك .

٥٨

انشدني عمي الفضل قال انشدني اسحاق بن ابراهيم الموصلی

لجعفر بن عُلبة الحارثي .

اشارت لنا بالكف وهي حزينه تودينا اذ لم يودع سلامها

وما أنس من الاشياء لانس قولها وقد زل عن غر الشاياتا ثامها

أما من فراق اليوم بد ولا النوى بمجتمع الا لشحط لمامها

فلو كنت ابكى من فراق صباية لأذريت عيني دمعة لا الامها

ص ١٣٥ / ولكن لي عينا كتوما بمائها جمودا بماء الناظرين انسجامها

انشدني

٥٩

انشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للمثقب العبدى وهو جاهلى واسم

المثقب عائذ بن محسن (١) .

افاطمُ قبـل بينك متعيني ومنعك ما سألتُ كأن تبينى (٢)
 فلا تعدى مواعد كاذبات تهيج بها رياح الصيف دونى
 فانى لو تخالفنى شمالي خلافك ما وصلت بها يمينى (٣)
 اذا لقطعتها ولقلت بينى كذلك أجتوى من يجتوينى (٤)
 لمن ظعن تطالع من ضبيب (٥) وما خرجت من الوادى لحين

(١) بها مش الاصل - مفضلية واصصعية ومنصفة - المفضليات (ق / ٧٦)
 والخزانة (٤ / ٤٢٩) وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة المثقب العبدى
 جاهلى قديم كان فى زمن عمر وبن هند وسمى المثقب لقوله فى هذه القصيدة .
 رددت تحية وكنن اخرى وثقبن الوصاوص للعيون
 وفى الخزانة كان ابو عمر وبن العلاء يقول لو كان الشعر كله على هذه القصيدة
 لوجب على الناس ان يتعلموه - ح (٢) فى كتاب الشعر والشعراء « ومنعك
 ما سألتك ان تبينى - كذا - ح (٣) فى كتاب الشعر والشعراء - بمصر لم تصاحبها
 يمينى - (٤) بهامش المفضليات اجتوى اكره وانفر عن يكرهنى وينفر منى
 (٥) كذا ضبطه بالاصل بالضاد وفى معجم البلد ان لياقوت (صبيب) « صبيب
 تصغير الصبيب بباءين موحدتين وهو تصبب نهر او طريق يكون فى حدود وهى
 بركة على طريق القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوى » وقد روى
 صبيب بالفتح وكسر الباء فى قول المثقب العبدى البيت وفى شعر مضر بن
 ربيع بنحط ابن العصار وذكرا انه نقله من خط ابن نباتة صبيب بالضاد فى قول
 مضر بن ربيع ابى ابىات

مررن على شراف فذات رجل (١) ونكبن الذرانح باليمين
وهن كذاك حين قطعن فلجا كأن حد وجهن على سفين
ويروى : كأن حو لهن .

ص ١٣٦

/ يشهن السفين وهن بخت عريضات الأباهر والشؤون
ويروى والمؤون (٢) ويروى عراضات المناكب والبهرة من كل
شئ وسطه وكذاك الجفرة وانما اراد بالاباهر جمع ابهر والأبهران
عرقان يتدان الصلب فأراد انها عراض الظهور مملتها .
وهن على الرجائز واكنات قواتل كل اشجع مستكين
اشجع اراد شجاعا، والرجائز (٣) يريد الهوادج، واكنات ثابتات .
كفرلان خذلن (٤) بذات ضال ينشن الدانيات من الغصون

(١) فى معجم يا قوت (رجل) ب كسر اوله بلفظ احد القدمين - ذات رجل
موضع فى ديارهم قال المثقب البيت قال نصر رجل موضع قرب اليامة
وذات رجل من ارض بكرين وائل من اسافل الحزن - وفيه فى (الذرانح)
« والذرانح موضع بين كاطمة والبحرين » قال المثقب العبدى البيت -
هكذا وجدته وانا مشك فيه ولعله الدرايح جمع دريحة وهى الهضبة - اهـ .
(٢) لسان (م أن) والمائة شحمة قص الصدر وقيل باطن الكركرة والجمع
مأناث - وانشد البيت - ح (٣) لسان (ر ج ز) والرجازة ما عدل به ميل
الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويعلق باحد جانبي الهودج ويعدله
اذا مال سمي به لا يضطرا به والرجازة مركب للنساء دون الهودج
- ح (٤) لسان (خ ذل) خذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب وهى
خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت - ويقال تخلفت فلم تلحق وخذلت
الظبية واخذلت اقامت على ولدها - ح

رَدَدْن تَحِيَّة (١) وَكُنْ اُخْرَى وَثَقْبِن الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ
بِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ الْمُثَقَّبُ - كُنْ سْتَرْن .

/ اَرِينِ مَحَاسِنَا وَكُنْ اُخْرَى مِنْ اللَّبَاتِ وَالْبَشْرِ الْمَصُونِ
وَمِنْ ذَهَبِ يَلُوحِ عَلَي رَهَابِ كَلُونِ الْعَاجِ لَيْسَ بَذَى غَضُونِ
الرَّهَابَةَ الْعِظْمَ الرَّقِيقَ عَلَي طَرَفِ الْمَعِدَةِ .

وَمِنْ عَلَي الظِّلَامِ مَطْلَبَاتِ طَوِيلَاتِ الذَّوَابِّ وَالْقُرُونِ
عَلُونِ رِبَاوَةِ وَهَبَطْنِ غِيَا فَلَمْ يَرْجِعْنِ قَائِلَةٌ لِحِينِ
الْغَيْبِ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْاَرْضِ .

قَعَلْتِ لِبَعْضِهِنَّ وَشُدَّ رَحْلِي لَهَا جِرَّةٌ نَصَبْتِ لَهَا جَبِينِي
لَعَلَّكَ اِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مَنِي تَكُونُ كَذَاكَ مَصْحَبَتِي قَرُونِي (٢)
مَصْحَبَتِي اَي مَنَقَادَةٌ لِي .

فَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثِ عَذَابَةِ كَطَرْقَةِ الْقِيُونِ (٣)
كَسَاهَاتَا مَكَاقِرِدَا عَلَيْهَا سَوَادِي الْفِرَاتِ (٤) مَعَ اللَّجِينِ

(١) فِي الْخُرَابَةِ «رَدَدْن تَحِيَّة» - اَي اطهرن السلام ورددنه، وكتبتمى اخرى -
سترن وهو ما برد من السلام بعين اويده - وروى طهرن نكلة وسيد لن اخرى
والنكلة ما يرى على الهودج وهو شبيه بالستور - والوصاوص البراقع
الصفار - اراد انهن حديثات الاسنان فبراقعهن صفار «ح! (٢) مفضليات
(كذلك اكون مصحبتى قرونى) (٣) فى المفضليات بعد هذا .

بصاديقة الوجيف كان هرا ييار بها وياخذ بالوضين
(٤) مفضليات «سوادى الرضى شيخ وفسره بالمرضوخ اى المدقوق
واللجين ما تلجن اى اجتمع وتلزع من ورق او علف - ح .

تامكا قردا كثير اللحم .

اذا ضمرت اشدُّ لها سنافاً أمام الزور من قلق الوضين

السناف خيط يشد من التصدير الى الحقب لثلاثا .

ص ١٣٨ / كأن مواقع الثغفات منها معرس باكرات الورد جون

يفض تنفس الصعداء منها قوى النسع المحرم ذى المتون

ويروى يجذ وهو اجود والنسع المحرم الذى لم يجذ دباغه فهو

اصلب له .

تقول اذا درأت لها وضينا (١) اهذا دينه ابدا ودينى

اكل الدهر حل وارتحال اما يبقى على ولا يقينى

اذا ماقت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

فأبقى باطلى والجد منها كدكان (٢) الدراية المطين

كدكان الدراية - ربان بواب بالفارسية .

وتسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الودون (٣)

تصك الحالين بمشفتراً له صوت ابج من الرنين (٤)

كأن ننى ما تنى يداها قذاف غريبة ييدى معين

فالقيت الزمام لها فنامت لعادتها من السدف المبين (٥)

كأن مناخها ملقى لجام على معزائها وعلى الوجين (٦)

(١) مفضليات - وضينى - (٢) بها مشه المصطبة (٣) كدافى الاصل « وفى

المفضليات على الوكون وهو الظاهر (٤) بها مش الاصل بمشفتري يعنى حصى

متفرفا - ح (٥) بها مشه السدف اى الضوء اذ ضوء النهار - (٦) بها مشه

الوجين الصاب من الارض .

- كأن الرحل والانساع منها على قرواء ماهرة دهين (١)
 يشق الماء جؤ جؤها وتعلو غوارب كل ذى حذب بطين (٢)
 غدت قوداء منشقا نساها تجاسر بالنخاع وبالوتين (٣)
 /ورحت بها تعارض مسبطرا على صحصاحه وعلى المتون (٤) ص ١٣٩
 الى عمرو ومن عمرو اتنى اخى الفعلات والحلم الرصين (٥)
 فأما (٦) إن تكون اخى بحق (٧) فاعرف منك غنى او سميتى

(١) بها مشه « قرواء عظيمة الظهر ماهرة دهين يريد سفينة - ومعنى ماهرة
 ساجحة » (٢) بهامش المفضليات « الجؤ جؤ الصدر وانغارب اعلى كل شىء
 والحذب ارتفاع الموج ولطين البعيد » ح (٣) بهامش المصانبات « القوداء
 الطويلة العنق - والنساعرق فى الفخذ والوتين عرق فى القلب » (٤) بها مش
 المفضليات « المسبطر الطريق الممتد والصحصحان المستوى والمتون جمع متن
 وهو ما صلب من الارص » ح (٥) بها مشه « ويروى الرزين » (٦) بها مش
 الاصل « كذا فى الاصل بالفتح والصواب فاما » (الكسر) (٧) وفى الخزانة
 قال العيني قوله بحق فى محل نصب صفة لانى - ولا يحفى ان الظرف بعد المعرفة
 حال وبعد النكرة صفة بحسب الاقتضاء وهذا وقع بعد معرفة فكيف يكون صفة
 على انه لا اقتضاء لها بحسب المعنى وانما هو نائب عن المفعول المطلق والتقدير
 تكون انى كونا ملتبسا بحق وقوله فاعرف بالنصب معطوف على تكون
 « وقوله غنى او سميتى كذا هو با وفى المنضلمات وغيرها - قال ابن التبرى
 فاعرف نصحك من غشك وهى نسخة قديمة مضبوطة صحيحة جدا - وروى
 فى الشرح ومعنى اللبيب وشروح الالفية - غنى من سميتى « فمن الاولى
 ابتداءية فى الروايتين - ومن الثانية للبدل كقوله تعالى (أرضيتهم بالحياة
 الدنيا من الآخرة) فالفيد من البدلية متعلقها المحذوف واما هى فللا ابتداء
 وقال ابن مالك « من الداخلة على ثانى المتضادين معناها الفصل نحو (والله يعلم =

يجوز الرفع والنصب في اعرف .

والا فاطر حنى واتخذنى عدوا اتقيك وتقينى
ويروى اتقيه ويتقينى .

فما أدرى اذا وجهت وجهها أريد الخير ايها يلينى (١)
أالخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغينى
دعى ما قد علمتُ سأتقيه ولكن بالمغيبة خبرينى

٦٠

وقال المهلهل بن ربيعة التغلبى جاهلى يرثى أخاه/ كليباً وقتله جساس ص ١٤٠

ابن مرة، ومهلهل هو امرؤ القيس (٢) وانما سمي مهلهلا بقوله .

= (المفسد من المصلح) قال ابن هشام فيه نظر لان الفصل مستعاد من العامل
والظاهر ان من للابتداء او بمعنى عن ... وقال العينى والمعنى ههنا اعرف
منك ما بفسد مما يصلح « ح . (١) الخزانة « مانافية وادرى اعلم وجملة ايها يلينى
فى محل المفعولين لادرى لانه معلق عن العمل باسم الاستفهام ودا طرف لادرى
ويمت قصدت - وامرا كذا فى المفضليات ونى غير ها وجهها - وروى ارضا -
وجملة اريد حال من فاعل يمت - واورده الفراء عند تفسير قوله تعالى
(ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة) قال ذكر امة ولم يذكر بعدها
اخرى - والكلام مبنى على اخرى وقد تستجيز العرب اضمار احد الشيين
اذا كان فى الكلام ما يدل عليه - وانشد هذين البيتين - فقال كنى عن الشر
وانما ذكر الخير وحده وذلك لان الشر يدكر مع الخير اه وكأانه يريد ان
التقدير اريد الخير لا الشر - ولا يجوز ان يكون التقدير اريد الخير والشر
لانه غير مراد له بدليل ما بعده فيكون من حذف المعطوف بلا لنافية وهو
غريب « ح (٢) بهامشه « مفضلية واخرى انشد نيهامى الفضل عن ابن هبيب »
والقصيدة فى اقالى (٢ / ١٢٩) وقد نسر غريبها .

لما توعر فى الكراغ هجينهم هلهت اثار جابرا اوصنبلا (١)

أيلتنا بذى حُسم انيرى اذا انت اتقضيت فلاتحورى (٢)

فان يك بالذائب طال ليلى فقد يسكى من الليل القصير (٣)

فا نقذنى يياض الصبح منها لقد أنقذت من شر كبير

كان كواكب الجوزاء عوذ معطفة على رُبَع كسير (٤)

تلاّ واستقل لها سهيل يلوح كقمة الجمل الفدير

الفدير المنقطع من الضراب وإنما خص الفدير لأنه يتنحى عن

الشول ناحية وكذلك سهيل هو منفرد من الكواكب / وانشدنا احمد ص ١٤١

ابن يحيى للوليد بن يزيد .

الاليت انى منكم حيث كنتم مكان سهيل من جميع الكواكب

يراهن اصحابا وهن يرينه ويسرى اذا يسرين غير مصاحب

(١) القالى « الكراع أنف الحرة » وفى التاج (ه ج ن) المهجين هو امرؤ

القبس بن الحمام - وجابر وصنبل من بنى تغلب « ح (٢) معجم ياقوت (حسم)

« مثل جرد وصر د كانه معدول عن حاسم وهو المانع - ويروى - حسم بضمين

وهو اسم موضع « ح (٣) وفى معجم ياقوت (ذائب) « وسوق الذائب

قرية دون زبيد من ارض اليمن وبه قبر كليب وائل... » الايات - وفى القالى

« فقد ابكى من الليل القصير - يقول ان كان طال ليلى بهذا الموضع لقتل انى فقد

كمت استقصر الليل وهو حى « ح (٤) القالى « العوذ الحديثات التاج

واحدتها عا ئذ واما قيل لها عوذ لان اولادها تعوذ بها - والرابع ما نتج فى

الرابع يقول كان كواكب الجوزاء نوق حديثات التاج عطفت على ربع

مكسور فهى لا تتركه وهو لا يقدر على النهوض « ح .

وتخو الشعريان الى سهيل
ويروى الغبور وهو المتخلف .
كفعل الطالب القذف النعور (١)

كان النجم (٢) اذولى سحيرا
اي خرقت (٣) لا تبرح .
فصال جلن في يوم مطير

كان العذرتين بكف ساع
الثائل ما بقى في بطون الابل من العلف .
الح على ثائله ضرير

كان بنات نعش تاليات
تابع مشية الابل الزهارى
وفرقدن مجتنب الاسير
لتلحق كل تالية غبور

كان الفرقدين يدا مفيض / ص ١٤٢
كان الجدى في مثناة ربق
الح على افاضته قير (٤)
اسير او بمنزلة الاسير (٥)

كان مجرة النسر ينهج
كان التابع المسكين فيها
لكل حزيقة تُحدى وعير
اجير في جداوات الوقير (٦)

جدى واجدٍ وجداء وجداءات والوقير الغم .

كان المشتري حسنا ضياء
جهارا ما لذلك من فتور (٧)

(١) كتاب الارمة والامكنة (٢٣٣/٢) ها وفيما بعد « يلوح كقمة الجمل
الفدير » (٢) فى القالى « النجم الثريا وانما شبهها بالفصال فى يوم مطير » لبطئها
وذلك ان الفصيل يخاف الزلق فلا يسرع « ح (٣) بها مش الاصل » قال الشيخ
خرقت دهشت وتحيرت « (٤) فى الازمنة والامكنة « يكب على مقاسمة
الجزور » (٥) فى القالى « المشاة الحبل والربق (بالكسر) الحبل والربق الشد
بالربق فيقول كان الجدى قد شد بحبل مثنى فهو احكم لشده (٦) فى الازمنة

كان التابع المسكين شيخ يزجى اعزرا خلف الوقير

(٧) فى الازمنة « بنيق قاهر من فوق قور .

كواكب ليلة طالت وغمت فهذا الصبح راغمة فغورى
فلونبش المقابر عن كليب فيخبر بالذائب اى زير (١).
يسوم الشعثمين لقرعينا وكيف لقاء من تحت القبور
الشعثان (٢) معاوية وصريم ابنا الشعثم بن معاوية / وقال ابو عبيدة ص ١٤٣
بل هما شعثم وعبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل .
على ان قد تركت بواردات (٣) بجيرا فى دم مثل البعير
ينوء بصدرة والرمح فيه وياطره خدب كالبعير (٤)
ياطره يعطفه ويروى يخلجه اى يجذبه .
هتكت به بيوت بنى عباد وبعض القتل اشنى للصدور

(١) فى امالى القالى « يقال هو زير نساء وتبع نساء وطلب نساء وخلم نساء
وخلب نساء اذا كان يتحدث اليهن ويطلبهن ويتبعهن ويهو اهن ويحاليهن -
والخبر محذوف كآنة قال اى زير انا» ح (٢) فى المجد (شعثم) « يوم الشعثمين لم
يفسروه والظاهر انه موضع كانت به وقعة، قال التاج « قال ابن السكيت فى
كتاب المشنى الشعثان غا نطان ونقل شيخنا عن ابي عبيد البكرى فى شرح
امالى القالى الشعثان شعثم وشعيث ابنا معاوية بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم
حزامة عن ابن السكيت، قال ثم رايت البدر الدما ميني نقل كلام البكرى فى
نحفة الغريب عقب نقله لكلام المصنف . ثم قال والظاهر ان هذا اليوم
نسب الى هذين الاخوان لاختصاصهما بالغلبة فيه او لغير ذلك لانه اسم مكان
اى كما توهم صاحب المقاموس « فانظر ما فى الاصل مع ما ذكر آتفا وتامل
- ح (٣) فى معجم يا قوت (واردات) « ويوم واردات معروف بين
بكر و ثعلب قتل فيه بجير بن الحارث بن عباد بن مرة » ه ح . (٤) القالى
« الخدب الضخم » .

عباد بن ضبيعة بن قيس .	
وهمام بن مرة قسد تركنا	عليه القشعمان من النسور (١)
القشعم الكبير من النسور .	
علي ان ليس عدلا من كليب	اذا طرد اليتيم عن الجزور (٢)
علي ان ليس عدلا من كليب	اذا ما ضيم جيران المجير
علي ان ليس عدلا من كليب	اذا علنت نجيات (٣) الامور
علي ان ليس عدلا من كليب	غداة تلاتل (٤) الامر الكبير
علي ان ليس عدلا من كليب	اذا رجف العضاء من الدبور
علي ان ليس عدلا من كليب	اذا خرجت نجاة الحدور
علي ان ليس عدلا من كليب	اذا ما حار جار المستجير
علي ان ليس عدلا من كليب	اذا خيف المخوف من الشغور

ص ١٤٤

(١) القالى « عليه القشعمين ويروى القشعمان من النسور » وفي هامش امالى المرتضى (٢/١٦٨) « قلت القشعمان مرفوع بالابتداء - وجبره قوله عليه مقده ما والجملة في موضع نصب على الحال وتقديره وعليه فحذف الواو لان الهاء في عليه تربط الكلام باوله - ويروى عليه القشعمين بانصب ووجهه ان يكون منصوبا بقوله تركنا » - ح (٢) هذا التكرار يستدل به اهل التفسير عند الكلام على قوله تعالى في سورة الرحمن (فباي آلاء ربكها تكذبان) قال المرصفي في وسيلة - الادب - (٢ / ٣٨٧) « وقد جاء التكرار في شعر مهلهل في اكثر من عشرين بيتا » وانت ترى ماها ومثله او قريب منه في القالى وامالى الشريف المرتضى - فلعل المرصفي عثر على ذلك المقدار في بعض الروايات - ح (٣) في القالى « نجيات الامور السراثر » (٤) القالى « بلابل » ثم قال « البلابل الاضطراب وروى تلاتل وهو الانزعاج والحركة » ح

كأنا غُدوة و بنى ايننا بحنب عويرض رحيا مدير (١)

كأن رماحنا اشطان بشر مخوف هد عريشها جرور (٢)

و «بعيد بين جالها جرور» .

تكب القوم للاذقان كبا وتأخذ بالترائب والنحور

فدى لبي الشقيقة يوم جاءوا كأسد الغاب لجت فى زئير

بنو الشقيقة من بنى شيان .

وكانوا قومنا فغوا علينا فقد لا قاهم سن السعبر ص ١٤٥

تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحضر فى غدير

اراعى شمسهم ولقد اراهم وما يدريك ما يخفى ضميرى

(١) روافد يا قوت فى معجمه والعالى فى امايه بحنب عيزة ومسهه الاعانى

بقوله «يوم غيره كان لنى تغلب على بنى شيان» وفى كتاب الشعر والشعراء

لابن قتيبة «وكانت ايام بكر وتغلب خمسة ايام مشاهير اولها يوم غيرة تكافؤا

فيه - والثانى واردات وكان نتغلب على بكر - والثالث يوم الحمو وكان لبكر

على تغلب - والرابع القصيمات وكان لتغلب على بكر وقتلوهم قتلا ذريعا

وبوم قضية وهو آحر ايامهم - وكان ابكر وفيه اسر مهلهل بن ربيعه» ح

(٢) فى ارب الموارد «بجرور بعيدة القعر لان داوها بجر على تشعيرها ابيد

قعرها» وفى امالى القالى «الاسطان الجبال وا - دهاشطن والبئرهما الهواء

من الجبال الى الجبال» وفيه وفى معجم يا قوت «كأن رماحهم» وذلك لانها

اوردا هذا البيت بعد قوله «فدى لبنى الشقيقة...» وفى شرح الحماسة للتبريزى

عند شرح قوله

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى بسو اللقيطة من ذهل بن شيانانا

«وزعم ابن الاعرابى ان الرواية بنو الشقيقة - قال الشقيقة بنت عباد بن زيد بن

عمر بن ذهل بن شيانان وهى ام سيار وسمير وعبدالله وعمر وبنى أسعد بن =

فلا وأبى جليلة ما أفأنا من النعم المعلق من بعير (١)
 المعلق الذى يُوسم العلاط وهو خط فى العنق يقول لا نسوق المال
 انما همنا القتل .

ولكننا نهكنا القوم طعنا على الأثباج منهم والحوار (٢)
 قتيل ما قتيل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضرير
 فلو لا الريح أسمع أهل حجر نقاف البيض تفرع بالذكور (٣)

٦١

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى .

انما دنيائى نفسى فاذا نلقت نفسى فلا عاش أحد
 آليت أن الشمس بعدى غربت تم لم تطاع على اهل بلد
 وتفضى كل تسمى حسن ونلاشى كل روح وجسد

ص ١٤٦

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم سيارة مردة ليس ياتون على شىء الا
 افسدوه « ح (١) القالى « جليلة احت كليب وكانت تحت جساس فاتل كليب »
 وهو يخالف ما فى الاعانى من انها احت حساس وكانت تحت كليب « وافأنا
 رجعا » والنعم الابل حاصه وان احتاط بها عنم حازان يقال نعم ولايحوران
 يقال لانعم وحدها نعم - واية الامالى بدل (المعلق) « المؤبل » وفيه « وكان
 ابو الحسن يقول المكمل يقال ابل مؤبله كما قال مائة مائة » ح .

(٢) فى القالى « نهكنا احمده ولاثباج الاوساط واحدها تبج - قال ابو عمرو
 الشيبانى الكتد ما بين الكاهل الى الظهر والشج نحوه » (٣) فى القالى « حجر
 فصبة باليامه وحر بهم أنما كانت بالجريرة قال ابو الحسن حدثنى ابو العباس
 الاحول قال اول كذب سمع فى الشعر هذا والذكور السيوف التى عملت من
 حديد غير انيت » ح .

٦٢

وانشدنى عمى الفضل لأصرم بن حميد الطوسى .

ما او حش الحفرة من مصرع واقبح الرنة من مسمع
والموت أمر ماله حيلة يأتى على الأرفع والأوضع
يا غائباً كالبدر فى تمه أما الى دنياك من مرجع
قد قلت لما اودعوك الثرى كف الثرى اغدر مستودع
فى كنف الله وفى حفظه وفى المحل الأرفع الأوسع
آن لطفى أن يرى فيهم ومنهم ميت على شرجع
حتى متى القتل لهم سنة بالسمر والهندية اللع
افنى عز اى انى لا أرى فيك على الايام من مطمع

٦٣

/ وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق لعمر بن المبارك مولى خزاعه .

١٤٧ ص

من لأذنى بسلام ولكفى بمُدام
رق عظم والجهل مى وانحنى منى عظامى (١)
وتمشى الفد من شيبى الى الشيب التوام
نظامك الدرالى الدر فى سلك نظام

٦٤

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

أمت السر بكتمان ولا يظهرن منك اذا أستودعت سر

(١) بهامشه متن عرامى .

فاذا ضقت به ذرعا فلا تضعن شرك الا عند حر

٦٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض البصريين .

اما و ابي للصبْرُ في حال خلة اقر لعيني من غنى رهن ذلة

وانى لأختار الظمى في مواطن على بارد عذب واغنى بغلة

/ واستر ذنب الدهر حتى كأنه صديق ولا اغتابه عند زلة

ولست كمن كان ابن امى مقترا فلما افاد المال عاد ابن علة

وحاول (١) هجرانا لتحسين ماله مراوغة يعتل من غير علة

فدا برته حتى انقضى الود بيننا ولم اتمطق من نداء ببلة

وكنت له عند الملمات عدة اسد بمالى دونه كل خة

١٤٨ ص

٦٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لابي

الجويرية العبدى (٢) .

وما زلت تعطينى ومالى حاسد من الناس حتى صرت أرجى وأحسد

فلم ادر ما اجزى بك غير نصيحتى وشكرى ماباح الحمام المفرد

وانى لم املل وان مودتى على صالح العهد الذى كنت تعهد

اذا غير النأى المودة عادنى رسيس الهوى من حبك المتجدد

(١) بهامشه وعاود (٢) كذا فى الاصل - وفى المؤلف والمختلف للآمدى

ص ٨٠ ابو الجويرية العنزى من عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل .

متى تغلق الابواب دونى يكفى ندى العنزى بين الطوال الشقايق

فعل ما فى الاصل مصحف - ح .

ولكنه

/ولكنه من حال دون حبيبه تراب واحجار وخشب مسند . ١٤٩ص
طوى غلة في الصدر ما كاد حرها على شجن في مضمير القلب يبرد

٦٧

وانشدني عمى الفضل قال انشدني اسحاق بن ابراهيم الموصلى لنفسه
في عمرو ابن بانه .

طوى الكشح عمرو للصديق على حقد

وغنى لنا من شدة الكرب والوجد

(ألا يا صبا نحمدتى هجت من نجد

فقد زادنى مسراك و جدا على وجد)

وغنى لنا لما جاءه ملاحظ

واظهر فيه مارأيت من الزهد

(اذا ختم بالغيب ودى فما لكم

تدلون ادلال المقيم على الود)

وثلث ايضا بعده في عروضه

وغنى لنا والدمع يجرى على الخد

(وكا كزوج من قطا في مفازة

لدى خفض عيش مؤنق مورك رغد)

وربّع اذغنى وما زال محسنا

وقد شمّر الكمين منه الى الزند

(/اما في صروف الدهر أن ترجع النوى

بلى ويدال القرب يوما على البعد)

فقلت له لا لا يغرنك ما ترى
 من الهجر والاعراض والصرم والصد
 سيرجع عما قد كرهت الى الرضا
 فليس ابو اسحاق بالخلف الوعد

٦٨

وانشدني عمي الفضل قال انشدنا محمد بن حبيب لضرار المتكلم (١)
 يتم لذي الدمامة خيم صدق وينقص خيمه الطر الجميل
 وماتم امرؤ بتمام جسم ولانقص امرء اجسم ضئيل
 ترى الرجل الضئيل فتزدريه وبين ضلوعه عقل اصيل
 ترى الابدان مشرفة وليست لاكثرها اذا عدت عقول

وحدثنا عمي فضل قال سمعت ابن حبيب يقول النش النصف
 من كل شيء وانشد .

ص ١٥١ / ان التي أنكحها المخش من نسوة مهورهن النش

٦٩

وانشدني الفضل عن ابن حبيب
 لم آت ذنبا فان زعمت بأن قد جت ذنبا فغير معتمد
 قد تطرف الكف عين صاحبها فلا يرى قطعها من السد (٢)

(١) هو ضرار بن عمر وإلْقاضي معتزلي جلد له مقالات خبيثه برجم له في
 لسان الميزان - وسيأتي قريبا أن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي هو الذي اباح
 دمه وقد ذكرت القصة في لسان الميزان في ترجمة ضرار - ح (٢) بين
 السطور - «والرشد» .

وانشدني

٧٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب
قربت لى أملا فأصبح حسرة و وعدتى وعدا فصار وعيدا
فلا صبرن على الشقاء فر بما عاد الشقى مع البلاء سعيدا

٧١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .
لا تحسبن السوداء الجهل والخنا و اكل الموالى كالسديف المرهد
ولكن كما قد كان سودد حاجب اذا كنت اعلى سورة المجد نقتدى
له كل عام غزوة و وفادة . يفك اسارى او يجرى بمرفد
كذلك فسدان كثر لا بد سيّدا و من يعط اثمان المخامد بجمد

٧٢

١٥٢ ص

وانشدنى عمى الفضل لأبى العتاهية .
من كل شىء يملّ الفتى يملّ من الشىء قد يدمنه
واعجب من غافل والبلى تصايح في سمعه السنه

٧٣

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للراجز .
نهر قوا عنى وعن رباح نحن غلاماها الى الصباح
وما لها فى الصبح من رواح غير العصا والسائق الملحاح

٧٤

وانشدنى عمى قال انشدنى ايضا .
قد غاب الناس بنو الطماح بالمين والتكذاب والتّمساح

ومنطق ليس بذي نجاح يوعده خيرا وهو بالزحزاح
قال ابن حبيب يقال رجل تَمَسَّحَ اذا كان لَصًا، وقال: الزحزاح
ص ١٥٣ البعد . / وقال ابو عبدالله اليزيدى قال لى محمد بن الحسن الاحول
التَمَسَّحَ الذى يدهن الناس بكلام حسن وليس على شيء من الخير
واحسب ابا حفص بن حبيب سها .

٧٥

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب لأبى نخيلة السعدى
وقد علتى ذرأة بادية بدى ورثية تهض فى تشددى
من بعد تمشاي وتطواحى يدى ومشتقى تحت الغداف الاسود
قال محمد بن حبيب ذرأة يابض ومنه ملح درآنى وشأه ذرآء
وتيس أذراً اذا كان فيه نقط يبيض فى أذنه .

٧٦

قال انشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب قال انشدنى
ابو خالد التميرى للعجاج .
ص ١٥٤ : لا هم رب البيت والمشرق اياك ادعو فنقتل ملىق
واغفر خطاياى وثمرورقى

٧٧

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لدكين بن رجا .
من بأخ لى مستبين فلجه اذا رأى امرا بطيئنا فرجه
جاء وابصار الرجال تحدجة
وانشدنى (١٦)

٧٨

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لرؤبة بن العجاج فى ابته .
 قلت لعبد الله من توددى قد كنت ارجوك ولما تولد
 وكنت والله الاجل الاجد أدنيك من قصى ولما تقعد
 وأشبر المقياس من تعهدى طولك فى مغد الشباب الامغد
 انظر جزاء عودك المعود مثلاً بمثل اوتفضل تحمد

٧٩

وانشدنى عمى فضل للرار الأسدى

ص ١٥٥

يا عجباً لقولهم غُدْ غُدْ (١) قولاً (٢) كشم الإرة المرهد

ولا يحيى . دسم على اليد .

٨٠

قال عمى وانشدنى عينة بن المنهال

ما للتحيف تفدت حوافره وجعلت فى إرة مشافره

كيف غدا أمس تعرى جازره

٨١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من بني

الأضبط بن كلاب

كذاك (٢) ابنة الأعيار خافى بسالة السرجال وأصلال الرجال أقاصره

(١) كذا فى الاصل وضرب عليه ولعله « عدنى غد » (٢) فى اللسان (ارى) وعد

كشم ... (٣) لسان (قصر) اليك . البيتين - يقول لئلا تعيبني بالقصر فان

اصلال الرجال ودهاتهم أقاصرههم - وواحد أمازر أمزر مثل أقاصره =

ولا تذهبن عينك في كل شرمح طويل فان الاقصرين امازرة
قال يقال رجل مزير اذا كان عاقلا - والاعيار من بنى محارب
ابن خصفة والاصلال جمع صل وهو الداهية من الرجال والصل
ص ١٥٦ / الداهية بعينها .

٨٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابو جعفر بن حبيب قال ابو عبد الله
سمع ابو محمد وانشدنيها ابو العباس احمد بن يحيى لمضرس بن ربيعى الفقعسى .
وغانية عرضت لها فقالت رأيت مضرسا جعدا قصيرا
وكانت عين احدا هن مما ثقيل وتزدري الرجل المزيرا
اذا لا قيت قومي فا سألهم كفى قوما بصا حبهم خيرا (١)
هل عنو عن اصول الحق فيهم اذا وجبت واقتطع الصدورا
قال عمى هذا البيت الاخير لم ينشده محمد بن حبيب وانشدني والذى
قبله اسحاق بن ابراهيم الموصلى لبعض بنى فزارة قال ابو عبد الله
ص ١٥٧ / وزادنى احمد بن يحيى .

وانى لا ينادى الحى ضيفى ولا الحى على الخطأ الامرا

٨٣

وانشدنى عمى الفضل لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب يرثى
محمد بن ابى محمد اليزيدى .

= وأقصر... من قولهم مزر الرجل مزاره فهو مزير وهو الصلب الشديد
- ح (١) اسان (ك ف ي) نسب هذا والذى بعده بلثامة اللبثى وذكر وجه
نصب قوما فر اجمعه وتأمل - ح .

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
 سار الى مصر على كرهه فكان منه آخر العهد
 كأنه كان يرى حتفه يوم مضى من شدة الوجد
 بينا يرى فى اهله خافضا مهتدا اذ صار فى الحد
 فى بلدة لم تك دارا له بعيدة زادت على البعد
 عاش حميدا عند اخوانه ثم تولى موجع الفقـد
 يرحمه الله اخالم يكن يذخرنا شيئا من الود
 افسح له يارب فى قبره واسكنه جنـة الخلد
 /مطهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يـدى
 ما إن رآه احد ناطقا بالفحش فى هزل ولا جد
 ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشـد
 سهل قريب هين لين يُعرف بالعفة والقصد

ص ١٥٨

٨٤

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى لابي الجويوبه
 يمدح محمد بن القاسم الثقفى .

قل للذين بواسط وبغيرها بمن مسائله تُرد وتُجـح
 السندائت السندان اميرها بحر يطم على العفاة ويطفـح
 ما زال يعطى قاعدا او قائما حتى حسبت ابا عقيل يمزح

٨٥

وانشدنى عمى الفضل .

لو كنت ميت وحبل الوصل متصل بينى وبينك غطى الموت ما فسد
ما زلت اعلم ان الوصل منك الى هجر فكنت على الهجر ان معتمدا

ص ١٥٩ حدثني عمى الفضل عن مصعب الزبيرى او غيره / قال خرج عمر
ابن هبيرة الى الشام فلما كان الليلة التي يدخل في صبيحتها الى دمشق سهر
صدر الليل في تعبته اموره واصلاح شأنه ثم قال لاصحابه اذا شتم
لعلنا ان نام قال بعضهم فما استقررنا في رحالنا حتى جاءنا رسوله
فجئنا فوجدنا شمعة موضوعة وهو جالس ينظر في اموره فقال لنا ان
العين لجوج لهوج يكفيها من النوم مثل مضمضة الفم بالماء .

٨٦

انشدني عمى الفضل قال انشدني مصعب لابن قتيب النصرى الطائى
يقول فى موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق .

كل بنى العاصى حمدت عطاءه . وانى لموسى فى العطاء للائم
فليس بمعط نائلا وهو قاعد وليس بمعط نائلا وهو قائم
ص ١٦٠ / فان يك فى القوم الكرام فانه ذنابى ايت ان تستوى والقوادم

٨٧

انشدني عمى الفضل قال انشدني بعض اصحابنا قال انشدني
عبدالله بن سوار ابو سوار القاضى .

ماليل بمنج من عقىل (١) ولا ستر ولا كلب عقور
ملك فى المبارك غير عف قليل من زيارته كثير

(١) بهامشه - رجل .

٨٨

وانشدنى عمى الفضل قال قرأت هذين البيتين على محمد بن حبيب
فقال لى هما من منحول شعر زهير .

لعمر ك والأمر مغيرات وفى طول المعاشرة التقالى
لقد باليت مظعن أم اوفى ولكن أم اوفى لا تبالى

٨٩

انشدنى عمى الفضل لأبى تميلة فى نصر بن سيار اللثي / حين قتل ص ١٦١
يحيى بن زيد بن على بن الحسين .

ألم تر ليثا ما الذى ختمت به من الامر فى سلطانها المتناول
فقد كشفت للناس ليث عن أستها اخيرا وصارت ضحكة للقبائل
كلاب تعاوت ضلل الله سعيها فجاءت بصيد لا يحل لآكل

٩٠

وانشدنى عمى الفضل عن الزبير لابي الشدائد رجل من اهل
الحجاز يقوله لمحمد بن عمر ان التيمى .

انى لأستحي لقيم من التى أطاق ابن عمران الطويل من البخل
ترى خربا ضحما طويلا وانما عصا خر وع بين العمامة و النعل

٩١

وانشدنى عمى الفضل .

الصبر ينقص والسقام يزيد والدار دانية وأنت بعيد (١)
أشكوك أم اشكوا لك فانه لا يستطيع سواهما المجهود
إنى أعوذ بجرمتى بك فى الهوى من أن يطاع لديك فى حسود

(١) بها مشه - والدار نائية وانت عميد - كذا انشدنى عمى فضل .

٩٢

وانشدني عمي الفضل .

ص ١٦٢ / فليت الهوى اذ بزني بسلاحه جري منصفالي لاعلى ولا ليا
فن اين صبرى عنه ام كيف حيلتى اذا كان دائى عنده و دوائيا
ولكنه يغرى بهجرى وجفوتى ويسطلى عند السؤال الامانيا

٩٣

وانشدني عمي الفضل لابن ابى عيينة (١)

عين الهوى يحسن فيها القبيح والقلب من بعد شفيق نصيح
ما احوج القلب الى راحة تاتيئه من عندك يا مستريح

٩٤

وانشدني عمي الفضل .

تقاطنا وليس بنا صدود ولادون الذى نلقى مزيد
وظن الناس انا قد سلونا ودون سلونا الامد البعيد
فان يخف الذى نلقى عليهم فان الله يعلم ما نريد

٩٥

ص ١٦٣ / وانشدني عمي الفضل لابي العتاهية .

(١) اعانى (٨/١٨) ترجمة ابن ابى عيينة - ابو عيينة فيما اخبر ناعلى بن سليمان الاخفش
عن محمد بن يزيد اسمه وكنيته ابو المنهال - وكل من يدعى ابا عيينة من آل المهلب
فاو عيينة اسمه وكنيته ابو المنهال - وابن ابى عيينة هو محمد بن ابى عيينة بن
المهلب بن ابى صفرة - حدثني عمي والصولى قال حدثنا احمد بن يزيد المهلبى
قال حدثني ابى قال ابو عيينة اسمه كنيته وهو ابن محمد بن ابى عيينة ابن المهلب
ابن ابى صفرة - ح .

كانى

كأنى باصحابى (١) على جانبى قبرى يهيلون من فوقى واعينهم تجرى
عفا الله عنى يوم أصبح ثاوىا أزار فلا ادرى واجفى فلا ادرى

حدثنى عمى الفضل قال قال ابوالعتاهية لابنه يا بنى انك والله
جامد الظل فاتر النسيم مظلم الهوى فتجنب ابواب هذه الملوك . قال
وقال بعض الأعراب ان من الشعر شعرا تاتيك اياته ملس المتون
قليلة العيون ان سمعتها لم تفسكه لها وان لم تسمعها لم تبالها .

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من كلب .
انا نكاشر أقواما على حنق وقد يكون وبراء المازق النفس
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

رأيت الحظ يستر كل عيب (٢) فهيات الحُظوظُ من الجدود
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .
يرجون نفعى ولا يخشون بادرتى لاجير لاجير والغربان لم تشب
وانشدنى عمى الفضل .

/سُمجت مناظره فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر
وانشدنى عمى الفضل .

تهنأ بالشفاء وسوف تاتى شكاة لا يكون لها شفاء
وانشدنى عمى الفضل .

قد توجد الحكمة عند الملحد لن يفسد الخير فسادُ المفسد

٩٦

(١) بهامشه اخوانى (٢) بهامش الاصل - عيب قوم .

وانشدني عمي الفضل .

مدحتك يا ابن منصور بجهدى ولكن قصرت عنك الصفات
 بنيت على الفرات بناء يمن له اركان عز مشرفات
 فان يكن الفرات سقى فاروى فقد اشيعت من يسقى الفرات

٩٧

وانشدني عمي الفضل .

الآن اذ قربت رواحلنا وصاح بالبين ناعب نعبا
 ايقنت ان الفراق لازمنا لامرحبا بالفراق اذ قربا

٩٨

وانشدني عمي الفضل .

ص ١٦٥ / رأى بباب القصر جنية تخرج من قصر الى قصر
 سكرى من الخروا انسانها اذهب باللب من السكر
 لولا نهود بان فى صدرها قلت فنى يوعسد بالشر

٩٩

وانشدني عمي الفضل للعنقلى (١) فى صديق له صلب فى الزندقة
 لعمري لئن اصبحت فوق مشذب طويل تعفيك الرياح مع القطر
 لقد كنت مبسوط اليدين مرزاه وعوفيت بعد الموت من ضعطة القبر
 واقلت من ضيق التراب وغمه ولم تفقد الدنيا فهل لك من شكر
 فان كنت زنديقا فذق غب ماجنت يدالك فلا يبعد سواك ابا عمرو

(١) كذا فى الاصل .

وان كنت مظلوما. ولم تك ظالما فليست غنيا يا عبيد عن الاجر
 على أن فى قلبى عليك حزازة تردد ما بين الجوانح والصدر
 ولا تشتفى عيناى من دائم البكا عليك ولو أنى بكيت الى الحشر
 فطوبى لمن يبكى اخاه مجاهرا ولكننى أبكى لفقديك فى ستر

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب
 ومضروبة (١) حدين من غير رية ولا شرب خمر للرجال قول

♦♦

وانشدنى عمى الفضل عن عينة لابن ابي عينة (٢)
 رب قول منك لا أنساه لى يوجب الشكر وإن لم تفعل
 كلما أملت شيئا حسنا (٣) عرض المكروه دون الأمل
 أقطع الدهر بظن حسن وأجلى عبرة لا تنجلي
 وأرى الايام لا تدنى الذى أرتجى منك وتدنى أجلى

١٠١

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب
 ومضروب يئن لغير ضرب تطاوحه الطرف الى الطرف (٤)
 أشعت له به سكتنا (٥) وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
 يعنى بالصقيل الدواية وهى القشرة التى تعلو اللبن

(١) تقدم فى ص ٥٥ - وبها مشه يعنى السكين - (٢) قد تقدم أنفا الكلام
 على ابن ابي عينة - ح (٣) بها مشه « ووجها صالحا » (٤) بها مشه مضروب
 رجل صاب به الضريب وهو الثلج (٥) بها مشه السكن ههنا النار.

فلما لان يابسه تمطى وأحدث شبر خالقه لحاف (١)
يابسه يابس الضريب

ص ١٦٧ حدثني عمى الفضل قال حدثني محمد بن حبيب / قال اسم قصي زيد، واسم عبد مناف المغيرة، واسم هاشم عمرو، واسم عبدالمطلب شيبة .

قال عمى قال لى محمد بن حبيب انما عرى الشاعر (٢) فى .
ان المعيرات راباءها من خير احياء وأموات (٣)
يعنى هاشما والمطلب ونوفلا وعبد شمس .

١٠٢

قال لى عمى الفضل سألت محمد بن حبيب عن هذا البيت .
أبى الذى أخب رجلى ابن الصعق

فقال أخب قطع وذلك انه قطع رجلة وقال لى المنخب الصريع

(١) تقدمت هذه الابيات مفسرة باوضح مماها ص ٥٥ وقد فسراشعت باطهرت والسكن بالنار وصفيل اوجه باللبن قددهبت رغوته وهو الصريح -
وفسر الطراف بيوت آدم - وفسر فلما لان البيت بقوله من الخنوق - يابسه يابس الضريب ولحاف للذى احد (كذا) - ح (٢) فى المحبر (١٦٣) هو مطرود ابن كعب الخزاعى (٣) اورد المحبر هذا البيت بتصريف واضاف اليه مائة ابيات .

ان المغيرات وابناءهم نخير آباء وأمات
للبيص فيص كلهم سيد ابنا سادات اسادات
قبر بردمان وقبر بسلمان وقبر عندغزات
وميت مسات قريبا لدى الحجون من شرق الثنيات

وانشد لعلقمة بن عبدة .

قاتل قومي في الكتيبة اذ طار لا طراف الظباة وقد
اذ مُخَنَّب في المخنبيين وفي السنهكة غي بادئى ورشد
ابى وقد أن اى نهكه القتال ورجل نهيك اذا نهك قرنه وكده
وجهدده وفلان منهوك اذا كان محتل الجسم قد نهكه المرض .

/ قال ابو عبد الله اليزيدى وانشدنى الاحول هذا الشعر وزعم ص ١٦٨
انه لابن احمر الباهلى وكان العمرد جد عمرو بن احمر فطعن رجل
يزيد بن الصعق فخرجت فى رقعة كانت بينهم والشعر .

أبى الذى أخنب رجل ابن الصعق اذ كانت الحيل كلباء العنق (١)

ولم يكن يردده الجبس الحماق

قال الحماق الاحمق والعلباء عصبه محتدة فى جابنى العنق والجبس
الضعيف .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عبد الرحمن (٢) بن الغلابى واسمه
المفضل بن غسان قال حدثنى يحيى بن معين . قال حدثنا حجاج بن محمد
عن شعبة عن أبى الهيثم يباع القصب قال مات ابراهيم زهو ابن ستين
سنة / فبكى عد الموت فقيل له فى ذلك فقال أرحم ابنتى .

ص ١٦٩

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابى قال حدثنى ابودهمان
نصر بن حفص بن معاينة بن غلاب عن عوانة بن الحكم قال قال لى ما كان

(١) لسان (خ ن ب) قال ابن برى قال ابوزكريا الخطيب هدا البيت لتميم
بن العمرد بن عامر بن عبد شمس . . . وقال ابن برى وقد وجدته فى شعر ابن
احمر - ح (٢) كذا وفى انساب السمعانى ابو عبد الرحمن المفضل بن غسان - ح

ازهى جدك معاوية بن عمر (١) بن غلاب قلت ومارأيت من زهوه قال
وقف يباب خالد بن عبدالله القسرى فأبطأ عليه الإذن فصرف وجهه
دأبته وقال ان هذا لقليل العلم بأقدار الناس .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى أبى عن
بعض اصحابه القدماء قال نادى رجل سليمان بن عبد الملك وهو على
المنبر أيا سليمان أيا سليمان أذ كر يوم الأذان فنزل عن المنبر ودعا
بالرجل فقال انا سليمان فما يوم الأذان قال فقال الرجل (/ فاذن
ص ١٧٠ مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) قال فما مظلمتك قال ارضى
وارض آبائى اغتصبتها وكيك بموضع كذا وكذا فقال سليمان
لكاتبه اكتب الى وكيلنا فى موضع كذا وكذا يرد عليه ضيعته
وضيعتنا الى ضيعته .

حدثنا عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابى قال حدثنى نمير
واسمه عبد الرحمن بن ابى بكر بن سليمان بن ابى حشمة العدوى عدى
ابن كعب مدينى عن أبيه قال قال الوليد بن عبد الملك لولا أن الله ذكر
آل لوط فى القرآن ماظننت أن احدا يفعل هذا .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى مصعب الزبيرى قال قال لى ابى
سألنى هارون أمير المؤمنين عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى وهو الذى
اباح دم ضرار فقال من لقيه فقتله فعن أمرى قتله فقال قد ولينا هذا
ص ١٧١ الجمحى فأى رجل هو قلت / والله يا أمير المؤمنين انى لأظن سعيد بن
عبد الرحمن لو دخل المسجد فرأى رجلا مع امرأة على فاحشة ماظن
إلا خيرا لبغده من الآفات . .

(١) كذا فى الاصابة (٢/٩٦) ترجمة خالد بن غلاب « عمرو بن معاوية » ح .
وانشدنى

١٠٣

وانشدنى عمى الفضل لعمر بن أبى ربيعة

ايها العاتب الذى رام هجرى وبعادى وما عمدت لذا كما
أترى أننى بغيرك صَبَّ جعل الله من تظنُّ فدا كما
ولو أن الذى عتبت عليه خَيْرِ النَّاسِ واحدا ما عدا كما

١٠٤

وانشدنى غير ابى العباس عمى لابي حزابة التميمى .

لم اسلُ عنك ولم أخنك ولم يكن* فى القلب منى للسلو مكانُ
لكن رأيتك قد مللت زيارتى فعلتُ أن دواءك الهجران

١٠٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوار بن عبدالله القاضى .

/ وليلية يامى ذاتِ طَل ذاتِ بَليل ونَدَى مخضَل
قطعتها بالقوم أى شَل طعمُ السرى فيها كطعم الخَل
ص ١٧٢

حدثنى عمى الفضل عن بعض مشايخه قال قال امير المؤمنين على

ابن ابى طالب صلوات الله عليه اربع لوضرت فيهن آباط الابل
كان ذلك يسيرا لا يرجون احد الاربه، ولا يخافن الاذنه، ولا يستحى اذا
لم يعلم أن يقول لا اعلم، ولا يتكبر اذا لم يعلم أن يتعلم .

وحدثنا ابو العباس الفضل عمى قال حدثنى ابو على اسمعيل بن ابى محمد

عمى (١) قال اخبرنا النضر بن شميل بن خَرَشَةَ المازنى قال اخبرنا عينه
ابن عبدالرحمن (١) بن جوشن الغطفانى عن ابيه قال قال حضر رجلا
ص ١٧٣ من الانصار الموت فدعا ابنه فقال يا بنى / انى موصيك بوصية ان
لم تحفظها عنى كنت خليقا ان لا تحفظها عن غيرى اتق الله وان استطعت
أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل واذا عثر
عثر من بنى آدم فاحمد الله ألا تكونه واياك والطمع فانه فقر حاضر
وعليك بالياس فانك لن تياس من شىء إلا أغناك الله عنه واياك
ما يعتذر منه فانه لا يعتذر من خير واذا قمت الى صلاتك فصل صلاة
مودع وانت لا ترى أنك تصلى بعدها ابدا .

وحدثني ابو العباس الفضل بن محمد عمى قال صرت الى
ابى عبدالله ابن الاعرابى لاقرأ عليه شعر زهير فخرج الى واعتذر وقال
ص ١٧٤ / أريد ان أمضى الى ابى الوليد محمد بن احمد بن ابى دواد وقرب اليه
مركوب فقام اليه رجل فقال يا ابا عبدالله ما البيزارة قال العصا
رحمك الله وركب .

وقال لى ابو العباس احمد بن يحيى قال قال لنا ابن الاعرابى اصير
فى كل شهر الى ابى الوليد اربعة مجالس و آخذ منه الف درهم

(١) ترجم له فى تاريخ بغداد (٦ / ٢٨٣) فقال اسمعيل بن ابى محمد يحيى بن
المبارك ابو على اخو محمد و ابراهيم كان ادبيا راوية عن ابى العتاهية وكان
شاعرا وله كتاب لطيف فى طبقات الشعراء - ح (٢) ترجم له فى تهذيب
التهذيب فقال روى عنه انه عينه وقال العجل عينه ثقة وابوه ثقة وفى
التقريب ثقة من الثالثة - ح .

واصرفها الى الأعراب الفصحاء لاستفيد منهم . وقال لى ابوالعباس
ما رأيت اعطى للأعراب الفصحاء من ثلاثة اسحاق بن ابراهيم الموصلى .
واحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب وابن الأعرابى .

١٠٦

انشدنى عمى احمد بن محمد قال انشدنى مورج .

منازل الحى ليل السامر الغرد قالسفع فالجرة القصوى الى السند
هل للزمان إراب فى تصرفه بليلة سلفت منكرن لم تعد
ليل يضم الى نفس شقيقتها ويلصق الكبد الحرى الى الكبد (١)

حدثنى احمد بن ابى خيشمة (٢) قال كان ابى ويحيى بن معين
ومصعب الزبيرى (٣) يجلسون بالعشريات على باب مصعب قال فر
عشية من العشريات رجل على حمار فاره وبزة حسنة فوقف فسلم وخص
بمسائه يحيى بن معين فقال له يحيى الى اين يا ابالحسن قال الى هذا
الكريم الذى يملأ كفى من اعلاه الى اسفله دنانير ودرهم ، فقال من
هذا يا ابا الحسن قال ابو محمد اسحاق بن ابراهيم الموصلى : قال فلما
ولى قال يحيى بن معين ثقة ثقة ثقة قال فسألت ابى فقلت من هذا
/ الرجل فقال المدائنى (٤) .

ص ١٧٦

(١) بهامشه - راد غير ابى عبد الله - « لم يكن محتوب المأزمين الى - خيفى
منى فمناخ المنحر الجسد (٢) تاريخ بغداد - احمد ابن ابى خيشمة زهير بن حرب
كان ثقة متقنا حافظا بصيرا ابا يام الناس راوية للاخبار - وله كتاب التاريخ
الدى احسن تصنيفه واكثر فائده - (٣) هو مصعب بن عبد الله الزبيرى
(٤) ترجم له فى لسان الميزان وسماه على بن محمد - وذكّر هذه القصة - مات سنة =

١٠٧

وحدثني عمى الفضل قال كان اسحاق بن ابراهيم الموصلى أنسابى
كنت أصير اليه اليوم واليومين فى الجمعة فيقول لى لى دراجتان تعملان
فى كل يوم اذا كنت فى منزلى فاذا صرت الى عمل لك مثلها ماشئت
من الألوان فكنت اصير اليه فتغدى ثم يدعو برطل وهو على المائة
من العسل المشمس فيأخذه بيده ثم ينشد نفسه .

الكأس بعد الكأس قد تصبى لك الرجل الحليما

وتزين الرأى السفيه وتبسط الوجه الشتما

ثم يشرب الرطل و يغسل أيدىنا ثم يقول أيهما احب اليك المذاكرة
ص ١٧٧ او الغناء / فاقول المذاكرة فتذاكر صدرا من الهار ثم يدعو بالعود
ونشرب .

١٠٨

انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى الحمزة بن بيض فى يزيد بن
المهلب . بل هو فى ابنه مخلد بن يزيد .

اتيناك فى حاجة فاقضها وقل مرحبا يجب المرحب

ولا تبكنا الى معشر متى يعدوا عِدَة يكذبوا

فانك فى الفرع من أسرة لهم خضع الشرق والمغرب

وفى ادب منهم ما نشأت فنعلم لعمرك ما ادبوا

بلغت لعشر خلت من سبك ما يبلغ السيد الاشيب

فهمك فيها جناس الامور وهم لدا تك أن يلعبوا

= اربع وعشرين وما تين او خمس وعشرين وما تين عن ثلاث وتسعين سنة - خ .

ملككت فقلت ألسائلا يحاب وهل طالب يطلب
 فنك العطيّة للسائلين ومن ينوبك أن يرغبوا
 خبر هذا الشعر ان بنى حنيفة / اصابوا فى قوم قتلى فسعوا الى عمال ص ١٧٨
 العراق فى الديات فلم يصنعوا شيئا فأتوا الشام يريدون عمر بن
 عبد العزيز فقال لهم حمزة بن بيض وكان فيهم هل لكم ان أتى
 يزيد بن المهلب قالوا أنأتى رجلا اسيرا فلم يزل بهم حتى أتوه فلما
 انشده حمزة بن بيض هذا الشعر قال حاجتكم قالوا اربع عشرة دية
 او خمس عشرة دية قال يا غلام أعطهم اياها فبلغ ذلك عمر فقال يا عجا
 ليزيد يعطى الشعراء ويمنع الأمراء .

١٠٩

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عيينة بن المنهال المهلبى قال
 كانت عند نافع بن لقيط الفقعسى بنت عم له يحبها وكان فى اخلاقها
 زعارة فحلف بطلاقها فى شئ فبانت منه فقال .

كأن لم تكن منها الفراض محلة ولم يمس يوما ملكها يميني
 / ولم اتبطنها حلالا ولم تبت معا صمها دون . . . (١)
 ولم اثن بالكفين اطراف طفلة كهذا ب ريط . . . (٢) مصون
 ولم أخدر اليوم المطير بنعمة بها وبكأس فى العظام . . . (٣)
 بلى ثم لم نملك مقادير فرقت ولا حسدا من انفس وعيون
 وما زادنى الواشون يا أم شافع بكم وترأخى الدار غير . . . (٤)

(١) مطموس فى الاصل - (٢) مطموس فى الاصل وكأه « فى العياب » .
 (٣) مطموس فى الاصل (٤) مطموس فى الاصل واعلاه « جنون » - ح .

متى تُذكرى عندي وان قيل قدصحا تهج عبرة ذكر الك ذات حين
ثم هرب من الحجاج فتزوج جهمة وقال .

وردت بثارا ملحة فكرهتها بأهلى اهلى الأولون وماليا

١١٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عينة ليزيد بن الطثرية .

(٢) . . . احسبني مطيعا صرمها جلد ا فكلفنى البعاد صعودا

(٣) . . . بعد بعادة باعدتها لا آخذنا نضفا ولا محمودا

ربّ المعارج ان قضيت فراقها فاجعل يزيد على الفراق جليدا

/ فلبّ أمرهوى يقود ندامة وطريق مكرهة يعود رشيدا ص ١٨٠

١١١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عينة .

تغيب اذا غبنا بنصح وملتقى احسن ما لفان ملتقيان

ونحنى الهوى ممن يخاف وانا الى من آمناء لمشتكيان

اذا رام قلبى هجرها حال دونه شفيعان من قلبى لها جذلان

وان قلت لا قال ابلى ثم أصبحا جميعا على الرأى الذى يربان

١١٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عينة لبعض بنى قعس .

سألت أطباء السقام فقيّل لى أخو الفرس معروف الدواء طيب

فلما أتيت الفارسي وخاض لى . شراب القلى والكاشحون قريب

(٢) كدا بالاصل . طموس واعمه « ندى كست » (٣) كدا هو محمود بالاصل

ولعله . . . ورجعت بعد بعاده باعدتها .

تركت شراب الفارسي وأخضلت لعيني عند الفارسي غروب
يقول طيب الفارسين وربته لهنك في هذا الضلال أريب

١١٣

/وانشدني عمى الفضل قال انشدني عيينة بن المنهال لرجل من بني ص ١٨١

اسد وهو المرار بن سعيد الفقمسى .

أجدُّ بهذا الهجر أم متمرح صدودك والهجران بالحبل منجح
أم العلة الأخرى عتاب عتبه غلى بعض من يهدى السلام وينصح
وقد كان عهدى بالبعاد ملجئة لذى الود حتى يجعل الود ينزح
ولا تنقطع من وامق ذى مودة لغيب ولاواش يدب ويقدح
وللملك سلطان وللحب هيئة اذا ما أجتسه أضالع جنح
فلا تصر من الدهر من قد حبوته بودك واعلم أهله حين تمنح
وخير الهوى العهد القديم وشره ضعاف القوى والكاذب المتمنح
يقول صحابي اذ نظرت (صباية) بحرف (١) حديد ما لطرفك يطمح

١١٤

وانشدني عمى الفضل عن عيينة بن المنهال لعقبة بن نضيع الأسدى .

ما ترك الهجران منذ هجرتها ولا طارق الاشواق لحماً ولادما
/ولا زفرات الحب من أم سالم أولئك أصبين الفؤاد المتيسما ص ١٨٢

١١٥

وانشدني عمى عن عيينة لرجل من بني اسد .

(١) كذاني الاصل ولعله « بطرف » .

نظرت كأنى من وراء زجاجة الى الدار من ماء الصباية انظر
فيناى طورا تغرقان من البكا فأعشى وطورا تحيران فأبصر

١١٦

وانشدنى عمى عن عيينة لبعض بنى اسد .

خليلى ليس الهجران تشحط النوى بالفين دهرا ثم يلتقيان
ولكنما الهجران ان تجمع النوى وأحصر عن قدارى ويرانى

١١٧

وانشدنى عمى فضل ايضا عن عيينة لبعض بنى اسد .

لاتله عن كسب ود الصديق ولا تجعلن صديقا عدوا
ولا تغترر بهُدُ وامرئى اذا هيج فارق ذاك الهدوا

١١٨

/حدثنى عمى عبيدالله بن محمد قال انشدنى ابن الكسكرى (١)

ص ١٨٣

لعبدالله بن الصمة القشبرى (٢) وكان وامقا لابنة عمه ربا نخرج ابوه
يخطبها عليه وخرج بالهمر معه وكان المهر مائة ناقة فنقص المهر ناقة
فقال اخوه ما كنت لآخذه الا تاما فحكى فرجع فقال له ابنة ما صنعت

(١) لعله نسبة الى كسكر كورة واسعة اليها تسب الفرارىج الكسكرى
انظر معجم يا قوت (كسكر) وفى اسباب السمعانى قرية من العراق منها
ابو العتق هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن الحمار الكسكرى
ويكنى بابى النجم ايضا من اهل بغداد - ح (٢) نسبها فى مصارع العشاق
ص ٣٧٨ ليزيد بن الطرية وهو قشبرى ايضا فلعل الاشتباه فى نسبتها جاء من
هناك وفيها زيادة ونقصان وتقديم وتأخير عما هنا - ح .

قال يابنى كان من الامر زيت وذيت فقال والله ما ادرى ايكما
كان الام ، تالله لا يجمع رأسى ورأسها وساد ابدا وخرج الى
ناحية الشام وانشأ يقول .

أمن أجل دار بالرقاشين اصبحت بها بارحات الصيف بدءاً ورجعاً
حنت الى ريبا ونسك باعدت مزارك من ريباً وشعباً كما معاً
فما حسن اتيانك الامر طائعا وتجزع ان داعى الصبا به اسمعا
الا يا خليلي اللذين تو اصيا بلومى الا ان أطيع وأضرعا
تفا انه لا بد من رجوع نظرة مصعدة شتى بها القوم او معا
المغتصب قد عزه القوم (١) امره يسرحيا عبرة أن تطلعا
تلفت نحو الحمى حتى وجدتهى وجعت من الاصفاء ليتا واخذعا
قفا ودعا نجدنا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن يودعا
الا ليس ايام الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتهاها عن الجهل بعد الحلم اسبلنا معا
قال كان اعور قال ومثله .

بكيت بعين لم تخنها ضمانة واخرى بها ريب من الحدثان
عذرتك يا عيني الصحيحة بالبكا فما انت (٢) يا عوراء والهملان
واذكر ايام الحمى ثم انشئ على كبدي من خشية أن تصدعا
فما وجد علوى الهوى حن واجتوى بلوذ (٣) الشرى والغور ماء ومر تعا
تذكر لما عضه القيد واجتوى مراتعه من بين قف وأجرعا

(١) مصارع العشاق - الشوق - ح (٢) كذا - (٣) مصارع بوادى.

ورام بعينه جبالا محيطة (١) وما إن يرى فيها أخو القيد مَطْلَعًا

بأكبر من وجد برّياً وجدته غداة دعا داعى الفراق فأسمعا

١٨٥ ص / وانشدنى عمى .

لقد خفت أن لاتقنع النفس بعده بشيء من الدنيا وان كان مقنعاً

وأعذل فيه النفس اذ حيل دونه و تأبى اليه النفس إلا تطلعا

١١٩

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى عيينة

إن أفار قهمُ فقد عشت دهرًا فى سرور من قربهم وابتهاج

فرمتا الايام أغفل ما كسنا على غفلة ببين مُفاج

فانصدعنا صدع الزجاجة بانث كيف لى بالتتام صدع الزجاج

١٢٠

وانشدنى عمى عن عيينة بن المنهال .

أكرُّ الى ليلى فاحسب انى كريم على ليلى وغيرى كريمها

فاصبحت قد اجمعت تركا لبيتها وفى العين من ليلى قذى لا يريمها

لئن آثرت بالودّ اهل بلادها على نازح من ارضها لانلومها

١٨٦ ص / ولايستوى من لا يرى غير لَمَّةٍ ومن هو ثاوٍ عندها لا يريمها

١٢١

وانشدنى عمى الفضل .

ان الكريم وان اربت خلاثقه مالم يُجده بادنى وبله اليسرُ

(١) مصارع منيفة -

يرنو بطرف كليل اللحظ خاشعهُ كأنه مذنب قد فاته عُذْر
اذا ذرو المال عنوا (١) فى مناقلة الفيتا وانيا فى باعه قصر

١٢٢

انشدنى عمى الفضل قال انشدنا اسحاق الموصلى لبعض المتقدمين
ابلىح ابا مسمع عنى مغلغلة وفى العتاب حياة بين اقوام
قد متت قبلى قوما لم يكن لهم فى الحق أن يدخلوا الابواب قدامى
لوعديت وبيت كنت اكرمهم بيتا وابعدهم عن منزل الدام
قال عمى قال لى اسحاق الذام والذيم والعب والعيب واحد وهو ما
يذم / به الرجل ويعاب وزادنى غير عمى .

ص ١٨٧

وقد جعلت اذا ما حاجة عرضت يباب دارك أدلوها باقوام
حدثنى عمى عبيدالله عن ابن حبيب قال قال ابن الكلبي قال
دخل خلف بن خليفة الحنفي على سليمان بن عبد الملك بعدما استخلف
وعلى رأسه جارية لم يرمثلها فى زمانها يقال لها البدر وكان خلف شديد
الحياء فسلم ثم جلس مطأطئ الراس فقال له سليمان يا خلف ارفع
راسك فانظر اليها فقال بارك الله لا ميرالمؤمنين ما رايت اجمل منها
ولا اكمل فقال سليمان اما على ذلك لوسألتناها لحرمننا كها ولكن خذ
بيدها فهى لك فأخذها وهو يقول .

لقد خبانى واعطانى وفضلنى عن غير مسألة منى سليمان
اعطانى البدر تمشى فى مجاسدها والبدر لم يعطه إنس ولا جان

(١) بهامشه اعترضوا .

ص ١٨٨ / غيرى فليست بناسٍ فضله ابدًا حتى يغينى لحد واكلنمان
ثم مكث اياما ودخل عليه فقال له كيف رأيت الجارية ياخلف
قال كما قال الشاعر .

شمس مبتلة في خلق جارية كأنما خصرها طى الطوامير
ليست من الإنس الا في مناسبة ولا من الجن الا في تصاوير
كأنها حين تمشى في تأودها تمشى على البيض اوزرق القوارير
فأمر له بعشرة آلاف درهم .

وحدثني عمى احمد بن يحيى قال حدثنا الزبير بن بكار قال قال
رجل من اهل الفضل والعقل لبني يا بنى لا تعادوا احدا وان ظننتم
أنه لا يضركم ولا تزهدهوا في صداقة احد وإن ظننتم أنه لا ينفعكم
فانكم لا تدرون مى تخافون عداوة العدو ولا متى ترجون صداقة
الصديق ولا يعتذر اليكم احد الا قبلتم عذره وإن علمتم / أنه كاذب
ص ١٨٩ زجوا الناس زجا - اى ادفعوهم بالراح (١) ولا تكا شفوههم .

حدثني احمد بن الحارث الخراز عن المدائني قال قال عبدالله
ابن الحسن بن الحسن لابنه يا بنى إني مؤدٍ حق الله على في تأديك فأد
الى حقه في حسن الاستماع والقبول يا بنى أكف الأذى وأفض
الندى واستعن على السلامة بطول الصمت في المواطن التي تدعوك
نفسك الى الكلام فيها فان للقول ساعات يضرب فيها خطأه ولا ينفع
(١) كذا ولعله بالزج = ح .

صوابه، يابنى احذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر العاقل
اذا كان عدوا فانه يوشك ان يورطك فى بعض اغتراره فيسبق
اليك مكر العاقل، واياك ومعاداة الرجال فانها لن تعدمك مكر حلیم
او مفاجأة جاهل لثیم .

١٢٣

انشدنا (١) ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابى لقيس بن منقذ ابن

الحدادية وهى أمه .

أوأ نحي على عرين انك جادع / فالك من حادِ حبوت مقيدا
وقالت و عيناها تفيضان عبرة / و قالت و عيناها تفيضان عبرة
ففلت لها والله يدرى مسافر / ففلت لها والله يدرى مسافر
فألقت على فيها اللثام و اعرضت / فألقت على فيها اللثام و اعرضت
فان تلقين اسما فبلى فحيها / فان تلقين اسما فبلى فحيها
فظنى بها حفظ لغيبى و رعية / فظنى بها حفظ لغيبى و رعية
بكت من حديث نمة و اشاعه / بكت من حديث نمة و اشاعه
بكت عين من ابكالك لا يشجك البكا / بكت عين من ابكالك لا يشجك البكا
فلا يسمع سرى و سرى ثالث / فلا يسمع سرى و سرى ثالث
و كيف يشيع السر منى و دونه / و كيف يشيع السر منى و دونه

(١) انظر كتاب الاختيارين الذى نشره الاستاذ معظم حسين (٧٥) فترى كثرة

الخلاف فى هذا الشعر مجموعا - ك - وفى الاغانى (١٢ / ١٧١) هذه القصيدة

تسعة ابيات بزيادة و نقص و تقديم و تأخير - ح .

قال ابو العباس فقلت لأبي عبد الله بن الاعرابي انها ثمانون بيتا،
 قال انشدها فانه ليس فيها غير هذه / العشرة الايات، فأشدها فكان
 ص ١٩١ كما قال . قال وحكي لنا ان عائشة بنت طلحة أنشدها فقالت من
 زادني على هذه العشرة الايات يتافله بدنة .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

محمد نبيه وعبده وعلى آله وسلم تسليما

تقلت جميعه من اصل ابي عبد الله

ابن مقله بخطه في شهر

رمضان سنة سبعين

وثلاثمائة

وقابلته

وصح

٢٢

٢

(زيادات من الكاتب)

زَوِ المنية احدائها (١) ما انزوى منها وانشد فى ذلك .
 ما كان من سوقه اسقى على ظمأ خمر ايماء اذا ناجودها بردا
 من ابن مامة كعب ثم عى به زَوِ المنية لإلحرّة وقدا (١)
 يقال اجعله فى حماطة قلبك وفى سويداء قلبك وجلجلان قلبك
 وحة قلبك وانشد .

ليت الغراب رى خاطة قلبه عمرو با سهمه التى لم تُلغَب
 يقال سُفته شمته ومنه سُميت المسافة لأنه يُشم ترا بها .
 ويقال قذ عته واقد عته شتمته .

يقال مِتُّ (٢) اموت وهو الوجه وجاء على غير بابه ولكنه

(١) لسان (زوى) قال ثعلب زوالمنية احدائها هكذا عبر باواحد عن الجمع قال
 من ابن مامة كعب ثم عى به زوالمنية الاحرّة وقدى
 وهذا البيت اوردده الازهرى والجوهري مستشهدا به على قول ابن الاعرابى
 الزوالقدر يقال قضى علينا وقدر وحم ورى - وصورة ايراده « ولا ابن
 مامة كعب حين عى به » قال ابن برى والصواب ما ذكرناه اولاً .
 من ابن مامة كعب ثم عى به

قال والبيت لمامة الايادى ابى كعب كذا ذكره السيرافى وقبله .
 ما كان من سوقه اسقى على ظمأ خمر ايماء اذا ناجودها بردا
 وقوله وقدى مثل حمزى اى تتوقد - ح (٢) قاموس وتاج (موت) مات
 يموت موتا ومات يمات وهذه طائفة قال الراجز .

بنيتى سيدة البنات عيشى ولانا من ان تمانى =

جمع اللغتين ومثله (فَهْلُ الكافرين أمهلهم) جمع اللغتين ومثله (فَقَدَرْنَا
فنعم القادرون) ويقال اصفر فاقع وناضر، وفي الاخضر ناضر ايضا،
ص ١٩٢ وايض آياح/ ولياح ولَهَقَ ولِهَقَ وَيَقَقُ، واحمر بحرى و باحرى
وبحرانى وقانى وانشد فيه .

باحرى اللون مرطعمه يبرى الكلب اذا عض وهر
واسود حالك وحانك ودجوجى ودجاجى وغريب واسحم .
فى قوله عز وجل (وَقْتُلُوا وَقَاتِلُوا) قال اذا صبر وابتعد ان قتل
فيهم كان احمد لهم .

وانشد لابن ابي قن .

وكنت تمسكا بينى سعيد فخالسنيهم ريب الزمان
فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود الا باللسان
وانشد لابن ابي قن

==ومات يميت قال شيخنا وطاهره ان التثليث فى مضارع مات مطلقا وليس
كذلك فان الضم انما هو فى الواوى كيقول من قال قولا والكسر انما هو فى
اليائى كيبيع من باع وهى لغة مرجوحة انكرها جماعة والفتح انما هو فى
المكسور الماضى كعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف خوفا - وزاد ابن القطاع
وغيره مت بالكسر فى الماضى تموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قررنا
مرات ان فعل المكسور لا يكون مضارعه الامفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحيح
نعم ينعم وفضل يفضل فى الفاظ آخر - ومن المعتل العين مت بالكسر تموت
ودمت تدوم - ح .

من عاش اخلقت الايام جدته وخانه الثقتان السمع والبصر .

/ فى آخر شعر الأسود بن يعفر بخط ابى عبد الله بن مقله . ص ١٩٣
ما ذكره عن ابن الاعرابى وقال ابو الشعر الهلالي انشدناها ابن حبيب .

جد الرحيل وما قضيت حيا جاتي وما التخابر الا فى الملمات
إني ارى الدهر قد عزت مكاسبه والناس قد اصبخوا اولاد علات
إن الحزازات يحببها تذكرها وفى التقاضى شفاء للحزازات
منتك نفسك اقواما وعطفهم لما رميت باحداث ملحاحات
ما كان ما وعدتك النفس خالية الاعدات غرور مضمحللات
والدهر مؤتلف تأتى حوادثه باليسر طورا وبالاقتار تارات
تعلن ان اخلاق الندى كرم وانما البخل من لؤم السجيات
وأن للوجود احيانا ينال به وان للبخل والامساك ساعات
يانفس صبرا على ما كان من حدث فكل ما هو مقضى لنا آت
وطنت للصبر نفسا طال ما عزفت على الخطوب من الدهر الممرات
فلم اكن عند نوبات الغنى بطرا ولم اكن جزعا عند الشديديات
لقد علمت وخير العلم انفعه أنى الى اجل يأتى وميقات
أنى رهينة يوم لست سابقه والموت ابصر من نفسى بغرات
نال الثراء رجال بعد فاقتهم فالحمد لله جبار السماوات
قوم محلهم دان ونصرهم ناء وفى الناس احياء كأموات
/ لا ينعشون (١) كريما عند عشرته ولا يطيقون . . . (٢) العظيمات

ص ١٩٤

(١) الكلمة محوطة فى الاصل (٢) الكلمة مطموسة فى الاصل ولعل الصواب

« حملا للعظيمات » او نحوها .

كالأسد ما البسوا امانا وان فزعوا
 قومي اولئك لا ابغى بهم بدلا
 قومي وهم آفة الجيش المنيخ بهم
 يومان ضفناهما الاقوام يوم ندى
 كل له ساسة منها محافظة
 وآخرين اذا كانت مزاحفة
 اين الذين هم ينفي العدو بهم
 انى فرعت الذرى من ذرورة فرعت
 كم فيهم من قى ترجى نوافله

ص ١٩٥ / انشد ابو عمرو الشيباني فى نوادره .

يا من لقرم لهُقَ طَوَافٍ اعين مشاء على الاعراف
 بات بانقاء اميل عاف يأكل من علقى ومكرواف
 ومن رُخامى رخصة الاطراف صبحه بأكل عجاف
 محتضبات من دم الاجواف مثل مغالى النابل الحفاف
 مكلب يظللُ بالفيا فى مرتبنا يوفى على النعاف
 يرمى بعينه الى الاشراف فبثها مثل قنا الشفاف
 فارقد يُذرى الترب بالاظلاف وتارة يصور لانعطاف
 يطعن طعنا حسن الاخطاف

(١) والكلمة مشتبهة فى الاصل ولعلها « بالباب آم » ح .

تمت

ابو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شمال بن جابر
 ابن سلمة بن مسهر ابن الحارث بن خثيم بن ابي حارثة بن جدى بن
 تدول بن بختر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن
 الغوث بن جلهمة وهو طي بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
 ابن زيد بن كهلان .

٥

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي

لابي عبدالله محمد بن العباس الزيدي

صفحة	صفحة
٨٧	آدم صلى الله عليه وسلم
٣/٤٩٠٤٨	ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب ١٣
٨٠٠٦٥	ابراهيم بن سعد ٩٢٠٩١
٧٢	ابراهيم بن يحيى بن محمد بن اسحق
٧	ابي جعفر المنصور العباسي ٩١
١٠٦٠٠٥	ابراهيم (بن يزيد) البخمي ١٣٩٠٨٣
٦٦	الاييرد بن المعدر الرياحي ٢٦
٣/٩٢	احمد بن ابراهيم بن
٣/٨٠٠٧٩	اسماعيل الكاتب ١٤٣
٨٧٤٣/٨٦٤٢/٨٥٤٢/٨٤٤٢/٨٢٤٣/٨١	احمد بن الحارث الخراز ١٥٢
١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٤٢/١٢٣٣٠١٢٢٤٠١١٠	احمد بن ابي خيشمة ١٤٣
٢/١٥١٠١٤٤٤٢/١٤٣٠١٣١٠١٣٠	احمد بن عبدالله الحداد ٨٢
٨٠	احمد بن محمد (١) (عم المؤلف) ١٥٢
٢/٥٧٠٥٠١	احمد بن يحيى ابو العباس تغلب ١٣
٢/١٤٨٠٦٦	١٤٤٤٠١٤٣٠١٤٢٠١٣٠٠١١٧٠٤٨٠٢٤
٥٩	١٥٤٠١٥٣
١٤١	ابن احمر (عمرو بن احمر الباهلي) ١٣٩
	الاحول ابو العباس محمد بن الحسن
٨٩	الاعرابي ١٢٨٠٢٥٠٢٤٠١٣٠٧٠١
	١٣٩
	١٣٩

(١) وقع في الاصل يحيى خطأ - ح

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزيدي

صفحة		صفحة	
٢/٦٠٥٩	اياد (قبيلة)	١٥٧	الاسود بن يعفر
	(ب)	٢/١٠٥	الاشتر
١٠١	البتى	١٣٢	اصحابنا (بعض)
١١٩	بجير بن الحارث بن عباد	١٢٣	اصرم بن حميد الطوسى
٣/٨٣	ابو بجر عبدالواحد بن غياث	١٠١	الاصمى (عبد الملك بن قريب)
٨٤	ابو بجر البكراوى	٨١٠١٣	
١٥١	بدر (امرأة)	١٢٩	الاضبط بن كلاب (رجل من
٤٤	برثن الصموتى		بنى)
٢/٢٦	بريد بن المعذر الريحى	٤٦٠٤٤	ابن الاعرابى ابو عبدالله محمد
١٢٤	البصريين (بعض)	٦٤٠٢/٥٨٠٢/٥٧٠٥٦٠٥٣	ابن زياد
٥٩	بغتر بن لقيط	٧٧٠٧٥٠٢/٧٤٠٧٣٠٧٢٠٦٨٠٦٦٠٦٥	
١١٠	ابو بكر بن عبدالله بن محمد	١٠٥٤٠١٥٣٠١٤٣٠٣/١٤٢٠٧٩٠٧٨	
٢/٨٣	ابو بكر بن عياش	١٥٧	
٩١	ابو بكر النهشلى	١٨٠١٣	اعشى باهلة عامر بن الحارث
٩٦	ببو بكر (قبيلة)	٥٦	الاعشى (ميمون)
٩٤٠٨٣	بلال (بن رباح الحبشى)	٢/٨٩	الاعمشى (سليمان بن مهران)
٨٩٠٨٧	البهى بن عثمان بن ابي رافع	١٣٠	الاعيار من بنى محارب بن خصفة
٤٤	ابو البويب	١٠٠	الاغلب العجلى
	(ت)	٥٧	بنو امية (قبيلة)
٢١٠	تبع	٥٥	اوس بن حجر
١٣٣	ابو تميمة	٢/١٣٣	ام اوفى
٦٠٠٥٧	ابو توبة ميمون بن حفص		

فهرست اسماء الاعلام والنبائل في كتاب الامالي للزيدي

صفحة		صفحة	
١٢٢	جليلة (امرأة)	٧٤، ٧٣، ٧١، ٥٩، ٦٥	(ث)
١٣١، ١٢٤	ابو الجويرية العبدى		
١٤٦	جهمة (امرأة)	١٠	آل ثمود
٢ / ١٠٦	جيفر بن عبدالرحمن الحمamy		(ج)
	ح	٧٥، ٧٤	جابان (رجل)
٤٩	حاتم طيئ	٨٣	جابر بن عبدالله الانصارى
١٢٧	حاجب (بن زرارعة)	١١٧	جابر (من بنى تغلب)
٨٣	الحارث بن حسان البكرى	٧٧	جبار بن سلمى بن مالك
٧٧	الحارث بن طالم	٥٧	بوجحاش (من بنى غطعان)
٩٤، ٩٣	الحارث بن هشام	٤ / ٩٥	ابن جدعان (عبدالله)
٨٣	الحجاج بن ارطاة	٢ / ٢١	جديمة الابرش
١٣٩	الحجاج بن محمد	٢ / ١١٠، ١٠٩	ابن جرجج
١٤٦، ٧٨	الحجاج (بن يوسف)	٩٧، ٩٥، ٩٤، ٩٢، ٨٧	جرير بن حازم
٧٣	آل حرب	١٠٧، ١٠٣، ١٠١	
١٤١	ابو خزابة التميمى		جرير (ابو خزارة بن الخطفى
٢ / ٩٤	الحسن بن ابى الحسن البصرى	٢ / ٧٩	الشاعر)
٨٤	الحسن بن ذكوان	٨٢	جرير بن عبد الحميد
٩٢	الحسن بن عمارة	٢٣	جزء بن سعد الرياحى
٢ / ٨٢	حسين بن هشام	٣٤	جشم بن معاوية (قبيلة)
٨١	حصين بن الحمام المرى	١٢٢، ١١٦	جساس بن مرة
١١٠	حصين (بن عبدالرحمن السلمى)	٢ / ٩٢	جعفر بن ابى طالب
٨٣	حفص بن غياث النخعى الكوفى	١١٠	جعفر بن علة الحارنى

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزيدي

صفحة	صفحة
١١٠	٤٨
٣٤	٩٠
١٣	٨٢
٧٧، ٧٦	٢/٨٢
١٢٨	٢/١٤٥، ١٤٤
(ذ)	٦٧
٥٤	٤٩
(ر)	١٤٥
١٢٧	(خ)
٢/٨٩	٨٣
١٢٧	١٤٠، ٥٦
٩٠	٢٣
١٥٢	١٢٨، ٦٩، ٥٣
٣/٨٣	٣/٩٥
٢/١٠١، ٢/٩٨، ٩٤، ٣/٩٢، ٢/٩١، ٢/٨٩	٧٧
٢/١١٠، ١٠٩، ٦/١٠٢	ابن نشبة
٨٢	٣/١٥١
١٢٩، ٧٤، ٦٨، ٦٣	٤٩
١٠٠	(د)
٤٣	٢/٩١
١٥٠، ٢/١٤٩، ١٤٨	٩١
(:)	١٠٠

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة		صفحة	
٣/١٠٥٠١٠٤	سعيد بن يزيد	(ز)	
٢/١٥٦	بنو سعيد	٥٤	زبان بن سيار الفزاري
٢/٩٤	ابو سفيان بن حرب	١٠٢٠١٠١	البرقان بن بدر السعدي
٢/٩١	سفيان الثوري	١٥٢	الزبير بن بكار
١١٠	سليمان (بن بلال) التيمي	٩٩٠٩٦	الزبير بن العوام رضى الله عنه
٩٠	سليمان بن حرب	١٠٧٠١٠٣	
٤/١٥١٤٥/١٤٠	سليمان بن عبد الملك	١٣٣	الزبير
١٠٩	سليمان بن موسى	٤٧	زفر
٥٣	سمعان بن مسيكة	١٤٢٠١٣٣	زهير (بن ابي سلمى)
٣/٩٤٠٩٣	سهيل بن عمرو	٢/٢٠١	زياد بن سليمان الاعمى
٣٥	بواسوداء (قبيلة)	٣/٩٢	زيد بن حارثة
١٤١٢٣/٨٤	سوار بن عبد الله القاضي	٢/٨٠	زيب
٢/٩٧	ابن سيرين (محمد)		(س)
	(ش)	٨٥	ابو سالم
١٤٥	أم شافع	١٤٧	أم سالم
٤٨	بوشبل (قبيلة)	١٠٥	سعد بن ابي وقاص
١٣٣	ابو الشدائد	٤/٤٧	ابو سعد احد وفد عاد
٨٥	ابن الشريد	٨٧	سعيد بن حسان الانصاري
١٣٩	شعبة	٥٧	سعيد بن سلم
١٠٠	الشعبي	٢/١٠٤	ابو سعيد مولى ابي اسيد
١١٩	الشعثان معاوية وصرم	٣/١٤٠	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
١٥٧	ابو الشعر الهلالي	٢/٣٩	سعيد بن عثمان بن عفان

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الالاء الى لليز يدي

صفحة		صفحة	
١١٠، ١٠٩	النبيل	٦٠	بنو الشعلاء (قبيلة)
١٤٠، ١٣٦	ضرار بن عمرو المتكلم (ط)	٢/١٢١	بنو الشقيقة
٧٣	آل ابي طاب	٦٤	الشماخ
٣/٦٠	طبق (قبيلة)	٤٥، ٣١	الشمر دل بن شريك
٧٤	الطرماح	٦٠	شن بن اقصى بن عبد القيس
٤٥	طربف بن المخارق العبسي	٨٤	شيبان
٢/١٠٣	طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه	١٢١	بنو شيبان (قبيلة)
١٠٧، ٢/١٠٥		٥٧	شيزم بن الحباب العنبري (ص)
١٢٧	بوالطماح (قبيلة)	١١٠	ابو صالح (الراوى)
٤٥	طويل ، رجل	١٠٦	صبرة بن شيان
٥١	طي (بعض)	٢/٤٩	صخر (اخو الحساء)
١٢٣	طبي (قبيلة) (ع)	٨٣	صدقة بن خالد بن يزيد
٦١	عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	١١٩	صريم بن شعثم بن معاوية
٤٧	عاد (بن عوص بن ارم)	٩٢	صفوان بن امية
٢/٣٥	عارض	١	الصلتان العبدى
٨٩، ٢/٨٨	العاص بن سعيد	١١٧	صنبل (من بنى تغلب)
١٣٢	بوالعاص	٩٤	صهيب (الرومى) (ض)
٨٣	عاجم بن بهذلة	٨٤	ضابى
١١٠	ابو عاصم	٩٧	بوضبة (قبيلة)
١٣	عامر بن الحارث ابو قحطان		الضحاك بن محمد ابو عاصم

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب امالي لليزیدی

صفحة	صفحة
٢/٣٧،٣٤	بنو عامر بن صعصعة ٢٥،٢٤
١٤٨	عامر بن الطفيل ابو علي ٧٨،٧٧
١٠٣	عائشة رضي الله عنها ١٠٣،٩٦
٩٢	١٠٧، ١٠٤
٩١	عائشة بنت طلحة ١٥٤
	عباد بن ضبيعة بن قيس ١٢٠
١١٠	بو عباد (قبيلة) ١١٩
١٠٢	العباس بن عبدالمطلب ٩٢،٩١
١١٠	٢/٩٤، ٤/٩٣
٩١	عبدالرحمن بن اذينة العبدي ثم ١٠٣
١٥٧	الوائلي
١٣٨	عبد الرحمن بن عوف ١٠١، ١٠٠، ٩٧
٧٨، ٧٣، ١٦	عبد شمس بن عبد مناف ١٣٨
١٣٨	عبد شمس بن معاوية بن عامر ١١٩
٦٧	عبد العزيز بن ابي الماجشون ١٠٢
«	عبد القيس (قبيلة) ٦٠
٧٧	عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٥٢
٦٦	عبد الله بن حكيم المجاشعي ٢/١٠٧
١٣٧	عبد الله بن داود الخريبي ٨٩
	عبد الله بن رواحة ٢/١٠٢
	عبد الله بن روبة بن العجاج ١٢٩
١٤٨، ١٨	عبد الله بن سلمة الافطس ٩٠
١٥١	

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب امالي لليزيدي

صفحة	صفحة
٢٦٢٢٥	٤٥
عمر بن الخطاب رضى الله عنه	عبيد الله
٢/١٠١٢٢/١٠٠٠٢/٩٩٠٩٨٠٩٤	ابو عبيدة (معمر بن المثنى) ١١٩٠٨٠
١٤١	١٣٥٠١٣٤٠١٢٧
عمر بن ابي ربيعة	ابو العتاهية
٢/١٤٥	١٠٣
عمر بن عبد العزيز	عثمان بن عفان رضى الله عنه
١١٠	١٠٩٠٣/١٠٧١١٠٥٠١٠٤
عمر بن عبد الله الغساني	العجاج
١٣٢	١٢٨
عمر بن هبيرة	عدي بن كعب (قبيلة)
١٣٩	١٤٠
العمرد بن عامر بن عبد شمس	عروة بن الزبير
جد عمرو بن احمربا هلى	٨٩
١٠٢٠١٠١	٢٨
عمرو بن الاهتم التميمي	ابن عرين (رجل من بني تميم)
٢/١٢٥	١٤٧
عمرو بن بانه	عقبة بن نصيح
٣/٨٩	٩٢٠٩١
عمرو بن سعيد بن العاص	عقيل بن ابي طالب
٨٣	٢١
عمرو بن العاص	عقيل (رجل من بلقين)
١٢٣	٤٩٠٤٨
عمرو بن المبارك مولى خراعة	عقيل بن علفة المارى
٥٥	٩٢
عمرو بن مسعود	عكرمة (مولى ابن عباس)
١١٥	١٣٩
عمرو (بن همد)	علقمة بن عبدة
٢٣	٩٢٠٩١٠٨٤٠٦١٠٤٩
عمرو (من بني ثعلبة بن يربوع)	على بن ابي طالب
١٢٢	١٤١٠١٠٧٠١٠٦٠١٠٤٠٩٦٠٩٤
عمرو (بن اسعد بن همام)	على بن هشام
٨٤	٨٢
عمرو	عمارة بن اسلم
١٥٨	٩٢
ابو عمرو والشيباني	عمران بن عون القرشي
٨٠	١٠٣
ابو عمرو بن العلاء	ابن عمران
١٣٦	١٣٣
ابو عمرو	

فهرست اسماء الاعلام و القبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة		صفحة	
	١٠١٦٦٩	١٠١	عمرة
١٤٦	اخو الفرس	١٣٦	العقلي
٨٢	فرقد السبخي	١٣٩	عوانة بن الحكم
٩٦	ابو فروة	٨٠	عيسى بن عمر
٨٩	الفضل بن دكين ابو نعيم	٩٩	عينه بن حصن
	الفضل بن محمد بن ابي محمد اليربدي	١٤٢	عينه بن عبدالرحمن الغطمانى
	ابو العباس (عم المؤلف) ٤٤ ، ٤٥ ،	٠ ١٢٩ ، ٨١	عينه بن المهال المهلبى
	٤٧ / ٤٩ ، ٣ / ٥١ ، ٥٠ / ٥٢ ، ٧٩ ، ٨٠ / ٣	١٤٥ ، ١٣٧	١٤٦٠ / ١٤٧٠ ، ٣ / ١٥٠
	٨١ / ٨٢ ، ٥ / ٨٣ ، ٣ / ٨٤ ، ٣ / ٨٥ ، ٢ / ٨٥٢		
	٨٦ / ٨٧ ، ٣ / ١٢٢ ، ٣ / ١٢٣ ، ٣ / ١٢٤		(غ)
	١٢٥ / ١٢٦ ، ٣ / ١٢٧ ، ٥ / ١٢٨ ، ٣ / ١٢٩	١٠٥ ، ١٠٤	غسان بن مضر
	١٣٠ ، ٤ / ١٣١ ، ٣ / ١٣٢ ، ٢ / ١٣٣	٦٥	ابو الغضبان
	١٣٣ / ١٣٤ ، ٤ / ١٣٥ ، ٤ / ١٣٦ ، ٧ / ١٣٧	٥٧	بو عطفان (قبيلة)
	١٣٧ / ١٣٨ ، ٣ / ١٣٩ ، ٢ / ١٤٠ ، ٣ / ١٤١		ابن الغلابى (ابو عبد الرحمن المفضل
	١٤١ / ١٤٢ ، ٥ / ١٤٣ ، ٤ / ١٤٤ ، ٤ / ١٤٥ ، ٤ / ١٤٦ ، ٣ / ١٤٧	٢ / ١٤٠ ، ١٣٩	بن غسان)
	١٤٦	٧٤	عنى (قبيلة)
	١٥٦ / ٢	٦٦	ابن علماء الهجيمي
	فقعس (بعض بنى)		(ف)
	ابن ابي فنن		فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
	(ق)		وآله وسلم
٣٨	بنو قارب	٩٢	فاطمة
١٠٣ ، ٩١	قتادة	١١١	الفرزدق ابو فراس
١٢٩	قحيف	٢ / ٦٣ ، ٢ / ٥٧	

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزبيدي

صفحة		صفحة	
	٨/١٢٠	١٣٨	قصي (زيد)
٣/٨٠٤٧٥	الكهيت بن زيد	٦٧	قطرب
٨٠	ابن كناسة	١٣٢	ابن قنيع النصرى الطائى
٩٥	كنانة (قبيلة)	٧٩	قيس (بن الخطيم)
١٠٦	كندة (قبيلة)	٢/١٠١٩٩	قيس بن عاصم المنقرى
٣/٥٩	ابن كوز	١٥٣	قيس بن منقذ بن الحدادية
٥٨	بنو كوز	٩٥٢٠	قيس (قبيلة)
	(ل)	٢٣	قيس (من بنى ثعلبة بن يربوع)
٥٦	ابطة بن الفرزدق		(ك)
٣/١٠٠	لبيد بن ربيعة	٦٠	كاهنة اباد
٧	اللجلاج	٧١	الكسائى
٤٨	لقمان بن عاد	٢١	كسرى
٤٠	لميس (امرأة)	١٤٨	ابن الكسرى
١٠٢٤٨٩	ابن طبيعة (عبدالله)	٣/١٠٦	كعب بن سور
١٤٠	آل لوط	٥٣	كعب بن عوف (قبيلة)
١٠٣٩٦	الليث بن سعد	١٥٥	كعب بن مامة
٢/١٣٣	ليث (قبيلة)	٥٩	الكلبى
٨٦٤/٥٠	ليلى	١٣٥	كلب (رحل من)
٤٧	ابن ليلى (عبدالعزير بن مروان)	١٥١	ابن الكلبى (هشام بن محمد بن
	(م)		السائب)
٤٦	مازن بن مالك بن عمرو بن تميم	١١٩١١٦	كليب بن ربيعة التغلبى

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزيدي

صفحة	صفحة
٥٢٢/٥١٣/٤٩٤٨٤/٤٧	٤٣ بنو مازن (هقبيلة)
٤/٥٧٤٥٦٣/٥٥٤٣/٥٣	٨٦ ابنة مالك
٣/٦٢٣/٦١٢/٦٠٣/٥٩٢/٥٨	٤٣ ام مالك
٣/٦٨٦٧٣/٦٥٣/٦٤٣/٦٣	٥٠٤٩٩ مالك بن حري
٤/٧٣٢/٧٢٤/٧١٤٨/٧٠٤٦/٦٩	٤٤٣٨٣٨ مالك بن الريب رجل من
٣/٧٨٢/٧٧٤/٧٦٣/٧٥٤٥/٧٤	بنى تميم
٢/١٢٧٣/١٢٦٤١١١٢/٧٩	٢٥٢٤٢/٢٠١٩١٨١٨١٨ مالك بن نويرة
٣/١٣٥١٣٣١٣٠٢/١٢٩٦/١٢٨	٢١ مالك رجل من بلقين
١٥٧١٥١٣/١٣٨٢/١٣٧	٨٤ مالك
٩٧ محمد بن حرب	٣/٩٠ مبارك الطبري
٨٧ محمد بن خالد ابو حرب المهلبى	٢٥١٨٨ مسم بن نويرة
٩٥٤٩٤٢/٩٢٦/٩١٦/٩٠٣/٨٩	١٥١ المتقدمين (بعض)
٢/١٠١١٠٠٢/٩٩٩٨٢/٩٧٩٦	١١١ المثقب العبدى (عائذ بن محسن)
٢/١٠٥١٠٤٢/١٠٣٢/١٠٢	١١٠ مجاهد
٢/١٠٧	٢٥ المحل رجل من بنى يربوع
١٠١ محمد بن الزبير الخنظلي	محمد بن احمد بن ابى دواد
٩٦ محمد بن طلحة بن عبيدالله	٢/١٤٢ ابو الوليد
٨٧ محمد بن عباد بن عباد المهلبى	٩٢ محمد بن اسامة
٩٥٤٩٤٢/٩٢٣/٩١٢/٩٠٢/٨٩	« محمد بن اسحاق
٢/١٠١١٠٠٢/٩٩٩٨٢/٩٧٩٦	٦٦ محمد بن انس السلامي
٢/١٠٥١٠٤٢/١٠٣٢/١٠٢	٢٣٢١١٨١٣١٣ محمد بن حبيب ابو جعفر
٢/١٠٧	٤٦٢/٤٥٢/٤٤٣٨٢٣٤٤٣١٢٦

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة	صفحة
١٠٣	محمد بن العباس ابو عبدالله اليزيدي
٩١	مؤلف الامالي ١٨٤٢/١٧٠٧٤١
١٠٩	المستورد بن شداد ١٢٨٠، ١٠٩٠، ٨٧٠، ٧٨٠، ٤٤٤، ٣٨٠، ٢٦٠
٥٤	ابن مسحل ١٣٩٠، ٢/١٣٠
٦٣	مسعود اخو ذى الرمة ٩٧
١٠٠	المسعودي ٨٣
٨٤، ٨٣	ابو مسلم الخولاني ٨٥
١٥١	ابو مسمع ١٣٣
٨١	مصعب ١٣٧٠، ١٣٤
	محمد بن ابي عيينة بن المهلب ٢/١٣١
	محمد بن القاسم الثقفي ٩١
	محمد بن قيس ١٣١، ١٣٠
	محمد بن ابي محمد اليزيدي ١٠٣
	محمد بن مسلم الزهرري ٤٧
	محمد بن النعمان بن شبيل الباهلي ٣/١١٠، ١٠٩
	المطلب (بن عبد مناف) ١٣٨
	مضر (قبيله) ٤٧
	مضرس بن ربيع الفقعسي ٢/١٣٠
	مضرس بن سليط ١٤٤
	معاوية بن بكر العمليقي ٨٣
	معاوية بن ابي سفيان ٨٤، ٣/٨٣
	معاوية بن يزيد ١٤٤
	معاوية ٥١
	معاوية بن عمرو بن غلاب ١٤٠
	معاوية الكاتب ابو عبدالله ٩٠
	المدايني ابو الحسن علي بن محمد ٣/١٤٣، ٢٥، ١٦
	المرار بن سعيد الفقعسي الاسدي ٢/١٤٧، ١٢٩
	ابو معاوية عباد بن عباد المهالي ١٠١٠، ٩٧

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة	صفحة
موسى بن عمر وبن سعيد الاشدق ٢/١٣٢	٢/٣٨
(ن)	٣٥
٦٦	٨٥
١٤٥	٢/١٠٠
١٢٨	المغيرة بن طارق بن ديسق
١٠٦	اليربوعي
٩٩	٦٦
نصر بن حفص بن معاوية بن	٦٤٥٢/٤٤٣/٣٤١
غلاب ابو دهان	١٣٨
١٣٩	٢/٩٩
١٣٣	المنتشر بن وهب الوائلي ٣/١٨٠١٧٠١٣
النضر بن شميل بن خرشة المازني ١٤٢	٨٤
١٠٤	المسحج بن سبيع العبري
٣/٨٠	المصور ابو جعفر الخليفة
٥٢٤٥١	٢/٩١٤٥/٩٠
١٧	١٣٦
نمير عبد الرحمن بن ابى بكر	٢/١٨
١٤٠	المهدى (بن المنصور العباسي) ٩٠
٤٩	المهل بن ربيعة التغلبي (واسمه)
١٣٨	٢/١١٦
(ه)	مؤرج (النحوي) ١٤٣
هارون الرشيد الخليفة العباسي	٩٧
٢/١٤٠٢٨٣	١١٠
	موسى بن محمد بن ابراهيم القرشي التيمي
	موسى بن عقبة

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة	صفحة
(ي)	هارون بن معروف ٨٢
١٠٦ يحيى بن جمان الهأبى	هاشم بن عبد مناف (واسمه عمرو) ١٣٨
١٣٣ يحيى بن زيد بن علي بن الحسين	الهذلي ٥٨
٢/٩١ يحيى بن سليم	ابوهريرة ١١٠، ١٠٢
٤/١٤٣، ١٣٩ يحيى بن معين	هشام بن حسان ٩٧
٤٤ يحيى بن منصور الذهلي	هشام الدستواي ٩١
٤٦ ربوع بن حنظلة	هشام بن عروة ٩٩
٣٩ بنو ربوع (قبيلة)	هشام بن عمار ٨٣
٩٩ ذوزن	همام بن مرة ١٢٠
١٣٩، ١٣٨ يزيد بن الصعق	هد بن اسماء بن زباج ٢/١٨، ١٧
٢/١٤٦ يزيد بن الطثرية	ابو الهيثم بياع القصب ١٣٩
٩٢ يزيد بن عبد الله بن قسيط	هود صلى الله عليه وسلم ٤٧
٧٣ يزيد بن عبد الملك	(و)
٨٩ يزيد بن معاوية	وائل بن شريك ٣٤، ٣٢
٢/١٤٥، ١٤٤ يزيد بن المهلب	وقاص بن ربيعة ١٠٩
٤٧ يزيد بن نهشل	الوليد بن عبد الملك ١٤٠
١١٠ يزيد بن هارون	الوليد بن يزيد ١١٧
٤٥ يزيد من بني مطر	ابو وهب ٥٦
٩٦ يعلى بن امية	وهب بن محسن الهدادي ١٠٦، ١٠٥
٨٠ يونس بن حبيب	وهب بن منبه ٧٣
١٠٢ ابو يونس مولى ابي هريرة	

تم فهرس اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي